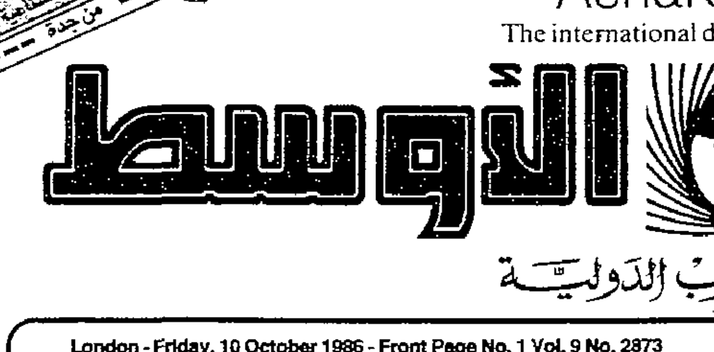





بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Friday, 10 October 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2873

الجمعة ٧ صفر ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٦/١٠/١٠م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٨٧٣

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد — PRICE LIST



بلال
BILAL IV
Al-Hussaini & Co.
الحسيني وشركاه

● الحبل القصير في الدبلوماسية الصهيونية (ص٧) بقلم: أحمد صدقي الدجاني
● السودان: اعداد الجبهة الداخلية (ص٧) بقلم: السر سيد أحمد
● الاعلام الغربي ودوره في ترويج سموم المستشرقين (ص٨)
● نظرة استراتيجية مصرية في مسار حرب اكتوبر (ص٦)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الانبياء والرسل لذلك وجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

بيان شامل لمورفي عن الشرق الأوسط:

إيران تستعد لهجومها الكبير على العراق قريباً!

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

توقع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية ومبعوث واشنطن الى الشرق الاوسط ان تبدا ايران هجومها الكبير ضد العراق والذي تعد له منذ فترة طويلة، خلال الاسابيع القليلة المقبلة. وقال: ان الحشود الايرانية الكبيرة تتجمع في القطاعين الاوسط والجنوبي من الجبهة بين البلدين، وحدد اماكن تجمع القوات الايرانية في المنطقة الواقعة بين مدينتي الفاو ومهران. واشار الى الاستعدادات الميدانية الاخرى بقوله ان ايران تعد المستشفيات ومراكز العلاج والاسعاف ومرافق الاسناد الاخرى.

وقال مورفي في شهادة له امام احدى اللجان الفرعية التابعة للجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الامريكي ليلة امس ان واشنطن ورغم كل هذه الحشود تعتقد بأن العراق قادر على صد هذا الهجوم الذي يصفه الايرانيون بالهجوم النهائي والحاسم، فقد استطاع العراق خلال الفترة الماضية بناء قواته الدفاعية وانجاز الاستعدادات اللازمة لمواجهة هذا الهجوم.

واضاف مورفي قائلا: وفي هذا الشأن فان الولايات المتحدة سوف تستمر في جهودها ومحاولاتها الرامية للحد من اتساع الحرب وتأمين مصالحها ومصالح اصدقائها في المنطقة.

واكد مورفي موقف الولايات المتحدة القائل بأنها تدعم وتؤيد دول المنطقة في حماية الأمن والاستقرار بنفسها.

وقال اننا نقوم بالجهود الدبلوماسية او بالوسائل الأخرى سواء على صعيد الامم المتحدة او غيره لنرى ما الذي يمكن القيام به لوقف هذه الحرب، لكن المشكلة تبقى في الموقف الايراني من هذه الحرب وهو الموقف المصر على استمرارها.

مبادرات

واشار الى المبادرات التي قبلها العراق لوقف الحرب والمبادرات التي تقدم بها بنفسه لكنها لم تحقق شيئا بسبب موقف ايران الرافض لانهاء الحرب.

وذكر مورفي ان العراق حقق خلال الصيف الماضي ضربات ناجحة ضد الاهداف الاقتصادية والعسكرية الايرانية.

وقال ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي متفقان على الاستمرار في البحث المشترك عن وسيلة تنتهي بها هذه الحرب.

وتعرض مورفي في شهادته التي استمرت حوالي ساعتين، وخصصت لقضايا الشرق الاوسط، الى عملية السلام في الشرق الاوسط فقال: لقد حدثت خلال الفترة الماضية تطورات ايجابية في المنطقة عززت فرص تحرك عملية السلام. وان الولايات المتحدة ستستمر في جهودها الرامية لاحلال السلام. ولكن رغم تلك التطورات الايجابية فانه من غير المتوقع حدوث تحرك مفاجيء او كسر للجمود الذي تعيشه عملية السلام في المستقبل القريب.

واشار الى التطورات الايجابية بقوله انها اجتماع الاسكندرية بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، والاتفاق على مشارطة التحكيم بين البلدين، وعودة السفير المصري الى اسرائيل، وزيارة بيريز للمغرب، وازدياد الدور الأردني في الضفة الغربية، والاتفاق العام او الأرضية المشتركة بين مصر واسرائيل والاردن على ضرورة الاستمرار في جهود السلام. ومن هنا فان الولايات المتحدة ستستمر في جهودها لاستثمار هذه التطورات الايجابية..

تمثيل الفلسطينيين

واشار مورفي الى ضرورة ان يشارك ممثلون عن الشعب الفلسطيني في اية مباحثات للسلام في اية خطوة او مرحلة من المراحل المقبلة في عملية السلام.

وفيما يتعلق بتمثيل الفلسطينيين قال: لقد بذلت جهود عديدة خلال السنتين الماضيتين لحل هذه المعضلة لكن لم يتحقق اي تقدم على هذا الصعيد. ومن هنا فانه لا مشكلة حول تمثيل الفلسطينيين في عملية السلام لكن المشكلة هي كيف تحل مشكلة من يمثل الفلسطينيين.

واشار الى تحسين ظروف حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية، قائلا ان الولايات المتحدة ساهمت في ذلك وستستمر في هذا الاتجاه لان هذا يساعد على تقدم عملية السلام. لكن يجب العلم بأن السلام في المنطقة لا يأتي من بنك او مصرف!

وتطرق مورفي في شهادته الى الاقتصاد المصري الذي قال انه حقق بعض الخطوات الايجابية. لكن مصر تبقى بحاجة الى المساعدات الاقتصادية.

وتحدث عن التحديات التي تواجه الولايات المتحدة في المنطقة وضرورة مواجهتها والاستجابة لها.

القوات الدولية

كما تطرق مورفي الى موضوع القوات الدولية في جنوب لبنان وعبر عن رغبة الادارة في الايقف الكونجرس ضد دفع الولايات المتحدة المبلغ المخصص لمساهمتها في ميزانية القوات وهو ٤٢,٩ مليون دولار.

وقال: ان الولايات المتحدة تدعم القوات الدولية في الجنوب وتدعو الى بقائها لما لها من دور في حفظ الأمن في تلك المنطقة.

وكرر مورفي موقف بلاده الداعم للسلطة الشرعية اللبنانية المتمثلة في الحكومة المركزية وضرورة بسط الدولة اللبنانية لسلطتها على كافة الأراضي اللبنانية، وموقف الولايات المتحدة القائل بوحدة واستقلال لبنان.

واكد مورفي على ضرورة حل الميليشيات في لبنان وتطرق الى ما وصفه بعودة المقاتلين الفلسطينيين الى الجنوب قائلا ان هناك عودة لهم لكننا لا نعرف بالتحديد العدد.

واشار في اجابة على سؤال من احد اعضاء اللجنة حول استلام سورية لاسلحة جديدة من الاتحاد السوفياتي فقال: ان هناك تقارير تفيد بأن سورية حصلت مؤخرا على صواريخ (اس ـ ٢٢) وصواريخ (اس ـ ٢٣).

وتحدث عن الارهاب والرهائن فقال: ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، التقى الاسبوع الماضي وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع وبحثا هذه الموضوعات. كما ان الاتصالات الامريكية السورية مستمرة في هذا الخصوص.

بيليد: لا مفر من الحرب مع سورية خلال عامين

تل ابيب ـ ا.ب: صرح الجنرال يوسي بيليد، قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل، بقوله ان الحرب مع سورية واقعة لا محالة في غضون عامين او ثلاثة اعوام.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن بيليد قوله ان «مثل هذا الاستنتاج لا يسمح لنا بأن نخفض درجة الاستعداد او التأهب العسكري عندنا».

ايام في الكويت

● من المديونية الى الديوانية!

● هل يحضر القمة الاسلامية الحسن الثاني والقذافي وصدام وخامنئي والاسد وعرفات؟

ص ٣

الملك الحسن الثاني يقدم اليوم برنامج عمل حكومة العراقي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الملك الحسن الثاني مساء اليوم الجمعة الدورة الجديدة للبرلمان المغربي وسيقدم العاهل المغربي وللمرة الاولى البرنامج الذي ستطبقه الحكومة خلال المرحلة المقبلة.

وقد جرت العادة ان يقدم رئيس الوزراء وطبقا لتوجيهات العاهل المغربي برنامج عمل الحكومة.

وترى الاوساط السياسية في المغرب ان هذا الاجراء ينطوي على دلالة هامة مؤادها الزام الحكومة والبرلمان معا على انجاز البرنامج الحكومي بدقة بسبب الظروف التي تجتازها البلاد خاصة على المستوى الاقتصادي.

ورغم ان مؤشرات انفراج قد بدأت بالنسبة للوضعية الاقتصادية الا ان الامر وطبقا لهذه الاوساط يحتاج في الفترة المقبلة الى تعاون فعال بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

وكان الملك الحسن الثاني قد اعلن عن عزمه تقديم برنامج الحكومة للبرلمان خلال تعيين الدكتور عزالدين العراقي رئيسا للوزراء.

وزير خارجية تونس يزور المغرب اليوم

الرباط ـ «الشرق الاوسط»:

يصل الى الرباط اليوم السيد الهادي المبروك وزير الشؤون الخارجية التونسي الجديد في زيارة رسمية للمغرب تستغرق يومين.

واعلن رسميا ان السيد المبروك سيجري محادثات مع المسؤولين المغاربة تتناول العلاقات بين البلدين والقضايا العربية الراهنة.

وتكمن اهمية الزيارة في انها تأتي بعد اقل من اسبوع من زيارة قام بها رئيس الوزراء التونسي السيد رشيد صفر للجزائر وكان السيد المبروك في عداد الوفد المرافق له.

ولم تستبعد المصادر المطلعة ان تكون زيارة المبروك تأكيدا لسياسة تونس في تحسين علاقاتها مع جميع دول المغرب العربي والقيام بدور مستقبلي في مجال تحسين العلاقات بين هذه الدول.

اليهود يمرحون والعرب يعذبون





واصل العدو الاسرائيلي تنكيله بالمواطنين العرب في قطاع غزة كما في بقية الاراضي المحتلة متذرعا بالحادث الذي وقع اول من امس وطعن فيه مستوطن يهودي في ثاني عملية من نوعها خلال عشرة ايام.

● في الصورة العليا يرى جنود العدو المدججون بالسلاح وهم يخضعون كل عربي تقع عليه انظارهم لعمليات التفتيش الذاتي المهينة فضلا عن ما يتفوهون به من الفاظ جارحة وما يأتونه من ممارسات قمعية مهينة.

والقمع للعرب تقابله الرفاهية لليهود... في الصورة السفلى طفلان يهوديان يمرحان ويلهوان بما لا يتاح لابناء اصحاب الارض في فناء مدرسة اقيمت لمستوطنة جديدة بناها العدو في قطاع غزة ايضا.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

فرن الليكود

فرن العمل

ماتنساش تخللي حرارة فرنك ٤٤٠ درجة!

بيريز يستقيل اليوم لإسقاط شامير: الاستيطان والتوسع وجهان لعملة واحدة

لندن ـ «الشرق الاوسط» من حسني خشبة:

يتقدم شمعون بيريز اليوم باستقالته من رئاسة حكومة المناصفة الاسرائيلية توطئة لتولي وزير الخارجية الحالي، اسحق شامير، منصب رئيس الوزراء يوم الثلاثاء المقبل.. يأتي تنحي بيريز من الناحية الرسمية تنفيذا لاتفاق تناوب الرئاسة مع شامير قبل ٢٥ شهرا، لكنه على صعيد النوايا والتوقعات والممارسات قد بدأ مرحلة العمل على اسقاط شامير وعودة بيريز الى رئاسة الحكومة الكاملة بدلا من نصف الحكومة. (راجع ص ٢).

والاوراق الاهم المطروحة على الساحة الاسرائيلية ومن شأنها ان تحسم الصراع بين الصديقين اللدودين هي: ● حالة الاقتصاد الاسرائيلي، وخاصة عنصر التضخم فيه ● سياسة التوسع الاستيطاني وانعكاساتها اقتصاديا ودبلوماسيا ● رفع شعارات السلام ● المحاولات المبذولة لكسر طوق العزلة الاسرائيلية بين دول الكتلة الشرقية ودول العالم الثالث ● احراج الكرملين لفتح صنبور الهجرة اليهودية.

تحليل هذه المعطيات والمؤشرات ذات الصلة يشير بوضوح الى ان بيريز قد ينجح ـ خلال اقل من عام ـ في اسقاط شامير الذي يبلغ من العمر ٧١ عاما ويتزعم كتلة الليكود اليمينية، الشريك في الائتلاف الحاكم مع حزب العمل الذي يتزعمه بيريز البالغ من العمر ٦٣ عاما.

فشامير من جانبه يرضي طموحات مجموعته الحزبية بسياسة التوسع الاستيطاني الفجة، لكنه بذلك يخسر بقية او معظم الأوراق لأن التوسع الاستيطاني يعني المزيد من التضخم ومن ثم التدهور في الوضع الاقتصادي كما يعني المزيد من العزلة الدبلوماسية لأنه يعني احراج من يغازلون العدو الاسرائيلي من منطلق انه رفع شعار السلام.

اما بيريز فلا يرضي «اليمين» المتطرف بسبب برنامجه المعلن الذي يطالب فيه بتجميد الاستيطان الفج. لكنه يرضي المحنكين والقطاع الأكبر لأنه في الواقع اكثر مهارة في استيطان الضفة من شامير. فقد ذكر تقرير خاص لراديو اسرائيل قبل ايام ان عدد المستوطنين في الضفة الغربية زاد بنسبة خمسين بالمئة خلال رئاسة بيريز وحدها، من اربعين الفا الى ستين الفا. وذلك رغم ان حكومة بيريز «جمدت برنامج التوسع الاستيطاني» لكنها لم تجمد برنامج الاستيطان.

وبديهي ان بيريز يكسب بهذه الورقة معظم الأوراق الأخرى او كلها فقد طرح نفسه على انه المنادي بالسلام وبحث مع السوفيات استئناف العلاقات الدبلوماسية وفتح صنبور الهجرة، واعاد العلاقات مع بولندا ودول اخرى بل ان صحيفة «جيروساليم بوست» الاسرائيلية نقلت عن مصادر في القدس المحتلة قولها في عددها الأخير ان لقاء بيريز مع الرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية «فتح الطريق لاقامة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وبكين». والمعلوم ان حكومة الصين الشعبية ظلت تصر الى ما قبل نصف العام على الانسحاب الاسرائيلي الكامل الى خطوط ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية قبل التفكير في اقامة روابط سياسية مع اسرائيل.

وينسحب الشيء نفسه على مواقف دول شرقية اخرى. فالمعلوم ان بلغاريا رفضت قبل عام مجرد البحث في استئناف العلاقات مع اسرائيل قبل ان تنسحب من جميع الأراضي العربية المحتلة وتوجد حلا للقضية الفلسطينية. لكن وزير الخارجية البلغاري، بيتار ميلادانوف، وعد اسرائيل قبل اسبوع واحد بأن يبحث هذا الأمر مع حكومته.

النوايا والممارسات

ويعي بيريز انه سجل الكثير من النقاط في خانته على حساب شامير لذلك جاء بيانه الأخير امام الكنيست يوم الثلاثاء بمثابة اعلان نوايا لبدء الصراع الذي يستهدف اسقاط شامير. فقد شدد بيريز على ما وصفه بضرورة المحافظة على قوة الدفع في عملية السلام خاصة مع الأردن حيث تجري معه الاتصالات عبر واشنطن. بل وكان بيريز اكثر صراحة في الاعلان عن نواياه تجاه شامير في حديث مع راديو اسرائيل يوم السبت الماضي، قائلا: «انا اعتزم مواصلة قوة الدفع من اجل السلام وكل من سيحاول ان يتصدى لعملية السلام سيعرض وجود الحكومة للخطر».

هذا الموقف يتضاد كلية مع سياسة شامير المعلنة التي يطالب فيها بقيام «اسرائيل الكبرى» التي تضم كل الأراضي العربية المحتلة.

وكان الصراع بين بيريز وشامير حول برنامج الاستيطان الذي يعتزم الأخير تنفيذه بعد توليه السلطة قد بدأ بالفعل خلال الأسبوع الماضي اثناء حضور بيريز المؤتمر الخامس عشر لاتحاد المزارعين الاسرائيلي في «كفار هاما كابياء» فقد تحدث بيريز موجها كلامه الى رئيس دائرة الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية، ماتيتياهو دروبلس، (من الليكود) قائلا «لن تسمح باقامة عشرين مستوطنة جديدة، فعلينا اولا تقوية المستوطنات المقامة بالفعل».

والمعلوم ان حركة «جوش ايمونيم» الارهابية قد أعلنت بالفعل عزمها الضغط على الليكود فور تولي شامير رئاسة الحكومة للمضي في بناء عشرين مستوطنة جديدة بالضفة.

وقد بدأ بيريز ـ حتى قبل القاء بيانه الأخير ـ في اثارة العقبات امام شامير لتعجيزه عن تقديم الحكومة بتشكيلها الجديد (المعدل) الى الكنيست يوم الثلاثاء. واوعز بيريز الى ممثل حزب العمل وهو وزير الطاقة موشي شاحال ان يطلب من ممثل الليكود، وزير المالية موشي نسيم في لقائهما يوم ٢ الجاري الدخول في مناقشات لتعديل اتفاق مناوبة الرئاسة. والواضح ان بيريز اراد ان يفتعل ازمة وزارية كما يشير المراقبون الى انه يعتزم افتعال هذه الأزمة في اقرب فرصة، وذلك لاحساس بيريز بأن حزب العمل الآن يحظى بـ «شعبية» تؤهله لتشكيل الحكومة بمفرده او بالتعاون مع احزاب الليكود على نحو ما حدث خلال العامين الماضيين.

ففي احدث استطلاع راي اجري لحساب «الجيروساليم بوست» اتضح ان حزب العمل يحظى بتأييد ٤٢ بالمئة من الاصوات مقابل ٢٨ لليكود. وكانت النسبة عام ١٩٨٤ في انتخابات الكنيست ٣٩ للعمل و ٣٦ لليكود.

لجنة خبراء «أوبك» تعيد دراسة تقريرها:

جهود للتوصل لمشروع مقبول لتوزيع الحصص

جنيف ـ «الشرق الاوسط» ـ من وهيب محمد غراب:

طلبت اللجنة الوزارية الخاصة بمعالجة توزيع حصص الانتاج بمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» من لجنة الخبراء المشكلة من خبراء الدول الاعضاء ان تستمر في عملها حتى تتوصل الى توصيات افضل واشمل من تلك التي توصلت اليها خلال اليومين الماضيين واسندت اللجنة الوزارية الى وزير النفط الاندونيسي الدكتور سبروتو رئاسة لجنة الخبراء التي عقدت اجتماعا لها مساء امس.

وكانت اللجنة الوزارية قد طلبت من الخبراء الاستمرار في عملهم بعد استعراض التقرير الذي رفعوه الى اللجنة والذي شارك في بحثه وزراء النفط الاخرون وتخلف عن الاجتماع الذي استغرق نحو الساعة وزير النفط الفنزويلي والقطري وانابا عنهما ممثليهما.

وشارك الوزراء في اعمال لجنة الحصص على اعتبار ان الباب قد ترك مفتوحا امامهم للمشاركة في اعمال اللجنتين اذا رغبوا في ذلك.

وقالت اوساط المؤتمر انه من المنتظر ان ترفع لجنة الخبراء اليوم تقريرها مرة اخرى الى رئيس اللجنة وزير النفط النيجيري الذي سيقرر على ضوئه الدعوة لاجتماع كامل او استمرار لجنة الحصص في مهمتها حتى يتم التوصل الى مشروع مقبول لتوزيع الحصص.

غير ان اوساط المؤتمر تعتقد ان احتمالات وضع مشروع مقبول يحظى بموافقة الجميع تبدو ضعيفة وان عمل اللجنة قد يستغرق وقتا اطول.

وقالت المصادر انه ليس من السهولة تصور الوصول الى اتفاق كامل حول الحصص في ظل وضع مضطرب يحول دون رفع معدلات سقف الانتاج الى مستوى اعلى من المعدلات الحالية وهو الامر الذي يعد العامل المساعد الوحيد على توفير فرص افضل لمحاولات توزيع الحصص نظرا لان توزيع الحصص وفق معدل يصل الى ١٧,٥ مليون برميل يعد صعبا ايضا وذلك اذا استطاعت المنظمة ان تصل بانتاجها الى هذا المعدل عندما يتحقق النجاح لاستراتيجيتها التي لم تتخل عنها والهادفة الى الحصول على نصيب عادل في السوق النفطية قدره الدكتور سبروتو قبل اشهر بمعدل ١٨ مليون برميل.

وحتى يوم امس لم يكن من الممكن الحصول على تأكيد حول موعد اجتماع اللجنة الوزارية الخاصة بالاسعار والتي يرأسها وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح.

وترى مصادر الوفود ان اللجنة لا يمكن ان تبدأ عملها قبل ان تنتهي اللجنة الوزارية الخاصة بالحصص ولجنة الخبراء من عملهما لان اي محاولات لتحديد سعر جديد للبترول تتوقف اساسا على معرفة حجم الانتاج والحصص اولا.

وتسعى دول «اوبك» حاليا لوضع هيكل تسعيري يتراوح بين ١٧ الى ١٩ دولارا للبرميل كمرحلة اولى تمتد لمدة عامين على الاقل غير ان محاولاتها لن تنجح اذا ظل الوضع في السوق النفطية على ما هو عليه وتبقى الاسعار رهنا بالاوضاع السائدة فيها.

ونقلت وكالة الانباء القطرية من مصدر موثوق بالمؤتمر ان تعديلا طفيفا في توزيع حصص الانتاج يجري ادخاله الان من جانب لجنة الخبراء التي لاتزال تواصل اجتماعاتها وتقديم اقتراحاتها الى المجلس الوزاري للمنظمة.

وقال المصدر ان هذا التعديل الطفيف يعتبر ارضاء لبعض دول المنظمة وانه لا يؤثر على جوهر اتفاق اغسطس (آب) الماضي الذي اصبح من المرجح الاستمرار بالعمل به حتى نهاية العام الحالي.

كما قالت الوكالة ان اعمال المؤتمر تسير سيرا حسنا بالنسبة لتوزيع الحصص والاسعار، الا ان عوامل متعددة تحتاج للدراسة مثل اعتماد بعض الدول اعتمادا كليا على النفط واخرى تعاني من كثرة السكان وامور اقتصادية صعبة.

ونقلت عن مصدر بالمؤتمر ان الاتجاه السائد في اعمال المؤتمر هو الابقاء على السقف الحالي الذي تقرر في مؤتمر اغسطس (آب) الماضي.

واوضح المصدر لوفد وكالة الانباء القطرية في جنيف ان ارتفاع سعر برميل النفط بضعة دولارات خلال الفترة المتبقية من العام الحالي امر مؤكد اذا ما توصل المؤتمر الى اتفاق يقضي بتمديد سقف الانتاج الحالي الى أخر العام.

وقد اعلن الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير بترول دولة الامارات العربية المتحدة ان دول اوبك ستجدد العمل بالاتفاق الخاص بالحصص الانتاجية حتى نهاية شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل من اجل مساندة الاسعار اذا لم نتوصل الى الاتفاق على حصص انتاجية جديدة.

وقال: سنجدد العمل بالاتفاق المؤقت لمدة شهرين اخرين اذا لم نستكمل عملنا بشأن الحصص الانتاجية. واضاف بقوله: لقد عقدنا اجتماعا هاما جدا وتوصلنا الى نتائج طيبة

ولوحظ ان يوم امس اتسم بالهدوء وعدم توفر المعلومات حول الاشواط التي قطعت حتى الان في مجال عمل اللجان وذلك مما اشعر الصحفيين بالملل نتيجة بطء اعمال المؤتمر لكن لوحظ ان رئيس المنظمة الحالي وزير النفط النيجيري كان حريصا على اشاعة جو من الود تجاه الصحفيين عندما اقام لهم مساء امس الاول حفل استقبال حضره الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي ووزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح.

سري وليس للنشر!

● جهات صهيونية في عاصمة غربية وسعت نطاق عدائها ومخططاتها ضد عاصمة عربية تتخذ مواقف صلبة وقوية لدعم الشعب الفلسطيني ونصرة الحق العربي.

نفي شائعات عن محاولة تفجير في الخرطوم

رئيس الأركان السوداني يؤكد استتباب الأمن في الجنوب

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضح مصدر عسكري مسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان مطاري جوبا وملكال بالاقليم الجنوبي قد باشرا استقبال الطائرات المدنية حيث هبطت صباح امس الخميس طائرة مدنية تابعة لشركة «نايل سفاري» وتحمل مواطنين مدنيين في مطار جوبا.

واوضح المصدر ان مطار واو باقليم بحر الغزال قد تم تأمينه ومراجعة الاجهزة به وسيبدأ في استقبال الطائرات اعتبارا من اليوم الجمعة.

وعلى الصعيد ذاته توجه امس الفريق ركن عبد العظيم صديق رئيس هيئة اركان القوات المسلحة السودانية بطائرة عسكرية الى جوبا واعلن على الملأ استتباب الأمن تماما في جوبا وملكال.

قوس قزح

وعلى الصعيد ذاته تأجلت عملية قوس قزح مجددا بعد شحن الطائرة استعدادا لنقل مواد الاغاثة لمدينة ايسيرو شمال جمهورية زائير وذلك كما اشار ناطق باسم منظمي العملية نسبة لتوفر دلائل مبشرة عن امكانية تأمين الطائرة لتسافر الى جوبا مباشرة.

وقال ان قرار التأجيل قد اتخذ قبل دقائق من موعد اقلاع الطائرة لزائير وكان من المتوقع اكمال اجراءات التأمين على الطائرة مساء امس لتغادر الطائرة اليوم الجمعة الى جوبا.

واضاف ان منظمي العملية يفكرون حاليا في استئجار طائرة اخرى لمعالجة الوضع التمويني المتردي في جنوب السودان.

ورفض الناطق التعليق على سؤال عن ما اذا كان متطوعو العملية قد اخطروا جماعة قرنق بموعد ووجهة طائرة قوس قزح.

نفي شائعات

● من جهة ثانية نفى وزير الداخلية السوداني السيد سيد احمد الحسين شائعات كانت قد ترددت حول محاولة مجهول اوروبي تفجير احدى السفارات المعتمدة لدى الخرطوم.

ونسبت وكالة الانباء السودانية (سونا) الى السيد الحسين قوله انه ليس لديه اي علم حول الحادث.

وكانت تقارير صحفية نشرتها صحيفة «الاتحادي» الناطقة بلسان حال الحزب الوطني الاتحادي قد ذكرت ان احد الاوروبيين حاول تفجير احدى السفارات لدى الخرطوم. الا ان المطبوعة لم تذكر هوية وجنسية الاوروبي كما لم تسم السفارة المستهدفة وزمان تعرضها للمحاولة.

ولكن الصحيفة اشارت الى ان الفاعل قد اعتقل بعد ان اطلق رجال الأمن الرصاص على احدى عجلات سيارته.

نشال ومتفجرة

ومن طرائف الموقف ان احد النشالين خطف حقيبة من احد ركاب القطارات وهو يحلم بغنيمة دسمة ولكن تحقق فيه المثل في بلاد الشام الذي يقول «ما جاءت العتمة على قد يد الحرامي» فقد كانت السرقة مميتة.

فهذا اللص خطف الحقيبة من الراكب في محطة للقطارات بالقرب من مدينة نيالا في مقاطعة دارفور غرب السودان دون ان يدري ما بها وما ان فتحها حتى انفجرت فيه قنبلة كانت بداخلها وقتل على الفور.

اما الراكب صاحب الحقيبة فادعى امام الشرطة ان الحقيبة لا تخصه.

القاهرة: تقرير لأبوغزالة حول حادث المناورة «نصر»

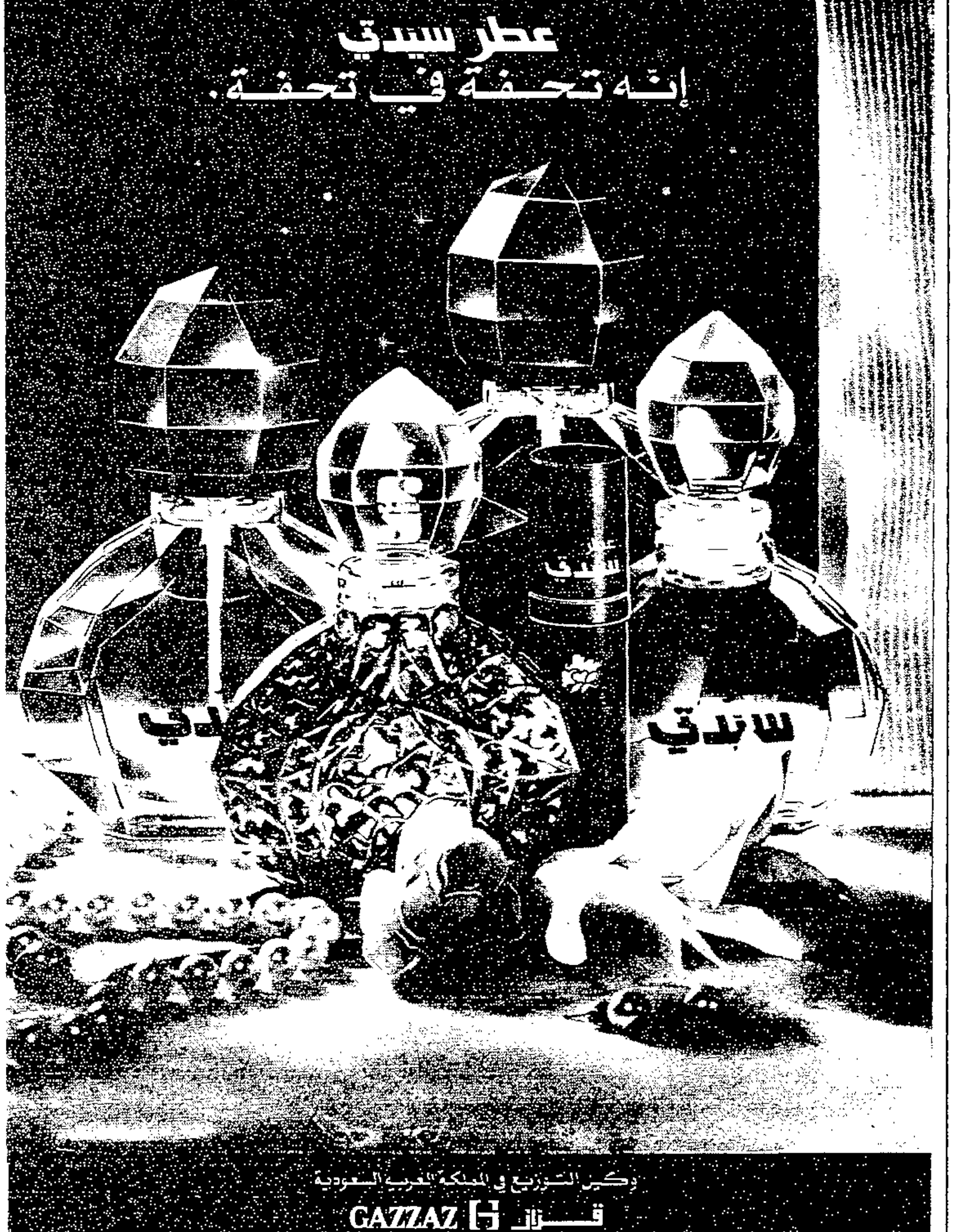
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان المشير عبد الحليم ابوغزالة وزير الدفاع المصري قد تلقى تقريرا عاجلا مساء امس الاول حول الخطأ الذي حدث اثناء المناورة التدريبية «نصر» للجيش الثاني الميداني في منطقة سرابيوم.

أكد التقرير ان الهدف الذي اصابته الطائرة كان على مسافة بعيدة بعدا كافيا من نقطة المشاهدة ومنصة العرض، وفي حدود منطقة التأمين المحددة للرماية طبقا للقواعد العسكرية المتعارف عليها في مناورات الذخيرة الحية.

واشار التقرير الى ان الطائرة «اف ١٦» قد خضعت لفحوص فنية كاملة من المختصين بالقوات الجوية، وان سبب انحراف القنبلة التي القتها بعيدا عن الهدف يرجع الى حدوث خطأ في اجهزة التوجيه.

وكان السيد صفوت الشريف وزير الاعلام قد نفى ان تكون هناك اية اصابات مؤكدا ان جيش مصر هو اكبر قوة ردع في المنطقة وهو ليس جيش استعراضات ولا جيش موسيقات ولكنه جيش قتال كان يقوم بمناورة بالذخيرة الحية لعدة ساعات. واتهم جهات اعلامية اجنبية بتضخيم انباء الحادث.



مواصلة محاكمة نزار هنداوي

أمن «العال» يرفض الرد والدفاع يتهم «الموساد»

لندن (اولد بيلي) ـ «الشرق الأوسط»:
استأنفت محكمة الجنايات المركزية النظر في قضية نزار هنداوي المتهم بمحاولة تفجير طائرة العال الاسرائيلية يوم ١٧ ابريل (نيسان) الماضي، عن طريق تحميل خطيبته الايرلندية آن مورفي حقيبة تحتوي على أكثر من ثلاثة أرطال من المواد المتفجرة.

ففي بداية جلسة أمس واصلت هيئة الدفاع المكونة من السيدين جلي جراي والمحامي العربي ميشيل عبد المسيح استجواب رجل الأمن الاسرائيلي التابع للخطوط الجوية الاسرائيلية، والذي اجلس في قاعة المحكمة في موضع خفي لا يراه أحد سوى رئيس المحكمة والنائب العام وهيئة الدفاع وهيئة المحلفين. وقد أعطي له رمز السيد (A) بدلا من اسمه الحقيقي. وطلب منه رئيس المحكمة ان يكتب اسمه الكامل وعنوانه على ورقة ويسلمها إلى رئيس المحكمة. ثم شرح كيف فتش حقيبة آن مورفي لانه شك في ثقل الحقيبة بعد أن خرجت من جهاز الأشعة. وقال إنه بعد ان افرغ الحقيبة من محتوياتها عثر على قاع اضافي فيها ووجد شيئا ما هناك فساورته الشكوك، فأخذ الحقيبة إلى غرفة خاصة بالخطوط الجوية الاسرائيلية ملحقة بمكان التفتيش. وهناك عثر على المواد المتفجرة. فخرج واستدعى البوليس.

فسأله الدفاع: ما هي الفترة التي استغرقت عملية تعرفك على المادة المتفجرة الموجودة في قاع الحقيبة وأنت داخل الغرفة. فأجاب: أن الأمر لم يستغرق سوى دقيقة. وهنا سأله الدفاع ولكنك بقيت في الغرفة وحدك مع الحقيبة حوالي نصف الساعة فماذا كنت تفعل هناك هذه الفترة. ولماذا لم تخرج من الغرفة مباشرة لتستدعي الشرطة؟ فأجاب بعد تلعثم انه لم يمكث في الغرفة سوى من خمس إلى سبع دقائق. فسأله الدفاع: هل تعرفت على المادة المتفجرة مباشرة بعد تفريغك للحقيبة في منصة التفتيش التابعة لـ «العال»، وقبل ذهابك إلى الغرفة. فأجاب رجل الأمن الاسرائيلي، أنه لم يعرف ان الحقيبة تحتوي على متفجرات بل شك في محتوياتها وانها قد تكون متفجرات او مخدرات أو نقوداً. وكان شكه بسبب ثقل الحقيبة. وهنا سأله الدفاع كم استغرقك من وقت في الغرفة حتى تعرف ان المادة هي متفجرة بلاستيكية. فأجاب السيد (A) ان الأمر لم يستغرق سوى ثوان، لانه حك المادة بأصبعه فعرف طبيعتها. وهنا سأله الدفاع: إذن لماذا تأخرت سبع أو عشر دقائق ان لم نقل ٢٠ دقيقة إلى نصف ساعة.

وفي الأخير سأله الدفاع فيما اذا كان يوافق معه بأنه عضو في الموساد وان شخصا ما في «الموساد» سلمه الحقيبة الملغومة ليستبدلها بحقيبة الآنسة مورفي. فأنكر رجل الأمن المسؤول في طيران العال اقتراح الدفاع كلياً.

وهنا توجه النائب العام بالقول إلى رجل الأمن الاسرائيلي قائلا له: اعتقد انك فهمت اتهام السيد جري (محامي الدفاع) حيث يتهمك بأنك عضو في الموساد وانك قمت بتبديل حقيبة الآنسة مورفي. فأنكر رجل الأمن كونه عضواً في «الموساد».

ثم نودي على المساعدة الأمنية لمكتب طيران العال في هيثرو ورمز إليها بالسيدة (B) وشرحت كيف انها شكت في حقيبة آن مورفي وفرغت بنفسها محتوياتها على المنصة. وهنا اوقفها الدفاع قائلا لها انها قالت في استجواب الشرطة يوم ٢١ ابريل (نيسان) أي بعد الحادثة بأربعة أيام انها لا تتذكر من الذي افرغ حقيبة آن مورفي، هي أم زميلها رجل الأمن الآخر السيد (A) بينما تؤكد اليوم أمام المحكمة انها هي التي فرغت حقيبة آن مورفي. فتلعثمت في الجواب.

ثم سألها الدفاع هل تحدثت مع الآخرين منذ الحادثة حول هذا الأمر. فقالت نعم. فسألها مع من؟ فأجابت مع رفاقها في العمل. فسألها هل هم رجال الأمن الاسرائيليون. فأجابت لا. مع رفاقي في العمل.

وهنا سألها الدفاع: هل اعطيت لك التعليمات بأن لا تتحدثين عن الحقيبة. فأجابت نعم. فسألها الدفاع: هل طلب رئيسك منك أن لا تتحدثي عن الحقيبة؟ فأجابت نعم.

وقد اجابت مساعدة الأمن في العال عن اغلب اسئلة الدفاع بأنها «غير مستعدة للجواب عن هذا السؤال».

ثم نودي على رئيس أمن خطوط العال في هيثرو، ورمز اليه بالسيد (C) واستجوبه الدفاع عن تدريبه الأمني والعسكري وعن وظيفته. فرفض رئيس أمن العال الاجابة على اسئلة الدفاع مرات عديدة. ثم سأله اذا كانت له علاقة بأجهزة المخابرات الاسرائيلية «موساد». فأنكر ذلك. فقال له الدفاع انك قد دربت من قبل الموساد على الأمور الأمنية، ولكنك ترفض الاقرار. وتعرف ان هذه القضية بأكملها مؤامرة مدبرة.

ثم نودي على ضابط وضابطة الشرطة اللذين حضرا مباشرة بعد اكتشاف المتفجرات والقيا القبض على الآنسة مورفي. وقال الضابط في معرض الاستجواب انه سأل الآنسة مورفي وهو يشير إلى الحقيبة ما اذا كانت الحقيبة هذه حقيبتها. فأجابت آن: «لا ادري ربما هي حقيبتي».

عزت ابراهيم في المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس: وصل الى المدينة المنورة امس قادما من جدة دولة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي السيد عزت ابراهيم الذي يزور المملكة حاليا وذلك لزيارة المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه.

وكان في استقباله بمطار المدينة المنورة الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة وقائد منطقة المدينة المنورة اللواء محمد الخربوش ومدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء حمد العريفي ومدير فرع المراسم الملكية بالمدينة عبد العزيز الياس وعدد من المسؤولين.

● وفي وقت لاحق غادر السيد ابراهيم المدينة المنورة.

فضيحة صحفية بمصر:

القبض على ٣ في جريدة «الوفد» لقبولهم رشوة ١٠٠ ألف جنيه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر امني مسؤول بأن مباحث الأموال العامة بوزارة الداخلية قد القت القبض على الصحفي سعيد عبد الخالق مدير تحرير جريدة «الوفد» المعارضة وفاروق عقل ومحمد احمد ابو الفتح مدير الاعلانات بالجريدة لاشتراكهم معا في قبول رشوة قدرها ١٠٠ الف جنيه من المليونير عبد الرحمن البيضاني مقابل وقف الحملات الصحفية والهجوم عليه في جريدة «الوفد».

واضاف المصدر بأن القبض عليهم تم مساء امس الأول اثناء قبول مبلغ الرشوة وان القضية قد بدأت منذ شهرين وقامت وزارة الداخلية بتقديم المتهمين والتسجيلات الصوتية للمحادثات التليفونية وتسجيلات الفيديو لمقابلاتهم الى نيابة شمال القاهرة التي بدأت تحقيقاتها امس مع المتهمين باشراف المستشار احمد صبري المحامي العام.

وجدير بالذكر ان سعيد عبد الخالق هو محرر باب «العصفورة» التي تنتقد الحكومة وكبار المسؤولين في الدولة وسوف يعلن اللواء زكي بدر وزير الداخلية تفاصيل القضية في مؤتمر صحافي اليوم.

العالم العربي في سطور

رسالة للحسن الثاني من رئيس سيراليون

● الرباط: تلقى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رسالة خطية من رئيس سيراليون جوزيف موموه نقلها إليه أمس السيد عبد الكريم نوري وزير الدولة السيراليوني للشؤون الرئاسية.

الشيخ زايد يستقبل جنرالا امريكيا

● ابوظبي: استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بعد ظهر امس الجنرال جورج بي كريست قائد القيادة المركزية الأمريكية الذي يزور الامارات حالياً في اطار جولة له بعدد من دول المنطقة.

وقد تم خلال المقابلة بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء اللواء الركن محمد سعيد البادي رئيس الاركان العامة بالقوات المسلحة والعميد الركن طيار الشيخ محمد بن زايد قائد القوات الجوية.

● من جهة ثانية، تلقى الشيخ زايد رسالة خطية من الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق تتعلق بالأوضاع الراهنة على الساحة الاسلامية والتعاون الثنائي بين البلدين.

رسالة من المهدي للرئيس اليمني

● صنعاء: تلقى العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وذكر راديو صنعاء ان الدكتور ابراهيم الأمين عضو المكتب السياسي لحزب الأمة السوداني قام بنقل الرسالة لدى استقبال الرئيس اليمني له الليلة قبل الماضية.

لقاءات وزير خارجية عمان في واشنطن

● واشنطن: أجرى وزير خارجية عمان يوسف العلوي مباحثات في واشنطن أمس مع كبار مسؤولي الادارة الأمريكية وبحث معهم العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية ومن بينها النزاع المسلح بين العراق وإيران.

وتباحث السيد العلوي لمدة ساعتين مع مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية مايكل ارماكوست. وكان قد اجتمع مع وزير الخارجية جورج شولتز في الأمم المتحدة الاسبوع الماضي.

وأقام ارماكوست مأدبة غداء في وزارة الخارجية تكريما للوزير العماني.

خدام يستقبل نائب الرئيس السوداني

● دمشق: استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية العربية السورية أمس السيد ادريس البنا نائب رئيس مجلس السيادة السوداني الذي يزور دمشق حاليا.

وتم خلال اللقاء بحث الأوضاع في المنطقة والصراع العربي الاسرائيلي، اضافة الى بحث العلاقات بين البلدين وسبل دعمها.

وكان السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري قد اجتمع أمس مع البنا. حيث جرى عرض الأوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات لاسيما في المجالات البرلمانية.

وكان المسؤول السوداني قد وصل إلى دمشق يوم أمس الأول على راس وفد يضم عدداً من ممثلي الأحزاب والفعاليات السياسية في السودان في زيارة رسمية للعاصمة السورية تستغرق ثلاثة أيام.

تونس: رئيس جديد للمحكمة العسكرية

● تونس: عين الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة أمس السيد البشير المؤدب رئيسا للمحكمة العسكرية الدائمة.

وكان السيد المؤدب يشغل قبل ذلك منصب مستشار في محكمة التعقيب.

قطر وبريطانيا

● الدوحة: اجتمع الزعيم محمد عبد الله العطية نائب القائد العام للقوات المسلحة القطرية أمس مع قائد السفينة الحربية البريطانية (اسكيلا) التي تزور قطر حاليا وعرض معه عدداً من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين.

الشيخ سعد يستقبل عرفات

الكويت ـ كونا: التقى ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ظهر أمس بقصر الشعب مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

ثم تناول عرفات والوفد المرافق طعام الغداء مع الشيخ سعد بحضور عدد من الوزراء وكبار المسؤولين.

المهدي يزور لندن الأسبوع المقبل

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
يقوم السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني بزيارة عمل قصيرة في الأسبوع المقبل لبريطانيا، وقد ادلى السفير السوداني لدى بريطانيا السيد ابراهيم محمد علي بتصريح جاء فيه «ان هذه الزيارة الأولى التي يقوم بها رئيس الوزراء السوداني لبريطانيا وسوف يجري خلالها محادثات مع مارجريت ثاتشر والعديد من الوزراء والسياسيين البرلمانيين البريطانيين ستشمل جوانب عديدة من العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك، كما سيلتقي بمجموعة من مندوبي المنظمات التطوعية العاملة في مجال الاغاثة في السودان ليقدم لهم الشكر على جهودهم».

وأضاف السفير ان برنامج السيد الصادق سيشمل لقاء هاما مع قطاعات الجالية السودانية والطلاب السودانيين ببريطانيا ليطلعهم على تطورات الأوضاع في البلاد.

ووصف السفير العلاقات السودانية البريطانية بأنها علاقات طيبة تدور في اطار ما يربط بين البلدين من علاقات تاريخية وتعاون ملموس في مختلف المجالات. وقال ان زيارة السيد المهدي ستؤدي إلى المزيد من التعاون والتفاهم بين البلدين.

مبارك يدعو لحضور الاتحاد السوفياتي المؤتمر الدولي

بون ـ كونا: أكد الرئيس المصري حسني مبارك في حديث صحفي نشر هنا أمس ان مهمته الرئيسية تتمثل حالياً في احلال السلام بين العرب واسرائيل. وايد مجدداً عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الأوسط تحت اشراف الأمم المتحدة مؤكداً على ضرورة اشتراك الاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر.

وانحى الرئيس مبارك في حديثه لصحيفة «دي فيلت» الألمانية الغربية باللائمة على الادارة الأمريكية لأنها تعارض أي دور سوفياتي في جهود السلام بالشرق الأوسط، مشيراً إلى أن الأمريكيين أنفسهم يجتمعون بالسوفيات لحل مشاكلهم الثنائية مثل لقاء ريكيافيك بايسلندا يوم السبت المقبل.

وكشف الرئيس مبارك النقاب عن أن جهود السلام والفرص المتاحة لعقد هذا المؤتمر ستكون محور المحادثات التي سيجريها في مطلع العام المقبل مع الرئيس الأمريكي رونالد ريجان في واشنطن.

وأعرب عن اسفه لاستمرار الحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها السابع الشهر الماضي مشيداً في الوقت نفسه باستعداد العراق للتفاوض من أجل السلام ومندداً برفض ايران لجميع الجهود السلمية التي تبذل لوقف الحرب وتسوية النزاع بين البلدين.

مشاورات فرنسية تونسية حول قضية التأشيرات

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اجرت الحكومة الفرنسية مشاورات مع الحكومة التونسية بشأن الاجراءات التضييقية التي اتخذتها السلطات الفرنسية ازاء الدخول الى فرنسا والتي استثنت منها رعايا دول السوق الاوروبية المشتركة وسويسرا بحكم معاهدة روما.

وقد تواصلت هذه المشاورات بتونس التي حل بها وفد فرنسي يقوده بوسون الوزير الفرنسي المعتمد لدى وزير الخارجية ويضم بالخصوص رئيس ديوان الوزير الاول الفرنسي السيد جاك شيراك وتحادث مع كل من السيد الهادي المبروك وزير الخارجية والسيد زين العابدين بن علي وزير الداخلية مركزا على الاهتمام الخاص الذي توليه الحكومة الفرنسية ولاسيما جاك شيراك لهذه الاجراءات وعزمها على تكييفها في اتجاه علاقات الصداقة التقليدية بين تونس وفرنسا.

واستمع الوفد الفرنسي الى الملاحظات الصريحة التي قدمها الطرف التونسي وسجل اقتراحاته وقد اعتبر الطرف التونسي هذه الاجراءات داخلة في مشمولات السيادة الا انه عبر عن الامل بأن لا يسبب تطبيقها اضطرابا على تيار المبادلات ولاحظ الطرف الفرنسي من جهته ان بلاده عازمة على المحافظة على التعاون الودي وعلى تطويره.

الشرع يستقبل وزير الحرس الايراني

دمشق ـ ق.ن.ا: بحث السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في اجتماعه امس مع السيد محسن رفيق دوست وزير الحرس الثوري الايراني والوفد المرافق له بحضور السيد محمد حسن اختري سفير ايران في دمشق الأوضاع والتطورات المستجدة في المنطقة ولاسيما الأحداث الجارية حاليا على الساحة اللبنانية اضافة الى بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان المسؤول الايراني قد وصل الى دمشق الليلة الماضية على رأس وفد رسمي في زيارة تستغرق عدة أيام.

وكان دوست قد اشاد بعلاقات الصداقة الوطيدة القائمة بين سورية وايران وقال ان البلدين يتبادلان بصورة مستمرة وجهات النظر حول العلاقات الثنائية والدولية.

واضاف ان زيارته لدمشق تأتي في نطاق استمرار التشاور وتبادل وجهات النظر بين المسؤولين السوريين والايرانيين في شتى المجالات وخاصة حول العلاقات الثنائية ووسائل تعزيزها والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ولم يستبعد المراقبون ان تكون لزيارة دوست علاقة بعملية اختطاف القائم بأعمال السفارة السورية في طهران محمود اياد ليلة الخميس الماضي الذي أفرج عنه بعد وقت قصير.



محادثات بن جديد في الارجنتين

يختتم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد زيارته الرسمية للارجنتين اليوم ليوصل جولة في عدد من دول أمريكا اللاتينية.

وكان بن جديد قد بدأ يوم الاربعاء زيارة تستغرق عدة أيام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين وكبار المسؤولين حول العلاقات الثنائية والأوضاع العامة في المنطقة. والصورة للرئيس الارجنتيني يتحدث للرئيس الجزائري لدى وصوله.

مجلس الأمن الدولي يدعو العراق وايران لوقف القتال وحل النزاع بالطرق السلمية

الأمم المتحدة (نيويورك) ـ وكالات الأنباء: أنهى مجلس الأمن الدولي الليلة قبل الماضية مناقشاته حول الحرب العراقية الايرانية بعد أربعة أيام من بدئها بقرار اتخذ بالاجماع يدعو البلدين إلى وقف القتال وحل النزاع بالطرق السلمية تنفيذاً للقرار رقم ٥٨٢ الصادر عن المجلس في فبراير (شباط) الماضي.

وطلب القرار الجديد من جافييه بيريز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة تكثيف جهوده لتطبيق هذا القرار وابلاغ المجلس بنتيجة هذه الجهود مع نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وحث القرار، الذي اتخذه المجلس فجر أمس، كلا من ايران والعراق على التطبيق ودون تأخير لقراره السابق رقم ٥٨٢ الذي يدعو الطرفين المتقاتلين إلى وقف فوري لاطلاق النار والامتناع عن الأعمال الحربية وسحب كل قواتهما الى الحدود الدولية المعترف بها.

وجاء هذا القرار بناء على طلب من اللجنة السباعية لجامعة الدول العربية التي شكلت في عام ١٩٨٤ لمحاولة انهاء هذه الحرب. كما دعمت الطلب العربي الدول غير المنحازة خلال مؤتمرها الأخير في هراري.

ورغم ان ايران لم تشارك في نقاشات مجلس الأمن، إلا أن مندوبها لدى المنظمة الدولية سعيد رجائي خوراساني اقترح عدة تعديلات على مشروع القرار، وحاولت ايران من خلال بعض الدول ادخال فقرة تدعو إلى وقف استخدام الأسلحة الكيماوية، إلا أن المجلس رفض هذا الاقتراح وقال إن القرار يجب أن يركز على انهاء الحرب وليس على أي من نتائجها.

ونص القرار الذي تبناه المجلس على الآتي:

«إن مجلس الأمن:

١ ـ يطالب ايران والعراق ان يطبقا حرفياً ودون ابطاء القرار رقم ٥٨٢ الذي وافق عليه بالاجماع في ٢٤ من فبراير (شباط) ١٩٨٦.

٢ ـ يناشد السكرتير العام للأمم المتحدة تكثيف جهوده لتطبيق القرار المشار إليه وتقديم تقرير إلى المجلس في يوم ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ على اقصى تقدير.

٣ ـ يقرر انه سينعقد من جديد لبحث تقرير السكرتير العام وظروف اقامة سلام دائم بين الدولتين طبقاً لميثاق الأمم المتحدة ومبادىء العدل والقانون الدولي».

وقال مسؤولون في الأمم المتحدة ان دييجو كوردوفيز وكيل الأمين العام للمنظمة الدولية سيقوم الشهر المقبل بزيارة بغداد وطهران.

وأعلن راديو طهران ان ايران رفضت قرار مجلس الامن الذي يدعو الى وقف اطلاق النار.

ردود الفعل

اشاد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد بقرار المجلس، وأعرب عن امله في أن تستجيب ايران لهذا النداء لوقف النزيف الذي يعاني منه شعبي البلدين المتحاربين.

وأبدى وزير خارجية العراق السيد طارق عزيز رضاه لهذا التأييد القوي الذي حاز عليه القرار من دول تنتمي لقارات مختلفة ونظم سياسية متباينة.

وقال: «ان نداء المجلس لوقف فوري للحرب وحل النزاع على أسس ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن جاء مؤيداً لموقف العراق».

وقابل السيد عزيز سكرتير عام الأمم المتحدة عقب تبني القرار مباشرة ونقل إليه استعداد العراق للتعاون من أجل تطبيقه.

وأعرب رئيس المجلس للشهر الجاري مندوب دولة الامارات العربية المتحدة السيد محمد حسين الشعالي عن سعادته لكون المجلس قد اختتم بحث موضوع النزاع باتخاذ قرار جماعي.

وكان المندوب الأمريكي فيرنون وولترز قد أشار قبل التصويت إلى أن العراق قد تجاوب مراراً مع نداءات مجلس الأمن وقال: «رغم ان ايران غير موجودة في المجلس اليوم إلا اننا نأمل ان تنظر القيادة الايرانية بجدية الى قرار المجلس ولا تعتبره انتقاداً لها بل نداء ضمن الجهود المتجددة لوقف الحرب».

وأبلغ المندوب الايراني مؤتمراً صحفيا بأن حكومته سوف تكون مستعدة للتعاون شريطة ان ينجح سكرتير عام الأمم المتحدة في مشاوراته مع دول المنطقة في ايجاد صيغة تستجيب للمطالب الايرانية بخصوص معاهدة أمنية مقترحة.

مؤتمر وزراء الخارجية العرب يتأجل يوماً

تونس ـ واس: علم من مصدر اعلامي بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية ان مجلس جامعة الدول العربية سيعقد جلسته المستأنفة بتونس على مستوى وزراء الخارجية في ١٨ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي بدلا من السابع عشر من الشهر نفسه.

وأوضح المصدر نفسه ان تأجيل الاجتماع بيوم واحد قد تم بناء على اقتراح من الجزائر وافقت عليه ١٥ دولة عربية هي: المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والجمهورية العربية اليمنية وتونس والمغرب والأردن والسودان ولبنان وجمهورية اليمن الديمقراطية وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية والصومال وموريتانيا وجيبوتي.

ومما يذكر ان الجزائر تراس حاليا مجلس جامعة الدول العربية.

وسيبحث المجلس خلال هذا الاجتماع الموضوعات المحالة إليه من قبل الدورة السادسة والثمانين لمجلس الجامعة التي عقدت في اواسط سبتمبر (ايلول) الماضي.

الصندوق القومي الفلسطيني يجتمع في الكويت اليوم

عمان ـ ق.ن.ا: ذكر مصدر فلسطيني مسؤول في عمان ان مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني سيعقد اجتماعا اليوم في الكويت برئاسة سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وقال السيد عبد الرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان مجلس الادارة سيبحث الوضع المالي لمنظمة التحرير الفلسطينية في ضوء الوضع المالي للصندوق.. والالتزامات المترتبة على المنظمة في مختلف المجالات وخطة عمل الصندوق في المرحلة المقبلة ووسائل تأمين موارد جديدة للصندوق للوفاء بالالتزامات المترتبة على المنظمة سواء في الأرض المحتلة او جنوب لبنان ومختلف القضايا والشؤون.

وقال ان اللجنة التنفيذية للمنظمة ستعقد اجتماعا في الكويت برئاسة السيد ياسر عرفات وحضور الشيخ السائح واعضاء رئاسة مكتب المجلس الوطني الفلسطيني. وقال ان من ابرز الموضوعات التي ستبحثها اللجنة ما تتعرض له المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني وعلى الساحة اللبنانية وعمليات القمع التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة والوضع الفلسطيني وتطورات الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

● من جهة ثانية دعا السائح جميع فصائل المقاومة الى طرح الخلافات جانبا والمبادرة الى تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية واجراء حوار عبر المؤسسات الشرعية لمواجهة التحديات الامريكية والصهيونية.

وقال لصحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي ان اتفاق عمان بين الأردن والمنظمة (في حكم المجمد) لأنه لم يتخذ اي قرار بشأنه لا في اللجنة التنفيذية ولا في المجلس المركزي كما ان اعلان براغ لم يلغ الاتفاق وانما اقترح الغاءه.

وقال الشيخ السائح ان اقتراح عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط هو اقتراحنا كما هو اقتراح الاتحاد السوفياتي ويجب ان يعقد وان تعرض عليه جميع قرارات الأمم المتحدة بما فيها قرار التقسيم.

قبل ساعات من الاستقالة:

بيريز يحذر شامير: لن اتردد في اسقاط الحكومة

باريس ـ وكالات الانباء: حذر شمعون بيريز خلفه في رئاسة الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، من انه لن يتردد في فسخ الائتلاف الحكومي اذا تسبب شامير في تجميد عملية السلام .. وكان بيريز يتحدث امس في باريس في آخر زيارة له بصفته الحالية وقبل ساعات من العودة الى فلسطين المحتلة لتقديم استقالته من رئاسة الحكومة.

وقال بيريز خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر اقامته في العاصمة الفرنسية ان استمرار عملية السلام هو اهم شيء. ولا اعتقد انه ستكون هناك فرصة كبيرة لأن تستمر الحكومة في السلطة اذا ما اوقفت عملية السلام ولن اتردد في فسخ الائتلاف في حالة تجميد عملية السلام.

وزعم رئيس الوزراء المنتهية مدته ان تسوية المسألة الفلسطينية تستوجب الاختيار بين الملك حسين، عاهل الاردن، والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف بيريز ان حكومته غيرت تماما السياسة الاسرائيلية في الضفة الغربية خلال العامين اللذين تولت فيهما السلطة. وقال ان الدليل على ذلك هو تعيين رؤساء بلديات عرب في المدن الرئيسية بالضفة الغربية والسماح لبنوك اردنية ومصرية بفتح فروع لها في الضفة الغربية.

وأشار بيريز إلى أن اقامة مستوطنات اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية يتطلب الحصول على موافقة الحكومة المشكلة من ممثلي كتلة ليكود وممثلي حزب العمل. واضاف: «تستطيع كتلة ليكود ان تطرح الاقتراح ولكنها تحتاج الى موافقتنا».

لبنان

وفيما يتعلق بالموقف في جنوبي لبنان صرح بيريز بأن الوجود الاسرائيلي هناك يتكيف بدقة مع الغرض منه وانه ليس وجودا جغرافيا وأن اسرائيل لا تسعى الى تحقيق اي مكاسب جغرافية في لبنان حسب زعمه.

وأكد بيريز على الدور الهام جدا والبناء لقوة الطوارىء الدولية في لبنان من اجل أمن ومستقبل لبنان.

وقال: «قوة الطوارىء الدولية مهمة بالنسبة للبنان ولكن اسرائيل ليست في حاجة اليها من اجل حماية امنها».

وتحدث بيريز عن الحرب العراقية الايرانية فأوضح ان اسرائيل لا تريد انتصار ايران وانها «لا تتمنى انتصار العراق».

بورقيبة يفتتح السنة القضائية ويعين سفيرا جديدا في باريس

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اشرف الرئيس الحبيب بورقيبة على عادته كل سنة على افتتاح السنة القضائية مجدداً ابراز ما للقضاء من منزلة هامة في الدولة باعتباره احد ركائزها إلى جانب السلطتين التشريعية والتنفيذية.

بهذه المناسبة انتظم حفل كبير في قصر العدالة بالعاصمة صباح الأمس حضره الرئيس بورقيبة، وألقى فيه رئيس محكمة الاستئناف الاستاذ علي محسن الماي كلمة نوه فيها بجهد الرئيس بورقيبة ومواقفه في ضمان هيبة القضاء وتمكينه من الاضطلاع بدوره بنزاهة واستقلالية وعبر عن التزام القضاة بالمساهمة في تحقيق ما تصبو إليه تونس من نهضة.

وتلاه الوكيل العام للجمهورية الاستاذ الهاشمي زمال فأشاد بخصال الرئيس بورقيبة النضالية وقدرته على التجاوب مع التحولات التي تقتضيها تونس، كما أبرز مختلف الاجراءات التي اتخذت في السنة الماضية ضمانا للمسار السليم للمؤسسة القضائية ومن اهمها تعيين احد اسرة القضاء وزيراً على راس المؤسسة القضائية وكذلك تعيين وكيل عام للجمهورية.

اما محاضرة الجلسة الافتتاحية لهذه السنة فالقاها القاضي الاستاذ عبد الله هلالي رئيس دائرة بمحكمة الاستئناف وتناولت موضوع تطور دور القضاء في حماية الأموال العمومية.

وفي الختام توجه وزير العدل الاستاذ محمد صالح العياري إلى الرئيس بورقيبة بالشكر على الاشراف على الجلسة الافتتاحية لهذه السنة. ثم توجه الرئيس الى محكمة عمادة المحامين حيث التقى بالمحامين وعبر لهم عن فرحته بالتقائه بهم وعن تمنياته بالخير للعدالة وللسلك القضائي وأن تكون تونس دائماً بخير.

وأثيرت في هذا اللقاء ذكريات مؤثرة عن كفاح الرئيس وما تعرض له من مقاومة مباشرة من طرف الاستعمار الفرنسي الذي حاول شطب اسم المحامي الحبيب بورقيبة من قائمة المحامين وهي محاولة افشلها وقتلها المحامون الوطنيون وسددوا عن الرئيس بورقيبة اشتراكه المالي.

وقد تأثر الرئيس بهذه الذكريات وعبر عن امتنانه للمحامين.

سفير جديد

● من جهة ثانية، عين الرئيس بورقيبة سفيراً جديداً لتونس بباريس هو السيد مصطفى الزعنوني خلفاً للسيد الهادي المبروك الذي عين مؤخراً وزيراً للشؤون الخارجية.

وكان السيد الزعنوني شغل قبل سنة ١٩٨٠ خطة وزير التخطيط.

باريس: شيراك يستقبل السفراء العرب اليوم

باريس ـ كونا: اعلن امس المكتب الصحفي لرئاسة الحكومة الفرنسية ان رئيس الوزراء جاك شيراك سيستقبل صباح اليوم سفير المغرب وعميد السفراء العرب في باريس يوسف بن عباس ووفداً من السفراء العرب المعتمدين في العاصمة الفرنسية.

وذكرت مصادر رئاسة الوزراء ان السفراء العرب كانوا طلبوا الاجتماع برئيس وزراء فرنسا في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي. واكد ممثل الجامعة العربية حمادي الصيد موعد الاجتماع الذي يأتي بعد أن يكون رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز قد انهى زيارته الخاصة التي يقوم بها لباريس حاليا.

وكانت الهيئة الدبلوماسية العربية قد طلبت الاجتماع برئيس وزراء فرنسا منذ ثلاثة اسابيع لتبرهن على وحدة صف الدول العربية ووقوفها بجانب فرنسا في محنتها امام موجة الانفجارات التي شهدتها باريس في الأسابيع الأولى من شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

مصرع نائب تونسي في حادث اصطدام

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
شيعت في ولاية جندوبة في موكب خاشع جنازة السيد عبد الحميد المرزوقي النائب بمجلس النواب الذي ذهب ضحية حادث مرور تعرض له عندما كان يقود سيارته قادما من جندوبة الى تونس رفقة زميل له في مجلس النواب لحضور الجلسة التي رفعت فيها الحصانة البرلمانية عن محمد مزالي فأصيب بكسر في جمجمته فقد معه الأطباء كل امل في علاجه بينما اصيب زميله النائب بجرح في رأسه ايضا كان خفيفا وقد اسعف اياما بالمستشفى وبارحه ولكن النائب عبد الحميد المرزوقي اسلم الروح بعد اسابيع قضاها في علاج ميؤوس منه.

وحضر موكب الجنازة بالخصوص رئيس مجلس النواب ووزراء الفلاحة والصناعة والتجارة.

الصحف السورية ترد على الاتهامات بشأن الارهاب

دمشق ـ ر: واصلت وسائل الاعلام السورية امس تنديدها بالحملات الموجهة الى سورية واتهامها بأنها وراء عمليات ارهابية جرت في دول اوروبية.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم «كل مراقب للاحداث يلمس بالوقائع كيف جندت الصهيونية كل من يدورون في الفلك الامريكي ليكونوا قوة اسناد ودعم للخطة التي اعتمدتها اسرائيل للانتقام من العرب».

واضافت تقول «وقد اصبحت الحملة الصهيونية ضد سورية تفوح برائحة البارود وتتسع دائرتها تحت ستار مقاومة الارهاب وذلك بعد ان نجحت الصهيونية في اتلاف العقول الغربية حين صورت العرب على انهم ارهابيون».

ومضت الصحيفة تقول «ان سورية التي تتوقع من اسرائيل ما لم يتوقعه الأوروبيون من النازية الهتلرية تصر على ان مقاومة الشعوب لاعدائها عمل مشروع وليس عملا ارهابيا. وسورية التي ابتليت بالارهاب في محاولة لاخضاعها ترفض ان تكون في صف القتلة والمجرمين المارقين. وهي تدرك اهداف اللعبة والمؤامرة وترفض ان تتخلى عن شعارها».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان الحاق تهمة الارهاب بسورية «صار الشغل الشاغل لكل الذين يمشون في ركاب البيت الأبيض والقوى الامبريالية التي تساند العدوانية الصهيونية».

العثور على جثة محام في بيروت الشرقية

لجان التنسيق المشتركة تتابع عملها لانهاء حرب مخيم الرشيدية الفلسطيني

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ والوكالات:
استأنفت امس اللجان المختصة بوضع نهاية لحرب مخيم الرشيدية الفلسطيني في مدينة صور الجنوبية عملها وعقدت اجتماعا في منزل النائب الدكتور نزيه البزري عرضت فيه الخطوات المطلوب تنفيذها لاعادة الهدوء والأمن، في حين سجل توتر محدود في مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية ببيروت ادى الى مقتل شخص واصابة ثلاثة آخرين بجروح، واستؤنفت من جهة ثانية عمليات العثور على جثث منخورة بالرصاص في المنطقة الشرقية من العاصمة.

وفي ظل هدوء خيم على مخيم الرشيدية من صباح امس بعد ليلة شهدت بعض الاشتباكات المتفرقة، عقد في منزل نائب مدينة صيدا الدكتور البزري اجتماع موسع حضره ممثلون عن «جبهة الاتحاد الوطني» اللبنانية وحركة «امل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وبعض الضباط السوريين حيث جرى عرض الخطوات التي تم تنفيذها وتلك المطلوب تنفيذها لوضع اتفاق دمشق الأخير موضع التنفيذ.

وفي بيان اصدرته منظمة التحرير الفلسطينية من تونس جاء ان عناصر «امل» مدت هجوماتها الى مخيم برج البراجنة الذي تعرض بعد ظهر امس الأول للرماية بالرشاشات من محور جواد زين الدين وكذلك للقصف بقذائف (آر بي جي) من حي بعلبكي.

وأشارت المنظمة في بيانها الى ان عناصر حركة «امل» واصلت ايضا هجوماتها على مخيم الرشيدية فيما استمر الحصار على كل المخيمات في منطقة صور بجنوب لبنان.

وأكد البيان ان عناصر حركة «امل» منعت دخول المواد التموينية والادوية الى هذه المخيمات كما منعت هيئة الصليب الاحمر من اخلاء الجرحى.

وذكرت مصادر امنية في بيروت ان الاشتباك الذي حصل في مخيم برج البراجنة بعد ظهر امس الأول اسفر عن مقتل شخص واصابة ثلاثة آخرين بجروح الا ان القيادات المعنية استطاعت تطويق ذيوله وانهاء حالة التوتر.

جثة محام

ومن جانب آخر، جاء في تقرير لقوى الأمن الداخلي انه عثر يوم امس الأول على جثة محام شاب يدعى روبرت بجاني في حي الربوة بالمنطقة الشرقية وقد اخترقتها ١٥ رصاصة.

وبذلك يصل عدد الجثث التي عثر عليها في الأحياء المسيحية الى ٢١ جثة منذ ان حاولت الميليشيات التابعة لايلي حبيقة الزعيم السابق لـ «القوات اللبنانية» اقتحام القطاع الشرقي لبيروت في السابع والعشرين من الشهر الماضي.

وقد أدت عمليات التصفية بدون محاكمة التي يقوم بها انصار سمير جعجع القائد الاعلى للقوات الى اثارة قلق شديد بين الطائفة المسيحية. وأعرب مجلس الأساقفة الموارنة عن اسفه لهذه الجرائم وذلك في بيان اصدره مساء امس الأول. وقال ان «العثور على جثث مزقها الرصاص اثارت الذعر بين المسيحيين وهي دليل على ان اعمال العنف مستمرة».

وذكرت صحيفة «السفير» ان حبيقة ندد باستمرار عمليات الاعدام بدون محاكمة ودعا المسؤولين في «القطاع المسيحي» الى «التصدي لهذه الاعمال التي يرتكبها جعجع». وأضاف «لن نظل مكتوفي الايدي وسنعرف كيف نرد في الوقت المناسب».

● في الكويت قال السيد مصطفى سعد الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري في لبنان ان حماية الشعب الفلسطيني في لبنان والالتزام بالقضية الفلسطينية مما محك لوطنية وعروبة واسلامية هذا الفريق او ذاك.

واضاف في حديث مع صحيفة «الوطن» نشرته امس انه في الوقت الذي نرفض فيه ان نكون جلادي الشعب الفلسطيني فإنه ينبغي على القيادة الفلسطينية ان تعي التغيرات والتطورات التي حصلت ما بعد عام ١٩٨٢ بمعنى ان «هناك قرارا وطنيا لبنانيا لأمن الشعب الفلسطيني واعتبار هذا الأمن جزءا من الأمن الوطني وشريطة عدم نزع سلاح الشعب الفلسطيني الذي يضعه بخدمة الخطة الوطنية الديمقراطية».

شجون عربية

«برنارد كالب»

حينما يشتغل صحفي في منصب حكومي يتعين عليه ان يكبح جماح مواقفه الصحفية ويلتزم بمتطلبات المنصب الرسمي.

لكن الصحفي الامريكي الشهير «برنارد كالب» لم يستطع ان يفعل ذلك هذا الاسبوع ويستمر في عمله كمتحدث باسم الخارجية الامريكية، لذلك قرر الاعلان عن استقالته!

قال كالب (٦٤ سنة) والذي عمل صحفيا لسنوات طويلة في جريدة «النيويورك تايمز» وفي محطتي تليفزيون «ان بي سي» و«سي بي اس»: «لقد استقلت احتجاجا على عمليات التسريب غير الدقيقة لمعلومات غير صحيحة من قبل الادارة الامريكية».

واضاف في بيان رسمي اذاعه على رجال الاعلام: «ان هذا الامر يضع شكوكا كبيرة حول مصداقية بلادي. وانا اعتبر ان هذه المصداقية هي جزء من كرامتي الشخصية والمهنية».

وكان كالب بذلك يقصد ما نشره الصحفي البارز «بوب وود» وورده احد ابطال «قضية ووترجيت» الشهيرة حول قيام الادارة الامريكية بتسريب معلومات غير صحيحة حول احتمالات القيام بضربة عسكرية امريكية جديدة للساحل الليبي بغرض احداث تمويه في الخطط العسكرية. والذي حدث ان العديد من الصحف الامريكية المحترمة اخذت هذه المعلومات ونشرتها على انها معلومات صحيحة، مما دعا متحدثا باسم جريدة «الوول ستريت جورنال» ان يقدم بيانا فيه نية اعتذار للقراء يؤكد فيه ان جريدته كانت ضمن ضحايا التسريب الكاذب للمعلومات.

هنا شعر برنارد كالب انه كمتحدث رسمي يساهم في هذه «اللعبة غير الامينة». واكتشف كالب ان مهنته الرسمية تتعارض مع مبادىء مهنته الاساسية التي عمل بها معظم سنوات حياته وهي مهنته كصحفي يحترم قلمه وقراءه.

ولعل هذه القضية يمكن ان تضيف ابعادا جديدة وتكون عبرة للعديد من صحف العالم الثالث التي تكتب عن مقابلات لم تتم وتصريحات لم يصرح بها، و«اسرار» هي في الواقع من صنع خيال اصحابها.

احترام الراي العام امانة.

عماد الدين اديب

خبير النسب للأسرة المالكة البريطانية: الملكة اليزابيث عربية!

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
ذكر خبير علم النسب للأسرة المالكة البريطانية، هارولد بروكس ـ بيكر، امس ان الملكة اليزابيث الثانية عربية الأصل.

وقال بروكس ـ بيكر، مدير دار النشر التي تصدر دليل انساب الأسرة المالكة البريطانية، ان ملوك بريطانيا ينحدرون مباشرة من اصول عربية عبر الملوك العرب الذين حكموا الأندلس وصاهروا ملوك المنطقة المجاورة.

ويرى الخبير ان الدم العربي الاسلامي انتقل الى الأسرة المالكة البريطانية في القرن الخامس عشر عبر الملك ادوارد الرابع.

● وقد كشف بروكس ـ بيكر عن هذه المعلومات في رسالة بعث بها امس الى رئيسة الحكومة، مارجريت ثاتشر يطلب منها توفير المزيد من الحماية الأمنية للملكة وان لا ترتكن على اصلها العربي كمبرر اطمئنان ـ حسب قوله ـ الى ان من وصفهم «بالارهابيين» من الشرق الأوسط لن يستهدفون حياتها.

اعداد القوائم الانتخابية في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اطلع الرئيس الحبيب بورقيبة في جلسة عمل مع السيدين رشيد صفر ومنصور السخيري على مداولات اللجنة القارة للمكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري وقد ناقشت موضوع الانتخابات التشريعية القادمة وخاصة في ما يتعلق باعداد قائمات الوحدة الوطنية للمترشحين في هذه الانتخابات.

وسيجري تقديم هذه القوائم بصورة رسمية الى السلط الجهوية بالولايات قبل يوم ١٩/١٠/١٩٨٦ وهو موعد انطلاق الحملة الانتخابية، وسيعطي رئيس الدولة بنفسه اشارة انطلاق هذه الحملة في اجتماع كبير ينتظم يوم ١٩/١٠/١٩٨٦ في قصر المؤتمرات بالعاصمة التونسية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

أيام في الكويت: من المديونية إلى الديوانية!


مدينة الكويت من الجو


الشيخ جابر الاحمد الجابر — قصر السيف

«خطوة خطوة» لحل المشاكل رغم «الهواجس» الكثيرة
الحكومة تحث الصحافة على الجرأة والنقد البناء!

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من عرفان نظام الدين:

عادت الكويت من جديد الى نشاطها وحركتها الدائمة على مختلف الأصعدة: انتهى موسم الاجازات وعاد المسافرون الى قواعدهم سالمين وفتحت الجامعات والمدارس ابوابها وتألقت انوار الصالونات السياسية والفكرية والثقافية التي درج الكويتيون على تسميتها بالديوانية وبدأ الصحفيون يملأون جعبتهم بالصيد الثمين من الأخبار والمعلومات فيما وضعت الحكومة خطة عمل لحل المشاكل ومعالجة القضايا العالقة ولاسيما قضية ذيول ازمة «سوق المناخ» او ما يسمى بقضايا «المديونية» بطريقة سليمة تقوم على برنامج متكامل ينفذ تدريجيا على طريقة «الخطوة خطوة».

هذه هي الصورة العامة التي تعيشها الكويت في هذه الأيام، وهي صورة ايجابية متفائلة رغم الهواجس الأمنية الناجمة عن تصاعد الحرب العراقية الايرانية والتعقيدات العربية المعروفة والتي يلاحظ المراقب بسهولة انعكاساتها على الساحة الكويتية مثلها مثل الساحات العربية الأخرى.

وصلت الى الكويت وفي مخيلتي عشرات الأسئلة وفضول الصحفي يدفعني للبحث والاستقصاء. فهذا البلد الوادع المضياف لاخوانه والكريم مع اشقائه يعيش مرحلة جديدة تتسم بالنضج والواقعية وتتميز باعادة تقييم الأمور واصلاح المسار وتصحيح الأخطاء ووضع اسس سليمة لبنيان قوي يصمد امام الهزات ويضع في اعتباره مصلحة الوطن والمواطن على المدى البعيد وفقا لتوجيهات امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر وولي عهده ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح.

فبعد حل مجلس الأمة وتشكيل الحكومة الجديدة بشكلها الحالي بدأت الخطوات العملية لمعالجة القضايا العالقة بجرأة وسرعة وحسم بعيدا عن الجدل والنقاش والاطالة ووضعت الحكومة في حالة استنفار دائم حيث تتخذ في جلستها الاسبوعية العادية قبل ظهر كل يوم احد القرارات لتنفذ فورا ثم تعقد جلسة استثنائية يوم الأربعاء مرة كل اسبوعين لمتابعة الأمور واتخاذ ما تبقى من قرارات تستدعي سرعة التنفيذ تأمينا لمصلحة المواطنين.

الديوانية والعلاقة المباشرة

اما على صعيد العلاقة بين المسؤولين والمواطنين فقد تم تعميقها وتطويرها لتتحول الى علاقة مباشرة يتم خلالها حل اي مشكلة خلال فترة قصيرة وذلك عن طريق «الديوانية» التي انتشرت في كل مكان وتحولت من لقاء اجتماعي بحت الى اسلوب عملي للمعالجة وهي تشبه اسلوب «المجلس» في المملكة العربية السعودية الذي قالت عنه صحيفة «وول ستريت جورنال» بأنه طريقة ديمقراطية فريدة ومتميزة، وقد تم التوسع به اخيرا بعد جلسة مجلس الوزراء السعودي الأخيرة التي دعا فيها الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية جميع المسؤولين الى اتباع سياسة الباب المفتوح بحيث يخصص كل مسؤول وقتا محددا لمتابعة امور المواطنين والاستماع الى مطالبهم وحلها فورا.

وأسلوب الديوانية في الكويت اثبت جدواه ونجاحه الذي انعكس على الأداء الحكومي والارتياح الجماهيري فكل وزير له ديوانية في يوم محدد يفتح فيها ابوابه لمن يشاء ليدخل عليه من دون موعد ويعرض قضيته او مشكلته فيناقشها مع كبار مساعديه ثم يأمر بحلها فورا او احالتها الى الجهة المختصة لاتخاذ ما يلزم باسرع وقت ممكن وقد ادى هذا الأسلوب الى معالجة مئات القضايا وتخفيف العبء على المواطن مما دفع بمختلف الهيئات والقطاعات الحكومية والشركات والمؤسسات بل وحتى الصحف الى تعميم «الديوانية» بحيث صارت ظاهرة ملفتة للنظر تستحق الدراسة والبحث.

اما الوسيلة الأخرى للعلاقة بين الحكومة الكويتية والمواطنين فهي الصحف التي خالفت كل الرهانات السابقة القائلة باحتمال انخفاض توزيعها بسبب الرقابة اذ انها تتبارى في نشر جميع النشاطات والآراء والمقترحات وتتنافس بشدة فيما بينها رغم الاعتراف بوجود ازمة مالية تتعلق بالاعلان وتضاؤل مساحاته في الوقت الذي ارتفعت فيه تكاليف الاصدار من ورق وطباعة ومرتبات واجور المحررين والعاملين. الأمر الوحيد الذي اختفى تقريبا هو عملية الاثارة والجدل الحاد الذي كان يستجلب اهتمام القراء على المدى القصير ولكن نتائجه البعيدة المدى كانت مضرة.

وحسب ما اخبرني به عدد من الزملاء رؤساء تحرير الصحف الكويتية وبعض الزملاء العاملين فيها فان الرقابة شكلية ولا تحاول التدخل في فرض سياسة معينة اذ انها تعمل ضمن اطار عام يقوم على وضع مصلحة الوطن والمواطن فوق كل اعتبار وعدم الاساءة لأحد اضافة الى احترام ميثاق الشرف ومبادىء عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية الشقيقة.

الصحف والنقد البناء

وصادف وجودي في الكويت عقد اجتماع بين وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح ورؤساء تحرير الصحف والمجلات تحدث فيه الوزير بصراحته المعهودة داعيا الصحف الى ممارسة النقد البناء والجرأة في معالجة الأمور بموضوعية ولفت نظر المسؤولين الى اي خطأ او تقصير ولكن من دون اثارة وعلى اسس سليمة تستند على وقائع ووثائق لأن هدف الجميع في النهاية هو مصلحة الوطن والمواطن واصلاح الخطأ ومحاسبة كل مقصر في اي موقع كان.

وفي الوقت نفسه شدد الشيخ ناصر على وجوب العودة الى الاصالة والقيم والمحافظة على التراث وازالة اي شائبة قد تكون علقت في المجتمع الكويتي نتيجة لعوامل خارجية مستوردة.

الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح

ويقود وزير الاعلام في هذا المجال حملة واسعة لشرح دعوته هذه التي لقيت تجاوبا واسعا في مختلف الأوساط الشعبية ولاسيما في صفوف الاعلاميين والمثقفين والجامعيين وقد بدأ بالفعل في تنفيذ خطوات جريئة شملت تنقية البرامج التلفزيونية والاذاعية وتركيز الخطط المستقبلية على التمسك بالعقيدة والعادات والتقاليد والأخلاق الاسلامية العربية والبعد عن الاسفاف والتوجيه غير السليم وذلك لبناء جيل حضاري يبني ثقافته وفكره على جذور عريقة بناها الآباء والأجداد ويكون في الوقت نفسه متماشيا مع روح العصر والعلم الحديث.

وعندما سألت الشيخ ناصر عن حدود الرقابة اكد لي ما ذكره رؤساء التحرير من ان الاطار العام واضح ولا لبس فيه وهو وضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار وان الحدود ضيقة جدا اذ ان الصحافة حرة في نشر ما تريد شرط ان لا يكون فيه اي تهديد للأمن والاستقرار او يثير البلبلة في الوقت الذي بدأت فيه البلاد تنعم بالهدوء والطمأنينة وتستعد لانطلاقة ترتكز على اسس متينة.

ومضى الوزير قائلا ان اهم ما يميز التجربة الكويتية هو الحوار المستمر الذي لا ينقطع ليل نهار فمكتبي مفتوح للجميع ومنزلي كذلك ويتصل بي رجال الاعلام في اي وقت لأبحث معهم اي موضوع كما اننا نعقد اجتماعات دورية مع الأخوة رؤساء التحرير وجمعية الصحفيين ونتحاور بصراحة ومحبة وتفهم وتفاهم اضافة الى «الديوانية» الاسبوعية لوزارة الاعلام التي تكون عادة مفتوحة لمناقشة اي شأن اعلامي، ولا يسعني في هذه المناسبة الا ان اشيد بحرارة بتجاوب الصحافة الكويتية والتزامها الأخلاقي والأدبي وتعبيرها عن شعور وطني فياض نحمد الله انه مغروس في قلب اي مواطن كويتي.

ومضى الشيخ ناصر قائلا ان نظرتنا للاعلام والصحافة تقوم على الاحترام والتقدير نظرا للدور الوطني والتوجيهي الذي تقوم به ولهذا فنحن نشجع على النقد البناء وتحمل مسؤولية الكلمة، وما يميز المجتمع الكويتي انه منفتح ومفتوح من القمة الى القاعدة فليس هناك اشياء نخفيها وليس هناك اشياء سرية نتكتم عليها وليس هناك قرارات او ممارسات عفوية او اعتباطية اذ ان اي خطوة يتم اتخاذها تكون مدروسة وخاضعة للنقاش على مختلف المستويات، فنحن والحمد لله نفخر بالنظافة قولا وعملا واخلاقا وكل شيء عندنا واضح كالشمس، ويستطيع المرء ان يقابل او يستمع الى من يريد فالبلد مفتوح لكل الاخوة ولذلك نحن لا نلتفت ابدا لبعض الحملات المغرضة الموجهة من الخارج لأهداف معروفة وهي مستندة الى اكاذيب وافتراءات ودسائس. وقد آلينا على انفسنا ان لا ندخل في مهاترات مع احد لأن ما يهمنا هو العمل كما اننا نضع في اعتباراتنا الأولى عدم التدخل في شؤون الأشقاء لأي سبب من الاسباب.

ولهذه الأسباب تؤكد وزارة الاعلام ان قانون المطبوعات الذي سيرى النور قريبا سيكون بمثابة «ميثاق شرف» يعيش في ظلاله الصحفيون والقراء بأمن وامان، كما انه ليس موجها لتقييد حركة الكلمة واربابها وانما سيحدد آخر الخطوط الحمراء التي يؤدي تجاوزها لالحاق الضرر بالبلاد والأمة.

هواجس المرحلة

ويأتي هذا النشاط السياسي والحكومي والاعلامي والرغبة الجماعية في حل جميع المشاكل والانطلاق نحو مرحلة مقبلة مدروسة ومنظمة ويغلب عليها طابع الاستقرار والاطمئنان رغم الهواجس الكثيرة التي عاشتها الكويت حكومة وشعبا في المرحلة الماضية واستطاعت ان تتجاوز بعضها فيما بقي البعض الآخر واكثر عوامله خارجية مخيما على الأجواء العامة.

● الهاجس الأول اقتصادي مالي نفطي، فقد عاشت الكويت حتى مطلع الثمانينات في حالة تطور مستمر وانتعاش وصل الى حدود الذروة والفورة في كافة المجالات والقطاعات نتيجة لارتفاع اسعار النفط والحاسة الكويتية السادسة في معرفة واختيار الطرق السليمة للاستثمار الخارجي. ثم جاءت مرحلة «الجنون المالي» الذي رافق قيام سوق المناخ الذي تحول الى سوق رهان ومضاربة ومغامرة يمكن الجزم بأنه لم يسبق ان شهدت المنطقة له مثيلا. وخلال فترة قياسية تغيرت بنية المجتمع الكويتي وظهر اثرياء مناخ وطبقات جديدة ودخل السوق «الكبير والصغير والمقمط بالسرير» وشارك في العمليات الثري والفقير ورجل الأعمال ورجل الاعلام والكويتي والمقيم والخليجي والأجنبي واستغل محتالون الموقف فلعبوا لعبتهم، واستفاد كثيرون ربحوا على المدى القصير الملايين، لكن شهر العسل لم يدم طويلا اذ «راحت السكرة وجاءت الفكرة» وحدث الانهيار الشهير بالسوق وخلف وراءه الوف الضحايا الذين خسروا «ما فوقهم وتحتهم» وتحويشة عمرهم او ثرواتهم التي جمعوها خلال سنوات طويلة، وخيم على البلاد شبح ازمة رهيبة رأسمالها بلايين الدنانير وتمنع الكثيرون عن دفع ديونهم وتضررت مصارف وشركات... وصارت قضية المديونية «قضية متشعبة» لها علاقة بمواقف مالية وقضائية وقانونية وانسانية واجتماعية.

وكان من الممكن تحرك الحكومة لايجاد حلول سريعة وفعالة لولا العراقيل التي وضعت امامها وتشعب النقاش والجدل في مجلس الأمة وخارجه، الى ان وصلت الأمور الى نقطة لم يعد فيها اي مجال للتأخير فحسمت الحكومة الحالية أمرها فور اعلان تشكيلها رسميا واتخذت سلسلة من الاجراءات لحل الأزمة تدريجيا ووضعت برنامجا، خاصة لتسوية المنازعات وقضايا المديونية بطريقة عادلة ومنصفة مما ادى الى انتعاش السوق من جديد وعودة الثقة والطمأنينة الى النفوس. وزاد من موجة الارتياح ان هذا البرنامج لم يفرق بين احد كما انه اعطى الأولوية لصغار المدينين لأسباب انسانية اضافة الى انه لم يميز بين كويتي او غير كويتي في التسوية.

والواقع ان ازمة المناخ ازدادت حدة وتأثيرا في فرض حالة ركود لسببين ملازمين ومتزامنين هما انعكاسات الحرب العراقية الايرانية وانهيار اسعار النفط.

وقد تم ضبط الموازنة وتطبيق اجراءات تقشف واسعة شملت مختلف القطاعات لمواجهة آثار وانعكاسات انخفاض اسعار النفط حيث ينتظر ان تمر في الميزانية المقبلة على امل ان تبدأ رحلة الانفراج والانتعاش في العام القبل خاصة وان ترشيد الانفاق قد بدأ يعطي مفعوله في نفس الوقت الذي فرضت فيه بعض الرسوم والضرائب على الكماليات في اطار الدعوة لمشاركة المواطن في تحمل المسؤولية واجتياز الأزمة التي لا تعاني منها دول الخليج فحسب بل اصبحت سمة الحقبة الحالية وآفة الدول من كبيرها الى صغيرها ولاسيما دول العالم الثالث.

الحرب العراقية الايرانية

● الهاجس الثاني: الحرب العراقية الايرانية:

وهو الهاجس الذي لا يقل خطورة او اهمية عن غيره من الهواجس الأخرى، فالكويت تقع على الخطوط الأمامية للمعارك المشتعلة منذ سبع سنوات، والتهديدات الايرانية مستمرة لدول الخليج العربية ككل، وبصفة خاصة الكويت، واتهامات القيادة الايرانية تتزايد ضد الكويت، ولم يصبح ذلك مجرد كلام او تصريحات فقط بل ان تطورات الحرب على ارض الواقع جعلت من الكويت نقطة متقدمة في فوهة المدفع، فمعارك «الفاو» الأخيرة والتي كان يسمع دوي مدافعها اهل الكويت تجعل الهاجس اكثر دقة وواقعية وجاءت بعد ذلك في فترات متباعدة احيانا وقريبة احيانا اخرى مجموعة من الاعتداءات الايرانية، كحادثة اختطاف الطائرة الكويتية «كاظمة» وما تلاها من حوادث توقيف وتفتيش للناقلات الكويتية والتعدي عليها احيانا كما حدث للناقلة «الفنطاس» تأكيدا لنوايا ايران، التي جعلت حربها مع العراق امام بوابات دول الخليج العربية وتحت دعاوى يؤكد اهل الكويت انها باطلة من الأساس.

ورغم تصاعد الحرب وانعكاساتها الخطيرة التي قد تجرها على المنطقة لم تنفك الكويت ترمي بثقلها مستغلة علاقاتها الوثيقة مع الأشقاء العرب والمسلمين او مع الكتلتين الكبيرتين من اجل وقف هذه الحرب الدامية النازفة.

وقدمت الكويت مع اخواتها دول مجلس التعاون عدة مشاريع للحلول السلمية بين الطرفين الجارين المسلمين لوقف النزيف وابعاد شبح تدخلات القوى العظمى عن المنطقة التي يتوجب ان يكون امنها وسلامتها في أيدي دولها وشعوبها، ولعل جولة الشيخ صباح الأحمد الأخيرة بعد قمة هراري لدول عدم الانحياز في عدد من الدول الأوروبية الغربية ابرز تأكيد على النوايا الكويتية الصافية لوقف الصراع العراقي الايراني، اذ تحكم هذه النوايا وذلك التحرك عوامل الجوار واواصر الدين والعقيدة والتاريخ.

وكما اكد الشيخ سعد العبد الله ولي العهد الكويتي في حديثه الشامل لـ «الشرق الأوسط» فان الكويت ستظل تعمل بمختلف الوسائل وعلى كافة المستويات من اجل وقف الصراع المهلك بين الجارتين المسلمتين. واكد ايضا انه اذا تعرضت اراضي اي بلد من البلدان الخليجية العربية ومعها الكويت فسنهب جميعا للدفاع عن اوطاننا بكل ما لدينا من قوة وامكانات على اختلاف صورها.

الهاجس الأمني

● اما الهاجس الثالث، فهو الهاجس الأمني والذي يعد انعكاسا مباشرا لتطورات الحرب بين الجارين، اضافة الى عوامل اخرى كثيرة ومتعددة، ولعل مسلسل التفجيرات الارهابية الذي شهدته الكويت ابتداء من محاولة الاعتداء الفاشلة على موكب امير الكويت ومرورا بأحداث المقاهي الشعبية فتح العين الأمنية اكثر واتسعت حدقاتها مع تزايد العمليات، لتهب الأجهزة الكويتية بقيادة وزير الداخلية الشيخ نواف الأحمد لتواجه مسلسل الارهاب الذي لم يكن يستهدف سوى زعزعة الثقة والاستقرار اللذين تنعم بهما الكويت منذ فجر تاريخها الحديث ومن ثم محاولات ثنيها عن موقفها العربي الاسلامي المبدئي الصحيح تجاه مختلف القضايا الساخنة.

ولم تكن «العين الساهرة» غافلة او غافية عن مخططات الارهابيين فقد كانت لهم بالمرصاد بعدما تيقنوا انهم سيفلتون من العقاب وكانت لهم الأجهزة في موعد مع الفجر والقت عليهم القبض وستبدأ محاكماتهم امام محكمة امن الدولة العليا في الحادي عشر من الشهر الجاري لينال كل منهم القصاص العادل لما اقترفت يداه بحق امن الكويت واهلها واميرها.

ومن خلال هذا الهاجس الأمني اتخذت عدة تدابير امنية استثنائية وشددت الاجراءات امام الدوائر الرسمية وبدأ قبل ايام تنفيذ خطة امنية شاملة تسبق انعقاد القمة الاسلامية.

وتعتقد الكويت على لسان مسؤوليها الرسميين، وعبر اعلامها، وجلسات ديوانياتها ان امن الكويت ليس متفصلا عن امن منطقة الخليج «رغم تعثر الاعلان رسميا عن الاتفاقية الأمنية الخليجية الموحدة» ولكن لسان حال الكويتيين يقول ان التعاون الأمني قائم بين دول مجلس التعاون، بل انه ـ اي التعاون الأمني ـ يتجاوز نصوص الاتفاقيات.

ويقولون ان التعاون والتلاحم والروابط الانسانية والاجتماعية المشتركة بين ابناء الخليج اقوى من الاتفاقيات ونصوصها، فالجميع يتحرك كمجموعة واحدة، سيما وان الخطر لا يستهدف واحدا دون الآخر.

● وبما انه كذلك فان العمالة العربية والآسيوية والأجنبية الوافدة على ارض الكويت معنية بهذا الأمر، وهذا بدوره يؤكد الهاجس الرابع، وهو ضرورة تنظيم هذه العمالة ووضع اجراءات كفيلة بضبطها ليس فقط من ناحية امنية فالأولوية في هذا الاتجاه لتصحيح الخلل في الوضع السكاني، فالعرب والأجانب الذين يشكلون في لهجاتهم وعاداتهم وتقاليدهم مزيجا غريبا عجيبا من الأجناس والانماط يشكلون نسبة عددية كبيرة وعندما تسير في الشوارع تصادف الأسمر والأشقر والاصفر وتستمع الى مزيج من اللغات وكأنك في احدى قاعات الأمم المتحدة!

ورغم ذلك فان الكويتيين حكومة وشعبا يعاملون هذه الأعداد من البشر ولاسيما العرب منهم معاملة كريمة مضيافة ليس لان هؤلاء ساهموا منذ الستينات في تنمية الكويت وبنائها بعرقهم وجهدهم بل لأن الكويت كغيرها من بلدان الخليج العربية مضيافة وتتعامل مع الجميع برحابة صدر واخوة.

فهذا النسيج البشري الذي يكاد يشكل «امم متحدة» على الساحة الكويتية لا بد من تنظيمه وضبطه، وهذه ليست شأنا كويتيا بحتا فجميع الدول المستوردة للعمالة تقوم بهذه الاجراءات، وكما يؤكد المسؤولون الكويتيون فان الهدف الأول هو ضرورة ان يصبح عدد ابناء الكويت مساويا لعدد الأجانب على الأقل، وانه من الطبيعي ان يأخذ المواطن حقه وموقعه الحقيقي في خدمة بلده بعد ان اكتسب الآلاف من ابناء الكويت خبرات علمية وتدريبية تؤهلهم للقيام بواجبهم نحو وطنهم.

ورغم خطة «تكويت» الوظائف والمواقع المهنية فان الكويت «لا تعض اليد التي ساعدتها»، فكما اشار الشيخ سعد العبد الله في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، فان الدولة الكويتية لا تنسى الخدمات الجليلة لبعض الوافدين كمنحهم الجنسية مثلا واعتبارهم مواطنين كويتيين في الحقوق والواجبات وهناك العديد من الوافدين الذين تنطبق عليهم قواعد وشروط الجنسية بالتجنس.

ويؤكد الكويتيون ان ما يشاع في الخارج عن عمليات طرد للعمالة الوافدة امور لا تعدو كونها جزءا من المخطط الذي يستهدف الموقف الأصيل الذي تقفه الكويت تجاه قضايا امته العربية والاسلامية، ويستهدف ايضا تطورها وتقدمها في مختلف الميادين واستقرارها سواء بسواء، ويقولون ان اجراءات تنظيم العمالة ليست موجهة ضد احد او فئة من الناس، بل ان من حق ابنائنا ان يأخذوا دورهم في مسيرة بناء بلدهم..

الهاجس العربي

ومع الهواجس التي هي دلالة الطموح والتفاؤل والأمل، يظل الكويتيون ينظرون الى جوارهم العربي والاسلامي، والى اشقائهم، بمزيد من الحب والوفاء، ولذلك فان هاجسهم الرئيسي الآن هو ازالة غيمة الخلافات العربية ولذلك ترى المسؤولين لا ينفكون يتحركون باتجاه الأشقاء تارة باتجاه الرياض العاصمة السعودية التي تؤيد الكويت قراراتها وتحركاتها لجمع الشمل بقوة وتارة باتجاه العواصم الخليجية الأخرى، وكذا الحال تجاه عواصم المشرق العربي والمغرب سواء بسواء، فقرة عين الكويتيين تضامن عربي، وسماء صافية بين الأخوة والأشقاء، فالتضامن هو الموضوع العاجل في ذهن القيادة السياسية الكويتية، ومن دون التضامن فلا حل لقضايا الأمة ووقف المزيد من الانهيار والتدهور. وهذا ما سيكون محور الجهود خلال القمة الاسلامية التي ستعقد في ٢٦ يناير (كانون الثاني) في الكويت وسط تساؤلات عن التحضيرات الأمنية وتكهنات عن من سيحضر ومن يتغيب، فمثلا هل سيحضر الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الايراني علي خامنئي وهل سيلتقيان وهل سيحضر الرئيس الأسد والسيد ياسر عرفات والملك الحسن الثاني رئيس القمة الاسلامية هل سيحضر شخصيا ام يوفد ممثلا عنه بعد الضجة المثارة حول لقاء ايفران. وهل سيحضر العقيد القذافي، واذا حضر هل سيمارس نفس الدور الذي قام به في قمة عدم الانحياز في هراري ويتحدث بنفس اللهجة، وهل سيتم لقاء مباشر بين كل هؤلاء او بين بعضهم واذا تم هذا اللقاء هل ستتم المصالحات الفعلية وتنجلي الغيمة السوداء التي تخيم في سماء ارضنا العربية.

الكويت من جهتها اكدت على لسان الشيخ سعد العبد الله لـ «الشرق الأوسط» انها ستقوم بجهود كبرى في هذا المجال كما انها بدأت اعداد العدة لانجاح هذا المؤتمر التاريخي الذي سيعقد بعد شهرين من قمة التعاون الخليجي في ابوظبي، كما انها خصصت قصر المؤتمرات الذي بني على احدث طراز ووفرت له كل الامكانات الفنية والأمنية والتكنولوجية.

وقد قام امير الكويت الأسبوع الماضي بجولة تفقدية في القصر الواقع على طريق المطار الدولي واطلع خلالها على ما تم تحقيقه واعطى توجيهاته وارشاداته ليكون القصر المؤلف من قاعات للاجتماعات ودارات لاقامة الملوك والأمراء والرؤساء على مستوى الحدث التاريخي.

ونجاح القمة الاسلامية يعني الكثير للكويت ودول مجلس التعاون الخليجي لأنه محطة من محطات جهودها المتواصلة لتحقيق التضامن العربي والاسلامي وقد يكون بداية لدور اكبر خاصة وان احاديث كثيرة تتردد عن اقتراحات بنقل مقر الجامعة العربية من تونس الى الكويت في مرحلة لاحقة لاعطائها دفعة جديدة من قوة التحرك والانطلاق لتأدية رسالتها المطلوبة.

●●●

.. اخيرا هذه هي الكويت بقضاياها وهمومها فتلك البقعة الخليجية المتربعة على شاطىء المياه اللازوردية تكبر وتكبر الطموحات، وشموخها يتزايد كلما اقترب الأشقاء خطوة نحو بعضهم البعض، وتتفاعل اشياء الكويت مع اشياء الجوار، صادقين في تعاملهم مع انفسهم صدقهم في بقائهم وانتمائهم لوطنهم العربي الكبير، فالخطوة السريعة التي نقلت البلاد من شبح المديونية الى بهاء الديوانية، كانت امرا حاسما يدل على العمل بقوة وحسم وعبر خطوات ثابتة ووطيدة.


بورصة الكويت الجديدة

الأسئلة المطروحة: هل يحضر القمة الاسلامية الحسن الثاني والقذافي وصدام والخامنئي والأسد وعرفات؟

فكرة!
مصطفى أمين

انا اريد ان اتغلب على منافسي في لعبة التنس، ولكني لا اريد ان اقطع رقبته، فرق كبير ان احاول ان انتصر عليك وان احاول ان اسحقك، وهذا ما يجعلني ادهش للعنف الذي ظهر في مناقشاتنا، وفي العابنا الرياضية، وفي خلافاتنا العائلية.

كان الابن اذا اختلف مع أبيه في ايامنا اختفى من وجهه، أما اليوم فنسمع ان ابنا اختلف مع ابيه فقتله، أصبحت الخلافات المادية تمزق الاسر، وتحول الاخوة الى اعداء، وتفرق بين البنت وأمها والزوجة وزوجها.

ولم يكن هذا العنف من طبائعنا. كانت وحدة الاسرة والتعاطف بين افرادها من أجمل ميزاتنا، وكان أجدادنا يختلفون ويتباعدون ثم يجمعهم مكان واحد فيتعانقون، وكان الجيران يتزاورون، ولم يكن غريبا ان تقترض سيدة من بيت الجيران بضعة اطباق من جارتها لأن لديها مأدبة.

واتمنى ان نعود الى طبيعتنا الاصلية، فنحل خلافاتنا السياسية بالمناقشة والحوار، لا بالقمع ولا بالعنف. وان نقتصد في توزيع التهم وفي اصدار حكم الاعدام والابادة على الذين يخالفوننا في رأينا، فالخلاف السياسي بين الاحزاب ليس حربا اهلية، ولكن بعض الناس يهوون ان يشعلوا النار متظاهرين باطفاء الحريق!

ولهذا لا أصدق ما نسب الى الدكتور يوسف والي من انه قال ان بعض الشباب الوطني المخلص ذهب اليه وقال انهم يريدون ان يقتلوا زعماء المعارضة في بيوتهم وأنه منعهم من ذلك، انني اعرف الدكتور والي وأعرف انه رجل ظريف مؤدب عاقل ولا أتصور انه يقول مثل هذا الكلام، ولو كان هذا الكلام صحيحا لكان واجب الدكتور والي ان يبلغ النيابة عن اسماء الذين اعترفوا انهم ينوون ارتكاب هذه الجريمة.

ولا أصدق الحديث الذي ادلى به اللواء زكي بدر وزير الداخلية الى اخبار اليوم وقال فيه «أؤكد انه عندنا ملفات كثيرة وخطيرة ضد المعارضة، ولو كنا نبغي الاثارة لفتحناها وكشفنا الكثير منها امام المواطنين، وجعلنا الجميع يعرفون حقيقة الذين يدعون الوطنية والطهارة، ان ما عندنا من الاسرار نخجل من قوله وكلها بالمستندات ولا داعي لان نفتح ملفاتهم وننشر اوراقهم على الملأ». وقد انتظرت اياما لكي يكذب الوزير هذا التصريح، وهو يذكرنا بتهديد سلفه اللواء نبوي اسماعيل وزير الداخلية السابق عندما وقف في البرلمان يهدد بأنه سيخرج المعارضين من بيوتهم عرايا وبلابيص. واعرف ان وزير الداخلية الحالي يتعرض الى حملة عنيفة شرسة ظالمة احيانا ولكن واجب الرجل الذي يعمل بالسياسة ان يحفظ اعصابه وان يتحكم فيها، وان يتحمل النقد والهجوم والسخرية، وصحيح ان العهد الديكتاتوري كان يجعل كل وزير هو ذات مصونة لا تمس، الا ان الديمقراطية للاسف الشديد تجعل من حق كل مواطن ان ينتقد الوزراء.

دراسة اردنية عن مشاريع الاستيطان
قوات الاحتلال تداهم بيوت غزة بعد مقتل مستوطن صهيوني فيها

القدس المحتلة ـ عمان ـ وكالات الانباء: قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بمداهمة المساكن في مدينة غزة والمخيمات والقرى المجاورة يوم امس الاول اثر مقتل احد المستوطنين في المدينة.

واغلقت سلطات الاحتلال المحال التجارية واعتقلت العشرات من المواطنين العرب وأعادت جميع العمال المتوجهين الى اعمالهم فيما قام متظاهرون صهاينة عند مدخل مدينة عسقلان بوقف جميع السيارات العربية المتجهة الى قطاع غزة وأحرقوا ثلاثا منها. كما اعتدى المتظاهرون على ركاب تلك السيارات بالضرب الوحشي مما ادى الى اصابة ١٢ شخصا منهم بجروح نقلوا على أثرها الى احدى المستشفيات في عسقلان.

وعلى اثر ذلك دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات جديدة للقطاع وعملت على اعادة جميع المسافرين عبر الجسور الى الاردن وعبر نقطة العبور مع مصر.

ويوم امس قالت الاذاعة الاسرائيلية إن الجيش الاسرائيلي فرض حظر التجول الجزئي على سكان قرية الهوارة في الضفة الغربية بعد قذف باص ركاب صهاينة بالحجارة.

واعلن في عمان امس، من جانب أخر، ان نقابة المحامين الاردنيين تلقت شيك بمبلغ ١٨٠ الف دينار اردني من وزارة شؤون الارض المحتلة لدفعها للمحامين المضربين في الضفة الغربية منذ عام ١٩٦٧.

ويستفيد من هذه المعونة ٢٧٨ محاميا من المضربين عن العمل امام المحاكم الاسرائيلية احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي وعدم شرعيته.

وكان السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة الاردني ألقى في عمان الليلة قبل الماضية محاضرة بعنوان «الضفة الغربية تحت عقدين من الاحتلال» أوضح فيها ان الكيان الصهيوني قطع شوطا كبيرا في تنفيذ مخططاته الاستعمارية الاستيطانية في الضفة مستهدفا تهويد الارض العربية وتفتيت كثافة السكان العرب في مدنهم وقراهم.

وقال السيد دودين انه في اطار تنفيذ هذه المخططات انشأ الكيان الصهيوني حزام المستعمرات الاستيطانية الممتد من القدس جنوبا وحتى مدينة جنين شمالا بمحاذاة خط الهدنة لعام ١٩٤٨ وسلسلة مستعمرات استيطانية تمتد على طول نهر الاردن وأخرى تمتد من بيرزيت في الشمال الى مدينة بيت لحم وسلسلة اخرى تربط بين مستعمرات الخان الاحمر وجبال الخليل وكذلك انشأت اسرائيل سلسلة مستعمرات استيطانية على مرتفعات الضفة الغربية.

وقال الوزير الاردني ان كافة الدلائل والتقارير التي تتلقاها وزارة شؤون الارض المحتلة تشير الى ان الاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي لن يتوقف في المستقبل وان هناك مخططا تتبناه شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية المدعومة من الحكومة الاسرائيلية يقضي باقامة ١٦٥ مستعمرة استيطانية جديدة في الضفة الغربية حتى عام ٢٠٢٠ وذلك لتوطين ١,٣٠٠,٠٠٠ يهودي جديد فيها.

وتفاصيل هذا المخطط هي اقامة خمس مدن استيطانية تستوعب الواحدة منها ما بين ١٠ ـ ٣٠ الف اسرة يهودية واقامة ٣٦ مستوطنة تستوعب الواحدة منها ثلاثة آلاف اسرة واقامة ٦٥ مستوطنة شعبية تضم الواحدة منها ٤٠٠ اسرة وانشاء ٥٩ كيبوتس ومستوطنة واقامة ما يتراوح بين ٥٠٠ ـ ٦٠٠ وحدة سكنية سنويا.



إلى ذوي الذوق الرفيع
Le Cygne
Rosenthal
HUTSCHENREUTHER
GEIST
R&B
WILKENS
SAINT. LOUIS
DAUM
Limoges
Sevres
البجعة
لأحدث التحف العالمية
فضيات - بورسلان - كريستال - مجوهرات
الرياض - العليا شارع الثلاثين - قرب بنده ت ٤٦٤٩٠٣٣

أسواق الأسهم .. والبحث عن الاستقرار وسط إرتفاع درجة المخاطرة وانخفاض النمو

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من ابراهيم نوار:

بين صعود وهبوط أسعار الأسهم، وتراجع ارباح الشركات، وتقلبات اسعار العملات، وتضارب توقعات اسعار الفائدة، والمخاوف من تجدد التضخم، يواجه المستثمرون في اسواق الأسهم والسندات ارتفاعا ملحوظا لدرجة المخاطرة، مما يترتب عليه ضرورة الالتزام بالحذر من اتخاذ القرارات الاستثمارية سواء بالبيع او الشراء.

وفي ظل هذه المتغيرات، والحذر المطلوب، فان اسواق الأسهم والسندات مازال اكثر ربحية من غيرها في اغلب الأحوال وعلى سبيل المثال فإنه من يوم الانهيار الكبير في سوق نيويورك ١١ من شهر سبتمبر (ايلول) الماضي ـ كان مقياس داو جونز مايزال اعلى بحوالي ٤٦٠ نقطة او بنسبة ٣٦٪ بالمقارنة مع ما كان عليه في سبتمبر من العام الماضي.

ويتوقع خبراء الاستثمار في معظم بيوت التمويل الرئيسية مثل ميريل لينش وسولومون برازرز ان فرص انتعاش النمو في الدول الصناعية الغربية تواجه عقبات كثيرة خلال النصف الثاني من العام الحالي، والربع الأول من العام المقبل، وان هذا سيعني في المقابل انخفاض مبيعات وارباح الشركات، وتراجع العائد على الاستثمارات في الأوراق المالية لهذه الشركات، ومن ثم اتجاه اسعارها السوقية للانخفاض.

تيار الارتفاع مستمر

ويقود تحليل بيانات الأداء في معظم الأسواق الرئيسية خلال السنوات القليلة الماضية الى نتيجة قوية مؤداها ان الانتعاش الذي شهدته منذ اوائل عام ١٩٨٣ لم يتوقف رغم التدهور الذي تعرضت له الأسعار خلال شهري يوليو (تموز) وسبتمبر (ايلول) من العام الحالي.

ففي عام ١٩٨٣ سجل مقياس داوجونز زيادة بنسبة ٢٠٪ وقفز مقياس اسعار الأسهم في استراليا بنسبة ٦٠٪ وفي فرنسا بنسبة ٥٦٪ وفي السويد بنسبة ٥٩٪. وحتى باعادة تقويم هذه النتائج على اساس الأسعار بالدولار الامريكي فان المكاسب تظل اعلى بنسة ٣٧٪ في فرنسا و ٥١٪ في استراليا و ٥٠٪ في السويد.

وقد استمر هذا التيار حتى وصل الى اقصاه في اوائل العام الحالي. ففي الأسبوع الأول من يناير (كانون الثاني) الماضي سجل متوسط اسعار الأسهم في ١٢ سوق اوراق مالية رئيسية ارتفاعا بنسبة ٣١٪ على مقياس داو الامريكي.

وبالمقارنة مع عام مضى كان مقياس نكي جونز في طوكيو اعلى بنسبة ١٣ على اساس قيمة الين الياباني وحوالي ٤٤٪ مقوما بالدولار الامريكي. وفي لندن كان الارتفاع بنسبة ٢٢٪ مقوما بالجنيه الاسترليني وحوالي ٥٤٪ مقوما بالدولار. وفي المانيا الغربية كان الارتفاع بنسبة ١٠٠٪ وفي ايطاليا بنسبة ١٣٠٪ وفي استراليا بنسبة ٤٠٪.

ففي عام ١٩٨٥ كان اعلى مستوى بلغه مقياس فايننشال تايمز الذي يقيس متوسط اسعار ٣٠ شركة رئيسية حوالي ١١٠٠ نقطة. وفي العام الحالي مايزال مقياس الـ ١٠٠ شركة اعلى بأكثر من ١٥٠ نقطة عن اعلى مستوى بلغه في العام الماضي.

وفي باريس كان اعلى مستوى بلغه مقياس اسعار الأسهم (س.إيه.س) في العام الماضي حوالي ٢٢٠ نقطة، في حين يبلغ في الوقت الحالي اكثر من ٣٧٠ نقطة اي بزيادة حوالي ١٥٠ نقطة.

وفي طوكيو كان اعلى مستوى بلغه مقياس نكي جونز في العام الماضي حوالي ١٣ الف نقطة، اما في الوقت الراهن فان نكي جونز يحقق اداء قويا فوق معدل ١٧ الف نقطة.

ان التقلبات الشديدة التي تعرضت لها المعاملات في اسواق الأسهم والسندات اعتبارا من الربع الثاني من العام الحالي، والتدهور الشديد الذي شهدته الأسعار خلال بعض فترات المعاملات خصوصا في شهري يوليو وسبتمبر، كان وراءها عدد من العوامل الرئيسية التي توزعت بين جانبي الطلب والعرض، وان كانت معظمها قد انصبت على جانب الطلب.

عوامل ارتفاع الطلب

ففي جانب الطلب كانت اهم العوامل:

● التقلبات الشديدة في اسعار العملات التي ادت الى هروب المستثمرين من الودائع بالدولار الامريكي الى توظيف اموالهم في اسواق الأسهم والسندات مما ادى لارتفاع كبير في الطلب خلال الشهور الأولى من العام الحالي، لم يلبث ان استقر عند مستوى اقل من الشهور التالية.

● انخفاض اسعار الفائدة وتوقع استمرار انخفاضها في المستقبل كان احد العوامل الأخرى الطاردة للأموال من التوظف في مجال العملات الى التوظف في مجال الأسهم والسندات. فانخفاض اسعار الفائدة يعني انخفاض العائد على الايداعات، كما يعني في الوقت نفسه انخفاض اعباء الاستثمار والأعمال، وارتفاع مستوى الارباح وعائد الاستثمار في الأسهم.

● اندفاع اعداد كبيرة من المستثمرين حديثي الخبرة وغير المجربين الى السوق منذ بدايات العام الحالي، مما ادى لارتفاعات عشوائية في الأسعار وفقدان الأسواق لتوازنها بعض الوقت، ثم محاولة ميكانيكية لتعديل اتجاه الأسعار او تصحيحه مرة اخرى، وهو ما ادى في نهاية الأمر لحالة من عدم الاستقرار.

● انخفاض اسعار النفط قاد الى توقعات متفائلة بشأن ارتفاع معدلات النمو في الدول الصناعية الغربية مما شجع على زيادة الطلب على اسهم الشركات الصناعية.

شكوك تحيط بالنمو

اما في جانب العرض، فان ارتفاع معدلات النمو في الدول الصناعية الغربية خلال العام الماضي وتوقعات انخفاض اسعار الفائدة، وارتفاع صافي الأرباح الموزعة، وتوقعات استمرار كل تلك المؤشرات الايجابية في العام الحالي، ادى الى تماسك العرض. لكن الشكوك التي احاطت بهذه التوقعات ادت لتدهور الأسعار، خصوصا بعد ان جاءت نتائج ارباح الشركات الامريكية في الربع الثاني من العام الحالي ادنى من توقعات المراقبين.

وبينما تسبب ارتفاع الطلب في حدوث قفزات شديدة لمتوسط اسعار الأسهم، فان الشكوك بشأن النمو والاستقرار الاقتصادي كانت وراء تراجع اسعار الأسهم واضطرابها.

تراجع ارباح الشركات

وطبقا لتقديرات ميريل لينش، فان معدل نمو ارباح الشركات خلال عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ من المتوقع ان يسجل تراجعا في الدول الصناعية الغربية. ففي الولايات المتحدة يقدر ان اجمالي ارباح الشركات (قبل خصم الضرائب) سيختص من ٨,٤٪ في عام ١٩٨٦ الى ٣,٦٪ في عام ١٩٨٦٧ وفي المانيا الغربية من ٧٪ الى ٦٪ وفي بريطانيا من ٧,٥٪ الى ٦,٥٪ وفي فرنسا من ١٠٪ الى ٧٪ وفي ايطاليا من ١٢٪ الى ١٠٪ وفي سويسرا من ٨٪ الى ٦٪. وربما تكون اليابان هي الدولة الوحيدة التي من المتوقع ان ترتفع فيها ارباح الشركات من ٢٪ عام ١٩٨٦ الى ٤٪ في عام ١٩٨٧.

لكن تيار عدم استقرار اسعار الأسهم، وارتفاع درجة المخاطرة من المتوقع ان

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٠٠	٩ +
ـ بريتش اويل	١٤٣	١٠ +
ـ بريتش تيليكوم	١٩٠	٨ +
ـ بيتشام	٤١٨	٥ +
ـ بوتر	٣٢٨	٢ +
ـ اي.سي.اي	١١١٤	٨ +
ـ لويدز	٤٢٤	١٢ +
ـ ميدلاند	٥٤٧	١٠ +
ـ نات وست	٥٢٢	١٣ +
رانك اورجنيزيشن	٥١٤	٥ +
ـ رويتر	٥٠٥	بدون
ـ راكال	١٥٦	٨ +
ـ صن اليانس	٦٨٩	١٥ +
ـ شل	٩٣٣	١٠ +
ـ جنرال اليكتريك	١٧٦	٦ +

اسعار الأسهم بسوق لندن — اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

يتوقف في النصف الثاني من العام المقبل، ليحل محله تيار ارتفاع جديد تغذيه اساسا عوامل انخفاض العجز في الميزانية الامريكية، وانخفاض قيمة الدولار وارتفاع الصادرات، وانخفاض ضرائب الشركات وعودة معدلات النمو للارتفاع في النصف الثاني من العام المقبل.

اوعية استثمار مضمونة

ويقدر خبراء الاستثمار في السوق ان اسهم الشركات الرئيسية مثل آي.بي.إم في الولايات المتحدة و آي.سي.آي في بريطانيا وتويوتا في اليابان وكاثي باسيفيك في هونج كونج بالاضافة الى شركات النفط مازال تمثل اوعية استثمار مضمونة القيمة، مرتفعة العائد.

غير ان البنوك وبيوت التمويل راحت في الفترة الأخيرة تحث عملاءها على الاهتمام بتكوين سيولة نقدية بالتخلص من الأوراق المالية غير المضمونة، وشراء اوراق مضمونة ببعض القيمة، والاحتفاظ بالبعض الآخر من صورة اموال سائلة للاستثمار في اوعية مختلفة من ابرزها شهادات الايداع والسندات ذات العملات المتنوعة التي تعطي عائدا مرتفعا، ولا تتعرض لمخاطر تأثير تدهور عملة من العملات على قيمتها الأصلية.

كذلك فان الاستثمار في السندات الحكومية مايزال يعتبر احد اشكال الاستثمار المضمونة في الوقت الذي يعيد فيه اي مستثمر محفظته المالية هروبا من ارتفاع درجة المخاطرة.

والى جانب هذه الأشكال فان الاستثمار في المعادن النفيسة خصوصا الذهب مازال يعتبر في نظر المراقبين احد اشكال الاستثمار المربحة. ويعتقد في اوساط المتعاملين بأسواق المعادن النفيسة ان اسعار البلاتينوم قد وصلت الى مستوى مبالغ فيه وانها لا تصلح للمضاربة في الوقت الحالي. ويضيف خبراء السوق ان النفط مايزال سلعة مربحة في المضاربات سواء في المعاملات الآجلة او الفورية.

تحسن في لندن امس

وعلى صعيد المعاملات في الأسواق امس، سجلت المعاملات في لندن نشاطا ملموسا، ليرتفع مقياس فايننشال تايمز الى ١٢٦٨,٣ نقطة في بداية فترة المعاملات الثانية، بزيادة ٢٠,٢ نقطة عن اقفال امس الأول.

وكانت معاملات امس الأول قد سجلت انخفاضا بنسبة ٩,٢ نقطة على مقياس إف.تي الذي سجل بنهاية المعاملات ١٢٤٨,١ نقطة.

وسجلت اسهم شركات الكيماويات والشركات الصناعية مكاسب كبيرة، كان في مقدمتها ارتفاع اسهم بريتش ايروسبيس بحوالي ١٥ بنسا الى ٤,٨٣ جنيه للسهم ولوكاس لأجهزة ومعدات السيارات بحوالي ٢٤ بنسا الى ٥,٠٥ جنيه للسهم وبنك ناشيونال وستمنستر (+ ١٣) الى ٥,٢٢ جنيه لسهم وبريتش تيليكوم (+ ٨) الى ١٩٠ بنسا للسهم.

وكانت اهم مؤشرات الأداء في الأسواق الأخرى كالتالي:

● **داو جونز يتخطى ١٨٠٠ نقطة:**

سجلت معاملات الليلة قبل الماضية في سوق نيويورك ارتفاع متوسط اسعار الأسهم الى اعلى من ١٨٠٠ نقطة لأول مرة منذ اسبوعين تقريبا. وكان وراء ارتفاع الأسعار تجدد توقعات انخفاض اسعار الفائدة الفيدرالية الامريكية بقرب نهاية العام الحالي، وزيادة الاقبال على اسهم شركات النقل بالاضافة الى تأثير المضاربات ومفاوضات الاندماج بين عدد من الشركات.

ورغم استمرار انخفاض اسهم آي.بي.إم، التي تراجعت بحوالي ٧٥ سنتا للسهم ليصل الى ١٢٧,٤ دولار، فان اسهم شركات النفط ومخازن التوزيع سجلت ارتفاعا ملموسا، وكان بين الأسهم الرابحة «الايد ستورز» (+ ٢) الى ٦٧ دولارا و «وول وورث» (+ ١,٢) الى ٤١,٢ دولار وجنرال اليكتريك (+ ١,٩) الى ٧٢,٥ دولار.

وسجل مقياس داو جونز عند اقفال معاملات الليلة قبل الماضية ارتفاعا الى ١٨٠٣,٨ نقطة بزيادة ١٩,٤ نقطة عن مستوى الاقفال السابق.

● **طوكيو تعاود الارتفاع:**

عاودت اسعار الأسهم الارتفاع في سوق طوكيو خلال معاملات نشطة امس، اندفع فيها تيار الطلب الى اعلى بعد النتائج الايجابية التي حققتها سوق نيويورك الليلة قبل الماضية.

وكان الاقبال ملموسا على اسهم شركات التصدير والأجهزة الكهربائية والكيماويات، مما رفع مقياس نكي جونز بحوالي ١٣٥ نقطة، ليصل الى ١٧٦٥٠ نقطة بنهاية معاملات امس.

● **استمرار صعود هونج كونج:**

استمر تيار صعود اسعار الأسهم في سوق هونج كونج في الوقت الذي تشهد فيه السوق الأسيوية الثانية حركة تدفق رؤوس اموال قوية قادمة من اليابان والولايات المتحدة واوروبا.

وسجل مقياس هانج سينج لمتوسط اسعار الأسهم المتداولة امس ارتفاعا بحوالي ٦٦,٧ نقطة ليبلغ ٢٢٧١,١ نقطة وهو رقم قياس جديد لمتوسط اسعار الأسهم من هونج كونج.

وقدر حجم التداول امس بحوالي ١,٦ بليون دولار هونج كونج، تركزت في اسهم شركات التصدير والتجارة والعقارات.

● **اداء قوي في سيدني:**

سجلت المعاملات في سوق سيدني امس ارتفاعا قياسيا لأسعار الأسهم للجولة السادسة على التوالي. وكانت السوق قد تعرضت في الشهر الماضي لأزمة هبوط حادة بسبب تدهور قيمة الدولار الاسترالي. لكن خطة الاصلاح الاقتصادي الحكومية واستقرار قيمة العملة المحلية ساعدت على انتعاش الطلب، وتراجع موجة العرض، لتبدأ السوق تحقيق ارباح عالية تجاوزت بها خسائر الفترة السابقة. كذلك ساعد على الانتعاش في سوق استراليا ارتفاع اسعار الذهب، الأمر الذي دفع اسهم شركات التعدين ومناجم الذهب الى اعلى.

السعودية تسدد حصتها في ميزانية المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سلم السيد علي ماجد قباني السفير السعودي في المغرب شيكا بمبلغ ٦٥٧,٤٦١ دولار للدكتور عبد الهادي بوطالب المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم وهي عبارة عن حصة المملكة العربية السعودية في ميزانية المنظمة لعام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦.

وعبر الدكتور بوطالب للسفير السعودي عن تقديره للجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز لدعم مختلف مجالات العمل الاسلامي.

اجتماع مسؤولي المكاتب الاسلامية لمقاطعة اسرائيل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد القادر قاري:

يعقد الاجتماع الثاني لمدراء (ضباط اتصال) المكاتب الاقليمية الاسلامية لمقاطعة اسرائيل غدا السبت بمقر منظمة المؤتمر الاسلامي بجدة ويشارك في هذا الاجتماع الذي يستمر لمدة يومين ٢١ دولة إسلامية.

وصرح الدكتور الهادي الحنيتش المفوض العام للمكتب الاسلامي لمقاطعة اسرائيل لـ «الشرق الأوسط» انه من المقرر ان يناقش خلال هذا الاجتماع مشروع القانون الاسلامي الموحد لمقاطعة اسرائيل والذي تقدم به المكتب الاسلامي وذلك من اجل الموافقة عليه من قبل الاعضاء واعتباره جزءا من تشريعاتها الوطنية وانه يشكل مع المبادىء العامة لمقاطعة اسرائيل نظاما عاما متكاملا للمقاطعة الاسلامية لاسرائيل، وكذلك النظر في اللائحة الداخلية لاجتماعات مدراء (ضباط اتصال) المكاتب الاقليمية الاسلامية لمقاطعة اسرائيل، كما يتم تحديد اختصاصات المكاتب الاقليمية الاسلامية للمقاطعة.

اختتام اجتماع مدراء معاهد التدريب المصرفي بدول مجلس التعاون

ابوظبي ـ ق.ن.ا: اختتم الاجتماع السنوي الدوري السادس لمدراء ومعاهد التدريب المصرفي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعماله امس بالتأكيد على اهمية دعم التنسيق بين هذه المعاهد ومثيلاتها العربية خاصة مركز التدريب المصرفي الذي انشىء مؤخرا في عمان من قبل اتحاد المصارف العربية.

كما أكدت توصيات الاجتماع الذي استمر يومين على ضرورة زيادة مشاركة المواطنين في القطاع المصرفي من الناحيتين الكمية والنوعية خاصة ما يتعلق منها بتولي المواطنين للوظائف القيادية العليا او الوظائف الفنية بالقطاع المصرفي.

ودعت التوصيات التي سيتم رفعها الى الامانة العامة لمجلس التعاون الى فتح باب التوظيف على قدم المساواة لمواطني دول المجلس في المؤسسات المالية بصورة عامة والمؤسسات المصرفية بصورة خاصة.

وقبول متدربين في مختلف معاهد التدريب المصرفية الخليجية من مواطني دول المجلس. اضافة الى بحث استخدام كرسي للدراسات المصرفية في احدى الجامعات الخليجية يجمع بين الدراسات النظرية والتطبيقات العملية المصرفية، ومنح شهادات لخريجي المعاهد المصرفية مع العمل على تطوير البرامج والخطط لتتمشى مع التطور المصرفي.

٥٠٠ مليون ريال قيمة مشاريع جديدة في المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:

تراس الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز، امير منطقة المدينة المنورة ورئيس مجلس ادارة مصلحة المياه والمجاري بالمدينة المنورة، اجتماع مجلس الادارة صباح الثلاثاء الماضي وتمت مناقشة تقارير سير العمل في المشاريع التي يجري تنفيذها حاليا والتي سبق ان امر باعدادها بشكل دوري وذلك حرصا منه على متابعتها والاطلاع على سير العمل بها.

كما تمت مناقشة سير العمل بالمشروعات الضرورية التي تنفذها المصلحة لتوفير خدمات المياه وتصريف المجاري في بعض المناطق التي لم تصلها هذه الخدمات والتي سبق ان وجه مدير عام المصلحة باعدادها اضافة لبعض المواضيع الاخرى المدرجة بجدول الاعمال.

الجدير بالذكر ان مصلحة المياه والمجاري بمنطقة المدينة المنورة تقوم حاليا بتنفيذ عدد من مشاريع شبكات المياه وتصريف المجاري من اهمها، مشروع توسعة محطة تنقية المجاري بتكلفة اجمالية تبلغ حوالي ٢٤٠ مليون ريال مع الاشراف، ومشروع برج مياه المدينة بتكلفة اجمالية تبلغ حوالي ٥٧ مليون ريال مع الاشراف، ومشروع الجزء الاول من المرحلة الرابعة لشبكة المياه بتكاليف اجمالية تبلغ حوالي ٧٠ مليون ريال مع الاشراف، ومشروع العقد السادس من الجزء الثاني (المرحلة الثالثة) لشبكة المجاري بتكاليف اجمالية تبلغ حوالي ٢٣ مليون ريال مع الاشراف ومشروع العقد السابع من الجزء الثاني (المرحلة الثالثة) لشبكة المجاري بتكاليف اجمالية تبلغ حوالي ٧٠ مليون ريال مع الاشراف، ومشروع العقد العاشر من الجزء الثاني (المرحلة الثالثة) لشبكة المجاري بتكلفة اجمالية تبلغ ٥٨ مليون ريال مع الاشراف.

ومشروع انشاء خزان ارضي سعة ٢٠٠٠ متر مكعب بتكلفة اجمالية ٦,٥ مليون ريال وتسوير اراضي المصلحة بتكلفة اجمالية بحوالي ٣ مليون ريال. كما اصدر الامير توجيهاته بدراسة ايصال خدمات المياه والمجاري على وجه السرعة لبعض المناطق التي لم تصلها هذه الخدمات.

ويذكر ان المصلحة تقوم بتنفيذ هذه المشاريع بمتابعة شخصية من الامير عبد المجيد بن عبد العزيز وانطلاقا من حرصه على تنفيذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده بتوفير افضل الخدمات للمواطنين وزوار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجاج بيت الله الحرام.

وزير البلديات والاسكان اليمني لـ الشرق الأوسط

اعتمدنا ١٤٥ مليون ريال لتعبيد الطرق ونركز على تطوير الخدمات وحل مشكلة الاسكان

صنعاء ـ «الشرق الأوسط»:

وزارة البلديات والاسكان في الجمهورية العربية اليمنية هي إحدى الوزارات الخدمية الهامة التي تتولى تنفيذ المشروعات ذات الطابع الخدمي المرتبط باحتياجات السكان ومطالبهم الأساسية، لما يشكله ذلك الارتباط من حلقة متصلة لا تهدأ، بل تزداد وتتسع مع حتمية التطور والنمو لتفرض نفسها على خطط وبرامج الوزارة كمطلب ملح لا بد من تنفيذه والقيام بأعبائه.

ولقد شهدت الوزارة في الآونة الأخيرة تطورات ملموسة شملت التوسع في الجوانب الخدمية المختلفة لاسيما ما يتعلق منها بأعمال التعبيد والسفلتة لعدد من الشوارع في العاصمة وبقية المدن الاخرى في الجمهورية.

حول مشاريع الوزارة في هذا المجال تحدث وزير الاسكان اليمني لـ «الشرق الأوسط» مؤكدا اهتمام العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام بقطاع البلديات والاسكان وتوجيهاته المستمرة بضرورة تحسين وتطوير المدن بشكل عام.



احمد محمد لقمان

● **ما هي ابرز مشاريع الوزارة في مجال تعبيد الطرق ومتى تنفذ وكم تتكلف؟**

ـ تم خلال هذا العام اعتماد ما يقرب من ١٤٥ مليون ريال لأعمال السفلتة لشوارع العاصمة وبعض المدن الرئيسية موزعة على النحو التالي:

أولا: العاصمة صنعاء: وقد حظيت باعتماد ١٠٠ مليون ريال لسفلتة وتعبيد عدد من الشوارع فيها وتحسين البعض الآخر بحكم انتهائها بالتقادم والاستخدام ويبلغ عدد الشوارع التي نفذت وتنفذ حتى الآن ١١ شارعا بأطوال مختلفة ومتباينة بالاضافة الى أن هناك أعمالا أخرى في مجال السفلتة بالعاصمة سيتم البدء بها في غضون الفترة المتبقية من العام الحالي.

ثانيا: مدينة الحديدة: اعتمد لهذه المدينة مبلغ ١٥ مليون ريال لسفلتة عدد من الشوارع منها ما قد انجز والبعض الآخر لازال قيد التنفيذ.

ثالثا: مدينة تعز: اعتمد لها ٦ ملايين و٥٦٤ الف ريال لغرض سفلتة وتعبيد عدد من الشوارع فيها.

رابعا: مدينة اب: يجري حاليا سفلتة عدد من الشوارع فيها بمبلغ ١٥ مليون ريال.

خامسا: مدينة مأرب: اعتمد لها نحو ٧ ملايين ريال لسفلتة عدد من الشوارع فيها منها ما قدم تم انجازه ومنها ما يجري العمل فيه على قدم وساق.

هذا بخلاف الترميمات التي تقوم بها الوزارة للشوارع في المدن بين حين لآخر. وتجدر الاشارة هنا إلى أن أعمال تنفيذ السفلتة تقوم بها شركات ومؤسسات وطنية بدلا عن الشركات والمؤسسات الأجنبية التي كانت تتولى في السابق تنفيذ مثل هذه الأعمال.

● **ما هي ابرز مشروعات وزارتكم في الخطة الثالثة بصورة عامة؟**

ـ تقوم الوزارة حاليا بإعداد خطة عملها للسنوات المقبلة في إطار الخطة الخمسية الثالثة وقد تم التركيز على جوانب عدة اهمها:

الجانب الاسكاني: ويعد من أهم القطاعات التي تستأثر بأهمية خاصة كونها ترتبط بالنواحي البيئية والسكانية والعمرانية ويشكل بحد ذاته احد المطالب الأساسية خاصة لذوي الدخل المحدود حيث تم التركيز في الخطة على انشاء مدن اسكانية بانماط مختلفة تتفق والظروف الاجتماعية البيئية، كما ان خطة الوزارة في هذا الاطار تستهدف دعم وتشجيع المشاريع الاسكانية الخاصة والمختلطة والعمل على تنظيمها وتأطيرها ضمن اطار اسكاني مبرمج ومدروس ويهدف إلى توحيد الامكانيات والجهود عبر استراتيجية اسكانية موحدة يراعى فيها عدالة وشمولية التوزيع على مستوى القطاعات في مدن المحافظات.

ويأتي جانب الخدمات الأخرى ليشكل بدوره هو الآخر أهم ملامح خطة الوزارة في مجالات السفلتة والانارة والتشجير واقامة الحدائق والمتنزهات، ومشروعات جمع وتصريف القمامة وانشاء المسالخ وتوسيع نطاق خدمات صحة البيئة. اما التخطيط فانه نظرا لأن هذا الجانب يرتبط في الأساس بنمو المدن وتطوراتها فقد راعينا في الخطة ضرورة اتباع وسائل أفضل في تخطيط المدن الرئيسية والتوسع في تخطيط المدن الثانوية وتقسيم احياء المدن على أساس من التحديث والتطور.

ولما للكوادر الفنية المتخصصة والقوى العاملة من دور رئيسي في تنفيذ الخطط والبرامج فقد ركزت الخطة على استقطاب اكبر عدد ممكن من الفنيين المتخصصين في مجال التخطيط والاسكان والنظافة وصحة البيئة وغيرها من التخصصات التي تندرج ضمن إطار مهام الوزارة اضافة الى الاهتمام بجانب التأهيل والتدريب للكوادر الوظيفية عبر الدورات والندوات التأهيلية في الداخل والخارج.

وعموما فقد أبرزت خطة الوزارة أهم الطموحات التي تتطلع إليها في سبيل النهوض بمستوى الخدمات في المدن الى المستوى الأفضل والأرقى ولكي تواكب مدننا تطورات العصر الحضاري المتقدم.

● **رغم ما قامت به الوزارة عن طريق بنك الاسكان من مشروعات اسكانية لموظفي الدولة، إلا ان الحاجة لاتزال ملحة إلى مشروعات أكثر، ما هي المشروعات المستقبلية في هذا الجانب وهل تنوون التوسع فيها وكيف؟**

ـ على سبيل التذكير أود أن أشير إلى أن الوزارة في الوقت الحاضر تنفذ مشروعين للتنمية الحضرية أحدهما يقع بالعاصمة صنعاء وقد تم استكمال المرحلة الاولى منه والتي شملت تحسين وتنمية منطقة مسيك ومدها بالخدمات الأساسية كالسفلتة والانارة والمياه والمجاري والهاتف وغيرها من الخدمات التي كانت تفتقر إليها هذه المنطقة، اما الشق الآخر من مشروع مدينة صنعاء فيشمل اقامة وحدات سكنية لذوي الدخل المحدود ويمتاز هذا المشروع بان خدماته الأساسية نفذت قبل البدء بالبناء حيث تم انجاز البنية التحتية من الخدمات بشكل كامل كما تم انجاز ١٢٨ وحدة سكنية نموذجية حتى الآن ونحن بصدد وضع الترتيبات اللازمة لتوزيع قطع الأرض والمباني النموذجية على مستحقيها من ذوي الدخل المحدود وفق المعايير المحدودة. وتقوم الوزارة كذلك بتنفيذ مشروع آخر للتنمية الحضرية بمدينة الحديدة يهدف إلى تحسين منطقة غليل ومدها بالخدمات الأساسية.

اما المشاريع المستقبلية فيجري حاليا الاعداد لمشروع التنمية الحضرية بمدينة تعز ومن خلال ما ستبرزه المعطيات المستقبلية سيتم بإذن الله تعميم مثل هذه المشروعات على بقية المدن اليمنية الأخرى.

وإذا كانت بعض القطاعات قد نفذت بعض المشروعات السكنية وقدمت لها وزارة البلديات والاسكان التسهيلات الممكنة اللازمة خاصة ما يدفع من دعم مالي لبنك الاسكان والتسهيلات الفنية والخدمية سواء لهذا البنك أو غيره من القطاعات الأخرى، فاننا في المستقبل نأمل أن يكون التنسيق والتكامل في المجال الاسكاني أكثر دقة وفائدة لاسيما وان قطاع الاسكان في الوزارة كفيل بوضع الخطط الاسكانية المستقبلية. ومن خلال المقدمات الأساسية لهذا القطاع في الوقت الحاضر نستشف بأن مستقبل الاسكان في بلادنا سيكون أكثر عطاء وأعظم فائدة.

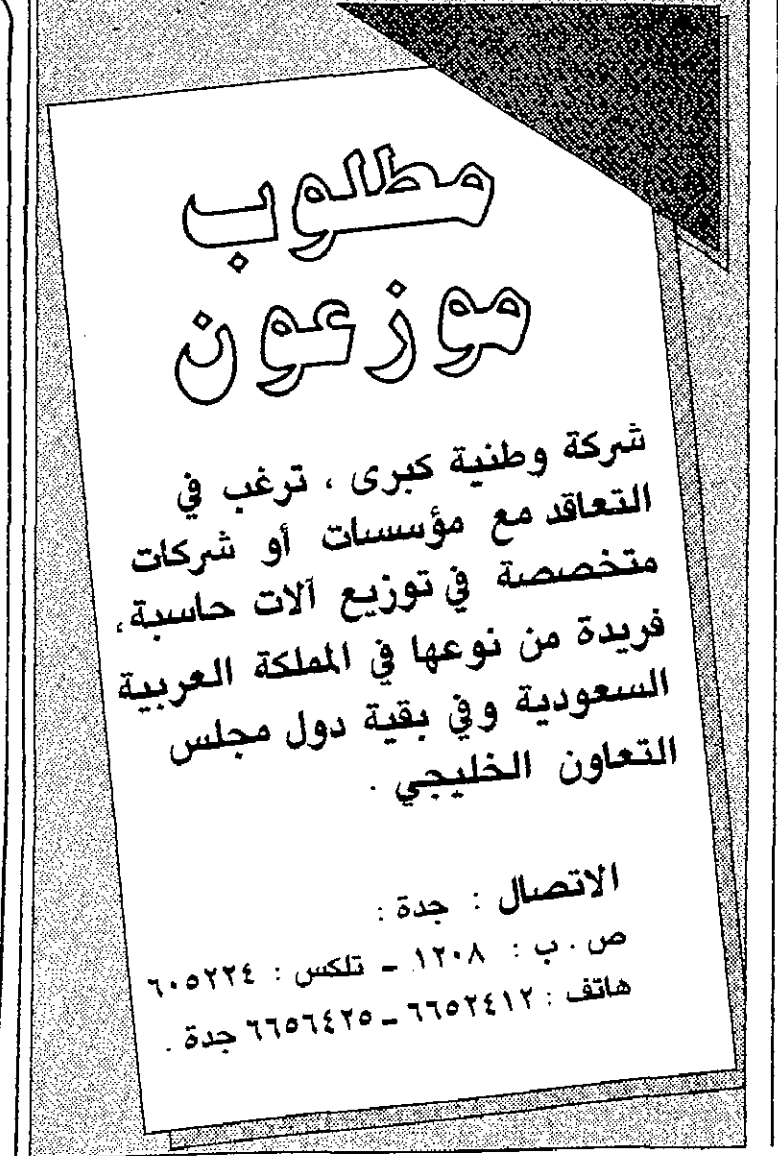
● **ما هي أهم مشاكل مشروعات الوزارة وأساليبكم في معالجتها؟**

ـ مشروعات البلديات والاسكان بحكم انها مشروعات متجددة ومتطورة باستمرار وترتبط خدماتها مباشرة بالاسكان لا بد وأن تعترضها بعض الصعوبات اثناء عملية التنفيذ نتيجة لعدم استيعاب بعض من السكان لمفاهيم التخطيط وبقية الخدمات الأخرى وباعتقادي ان مثل هذه الظاهرة ليست موجودة في بلادنا فقط، وانما تعاني منها الأجهزة المماثلة في البلدان النامية.

كما أن الطفرة السريعة وايقاع التطور السريع الذي حدث عقب قيام الثورة وعبر مراحلها المختلفة قد جعل المدن اليمنية تنمو سريعا مما جعل الوزارة تقف أمام أمر واقع يفرض عليها ضرورة المواكبة ولو بجهود مضاعفة. وتبدو مشكلة قلة الكوادر والتخصصات عبر تكوينات الوزارة في مراحلها الأولى أكثر تأثيرا خاصة إذا ما لاحظنا ان وزارة البلديات والاسكان قد بدأت عملها بعد الثورة من لا شيء وبشكل محدود مما ركز الجهود نحو الكوادر الفنية إلى أضحت اليوم تغطي معظم الجوانب الفنية والتخطيطية ولعل المستقبل القريب سيكون كفيلا بتغطية العجز في هذا الجانب.



إحدى الطرق الرئيسية الحديثة في صنعاء



الأسواق المالية

تحسن محدود لقيمة الاسترليني واضطراب اتجاه اسعار الدولار

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تحسنت قيمة الجنيه الاسترليني تحسنا هامشيا خلال معاملات أمس، بعد ان اظهر نايجل لوسون في خطابه أمام مؤتمر حزب المحافظين أمس استعداد الحكومة لتقديم تخفيضات ضريبية وتعزيز امكانيات النمو.

وترك خطاب نايجل لوسون انطباعا لدى المتعاملين بأن أسعار الفائدة يمكن أن تستقر على ما هي عليه، وأن يقتصر تدخل البنك المركزي (بنك انجلترا) على الدخول في السوق بائعا ومشتريا بدون رفع سعر الفائدة لتخفيف الضغوط عن الجنيه الاسترليني.

لكن حركة الودائع بالجنيه الاسترليني بين البنوك في السوق سجلت أمس ارتفاع سعر الفائدة على الودائع لمدة ٣ شهور إلى ١١٪ بعد أن كانت قد تراوحت خلال اليومين الماضيين بين ١٠,٧٪ إلى ١٠,٩٪.

واختلطت أسعار الدولار في الوقت الذي يخشى فيه المتعاملون من تأثير تدخل البنوك المركزية.

وكانت أسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:

ـ ١,٤٢٢٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٢٠٥.

ـ ٢,٨٤٠٤ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٣٨٢.

ـ ٢,٣١٢٢ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣١١٩.

ـ ٩,٣٠٢٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٢٨٦٥.

ـ ٥,٣٦٨ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٣٣٣.

ـ ٢١٩,٦٢ ين ياباني مرتفعا من ٢١٩,٠٤.

ـ ١٩٨٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٦٤.

● الدولار:

ـ ١,٩٩٧٥ مارك الماني منخفضا من ١,٩٩٨٠.

ـ ١,٦٢٦٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٢٧٥.

ـ ٦,٥٤٣٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٥٤٠٥.

ـ ٢,٦١٠٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٢٥٧٥.

ـ ١٥٤,٤٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥٤,٢٠.

ـ ١٣٨٤ ليرة ايطالية بدون تغير.

تراجع الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت أسعار الذهب في الأسواق الأوروبية والامريكية والآسيوية تراجعا ملموسا، حيث بلغ سعر الأساس للمعاملات خلال الفترة الثانية من سوق لندن ٤٣٥,٧٥ دولار للأونصة منخفضا من ٤٣٨,٦٣ دولار بنهاية معاملات أمس الأول.

وسجل سعر الافتتاح في سوق نيويورك انخفاضا بحوالي ١,٣ دولار، حيث بلغ ٤٣٧,٥٠ دولار مقابل ٤٣٨,٨٠ دولار.

وكان سعر الذهب في هونج كونج قد سجل انخفاضا بحوالي ٣,١ دولار ليبلغ ٤٣٤,٦ دولار مقابل ٤٣٧,٧ دولار عن اقفال أمس الأول.

كما سجل سعر الذهب في زيوريخ انخفاضا فوصل سعر الأونصة إلى ٤٣٦,٤ دولار مقابل ٤٤٠,٥ دولار عند الاقفال السابق.

كذلك تراجعت أسعار الفضة في لندن ونيويورك، فانخفض سعر الاونصة في لندن ٣,٩٩٨٥ جنيه استرليني مقابل ٤,٠٢٢٥ جنيه. وتراجع سعر الأونصة في نيويورك إلى ٥,٧١٤٠ دولار منخفضا من ٥,٧٤٩٠ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤١	٥,٣٧٢٢
مارك الماني	١,٨٨	١,٨٧٦٦
فرنك سويسري	٢,٣٠٥٠	٢,٣٠١٩
فرنك فرنسي	٠,٥٧٦٠	٠,٥٧٢٩
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٧٣٠	٠,٠٠٢٧١٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٠
جلدر هولندي	١,٦٦٥٠	١,٦٦٣٤
دولار سنغافوري	١,٧٣٤٠	١,٧٣١٢
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧١١٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٦٨٠	٠,٢٦٧٨
كرون سويدي	٠,٥٥	٠,٥٤٨٦
كرون نرويجي	—	٠,٥١٢٧
كرون دنمركي	٠,٤٩٩٥	٠,٤٩٩٢
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٢٨٤٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٠٨٠	٠,٠٩٠٦٦
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣٣
روبية هندية	٠,٢٧٤٠	٠٢٩٣٣
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٥
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣١٥	٠,٢٢٠٧٩٨
دينار كويتي	١٢,٨٥	١٢,٨٤٩٧
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٧٠٤
دينار عراقي	٣,٢٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٨٥٥	—
ليرة سورية	٠,١٩١٠	٠,١٩٢٠
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٤٢
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٣١٠	٠,٤٣٩١٩٧
ريال يمني	٠,٣٣١٥	—
جنيه مصري	٢,٠٥٥٠	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٥	—
دينار اردني	١١,٠٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٣,٢٧٠	٥٣,٠٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٢٢٠	٦,١٨٥
اونصة ذهب	١,٦٦٥	١,٦٥٠
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الأونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية .

المستشار التجاري المصري بجدة

اهتمام وترحيب مصري بزيارة وفد رجال الأعمال السعوديين

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد قنديل:

تبدي الدوائر الاقتصادية المصرية على كافة المستويات اهتماما كبيرا بالزيارة التي سيقوم بها وفد رجال الأعمال السعوديين لمصر غدا (السبت) وتستغرق أربعة ايام باعتبارها أول زيارة يقوم بها هذا الوفد الذي يضم في عضويته كبار رجال الأعمال السعوديين الذين يمثلون مختلف القطاعات الاقتصادية السعودية.

وفي حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» أوضح السيد أحمد رجاء حسني المستشار التجاري المصري بجدة: «أن المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ترتبطان بأقوى صلات الاخوة والصداقة والجوار حيث تعد علاقاتهما أزلية، وتعتبر زيارة وفد رجال الأعمال السعوديين لمصر فرصة عظيمة لتوثيق تلك الصلات خاصة عقب زيارة بعثة ترويج الصادرات المصرية في الأسواق السعودية خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي ١٩٨٥م والتي قوبلت بكل حفاوة وتكريم وتم تسهيل كل مهامها خلال زيارتها الى أقصى الحدود».

واضاف: «ان هذه الزيارة التي تعد الأولى من نوعها بالنسبة لرجال الأعمال السعوديين الى مصر تأتي في وقت مناسب للغاية حيث تسعى مصر الى اجتذاب رؤوس الأموال السعودية للاستثمار في بلدها الثاني (مصر) في المجالات المتعددة التي اتاحتها مصر من خلال الضمانات والتسهيلات والحوافز التي تلقاها تلك الأموال اضافة الى تدعيم النشاطات الصناعية المشتركة بين البلدين وزيادة المبادلات التجارية لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين».

وأكد ان الوفد سيلقى كل الرعاية والاهتمام، كما سيلتقي اعضاؤه بالوزراء المختصين وكبار المسؤولين لعرض مقترحاتهم والتعرف على كل ما يهم معرفته عن الأنظمة السائدة في مصر فيما يتعلق بنشاط الاستثمار والتجارة والصناعة ومشروعات الخطة الخمسية في مصر.

واختتم حسني تصريحه قائلا: «ان روح الحماس البالغة لفكرة الزيارة واستجابة رجال الأعمال السعوديين لها، وتطلع مصر الى لقاء الاخوة الاشقاء من السعودية، ليجعلنا شديدي الثقة بغير حدود في نجاح مهمة هذا الوفد نجاحا بحكم ما ترتبط به الشقيقتين السعودية ومصر من علاقات أزلية طيبة».

البطاقة التي تسهل وتوفر لكل مسافر

نظراً للطلب المتزايد على

● تضمن لك تخفيضا يصل إلى ٤٠٪ و٥٠٪ في أكثر من ٥٠٠٠ فندق من الدرجة الأولى في العالم ..

★ نقوم بترتيب حجوزات الفنادق مجانا .. وتجهيز تذاكر السفر والفيزا ..

★ تضمن لك تخفيضا يصل إلى ٣٠٪ في كبرى شركات تأجير السيارات ..

★ تؤمن عليك .. وعلى حقائب سفرك .. في حالة فقدانها ..

★ تمنحك برنامج تذاكر السفر المجانية ..

الاتصال بمندوبينا في المملكة لخدمتكم

* جده : شركة هيل ـ طريق المدينة النازل مقابل بناية الكعكي ت : ٦٦٥٢٤٧٦/٦٦٥٥٦٣١/٦٦٥٩٨٠٨

* الرياض : ٤٧٧٤٨٢٠ * مكة المكرمة : ٥٤٢٨٤٢٦/٥٤٢٤٣٧١

* المدينة المنورة : ٨٣٨١٢٩٦/٨٣٦٠٠١٤

* الطائف : ٧٣٦١٥٦٦

تحليل اخباري خاص قبيل قمة ايسلندا:

ما الذي يأمل العملاقان تحقيقه في القمة المصغرة؟

لندن - «الشرق الأوسط» من عبد الوهاب ولي:

توقع أحد خبراء العلاقات الدولية المتفائلين، أن تخفف قمة ريكيافيك التوتر بين الشرق والغرب لفترة عقدين مقبلين. فاذا ما كان هذا التوقع صحيحاً فان هذه القمة ستكون أكثر من ناجحة وفق كل المقاييس. لكن المشكلة أن التوقعات المتفائلة من هذا القبيل سرعان ما تظهر هشاشتها في الواقع. فقمة العام الماضي بين ريجان وجورباتشوف في جنيف كانت موفقة باتفاق كافة الأطراف واستبشر العالم بحدوث انفراج بين المعسكرين لأول مرة منذ عقدين تقريباً. لكن الواقع أظهر شيئاً مختلفاً تماماً. إذ شهد العام الماضي حرباً شرسة بين أجهزة المخابرات لدى الشرق والغرب كان أحد مظاهرها الطرد المتبادل للدبلوماسيين والصحافيين من الجانبين. وكان آخرها اعتقال دانيلوف في موسكو وزاخاروف في نيويورك، وتأكيد الطرفين على لسان زعيميهما أن الذي في حوزته قد ضبط متلبساً بالجريمة الكبرى وهي التجسس، وأنه سيقدم للمحاكمة لينال عقابه. ثم تمت الصفقة بهدوء بين شولتز وشيفردنادزه في واشنطن. وطار «الجاسوسان» إلى بلديهما معززين مكرمين! وقد فتحا الطريق لقمة ريكيافيك.

لكن ما هو مثير في أمر قمة ريكيافيك هو هذه الموافقة الآنية التي أبداها ريجان على اقتراح جورباتشوف بعقدها. فقد اقترح الزعيم السوفياتي في رسالة بعثها إلى الرئيس الأمريكي بتاريخ ١٩ ايلول (سبتمبر) عقد هذه القمة، وسرعان ما وافق ريجان على الاقتراح وتم تحديد موعد القمة ومكانها. وهو نقيض السلوك الذي عادة ما يبديه المسؤولون الأمريكيون في مثل هذه الأمور، خاصة في مرحلة حساسة في السياسة الداخلية الأمريكية وخاصة بالنسبة للجمهوريين. فالانتخابات الأمريكية المرحلية على الأبواب، وستجري بعد قمة ريكيافيك بعدة أيام. فاذا ما انتكست هذه القمة فسيكون ريجان في موضع حرج جداً أمام حزبه وناخبيه، فهو حاليا في وضع هش أمام الجناح اليميني المتطرف في حكومته، الذين يتساءلون بدهشة عما سيجنيه الرئيس من هذه القمة.

ومن هنا أيضاً تتأتى مخاوف هذا الجناح من أن يقدم ريجان على تقديم تنازلات خطيرة في ريكيافيك طمعاً في اقناع جورباتشوف للحضور إلى واشنطن في العام المقبل. فالرئيس الأمريكي يعلق آمالا كبيرة على حضور الزعيم السوفياتي إلى الولايات المتحدة، ويرتب منذ الآن في أخذه في جولة إلى أنحاء الولايات منها مدينته ديكسون وإلى هوليوود، ليريه الحرية والثراء اللذين يتمتع بهما الشعب الأمريكي، لا يأمل اقناع جورباتشوف بتغيير معتقده، بل على الأقل ليريه بأن الرأسمالية ليست بهذه الدرجة من السوء كما يؤمن رجال كرملين.

وعلى جورباتشوف هو الآخر أن يدفع الثمن أمام رفاق حزبه إذا فشل في تحقيق تقدم ملموس في تنفيذ بعض وعوده الاصلاحية في حقل الاقتصاد، والتي طرحها في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي. تلك الاصلاحات التي يعتمد تنفيذها على تخفيض كبير في النفقات العسكرية. إلا أن الزعيم السوفياتي يسير على أرضية أكثر صلابة وهو في طريقه إلى ريكيافيك، ويأمل في تحقيق العديد من المكاسب، حتى ولو فشلت هذه القمة!

أولا أن فكرة القمة كانت فكرته، وبذلك سجل نقطة المبادرة لصالحه. وهو بحاجة ماسة إلى لقاء مع ريجان للبحث في مسألة نزع السلاح الذي هو موضوع قمة واشنطن في العام المقبل. ويأمل جورباتشوف في أن يحصل من ريجان في ريكيافيك على نوع من الضمان بأن قمة واشنطن ستكون مثمرة، وسيلجأ بهذا الصدد إلى طرح موضوع الغاء، أو على الأقل تأجيل تنفيذ مشروع ريجان المعروف بمشروع حرب النجوم كشرط لحضوره إلى واشنطن في العام المقبل. بالاضافة إلى أنه يأمل في تحقيق تقدم ملموس بشأن تخفيض عدد الصواريخ النووية متوسطة المدى لدى الطرفين. خاصة وان هناك بوادر ايجابية في امكانية تحقيق نجاح جيد في هذا الموضوع. فقد أعلن الطرفان استعدادهما بتخفيض نسبة ٥٠ في المائة من ترسانتيهما. وأبدى الجانب الأمريكي استعداده للابقاء على مائة رأس نووي من هذا النوع في الأراضي الأمريكية، ومائة أخرى في أوروبا الغربية، مقابل الاستعداد السوفياتي لابقاء ٣٣ صاروخاً من نوع (اس. اس - ٢٠) يحمل كل صاروخ ثلاثة رؤوس نووية، في القسم الأوروبي من الاتحاد السوفياتي، ونفس العدد في القسم الآسيوي منه. وإذا ما تم ابرام اتفاق بهذا الشأن، فان صواريخ (كروز) و(بيرشنج - ٢) سيتم سحبها من بريطانيا وألمانيا الغربية.

ويأمل جورباتشوف أيضاً في تحقيق نجاح ملموس في مباحثات ايقاف التجارب النووية. فالاتحاد السوفياتي قد أوقف تجاربه النووية كليا وهو يأمل في اقناع الجانب الأمريكي باتخاذ موقف مماثل. بينما يتلخص رأي ريجان في أنه إذا ما اردت امتلاك سلاح نووي فلا بد أن تجربه أولا، وإلا ما فائدة امتلاكه دون معرفة قدرته الفعلية. كما يرى ريجان ان الموافقة على وقف التجارب النووية كليا ستكون لصالح الاتحاد السوفياتي الذي أكمل تجاربه حول برامجه النووية ولم يعد بحاجة إلى المزيد منها. فاذا ما نجح جورباتشوف في اقناع ريجان بتخفيض عدد التجارب الأمريكية على الأقل أو تحديد الطاقة التفجيرية لكل تجربة، يكون بذلك قد حقق كسباً كبيراً لنفسه يضاف إلى الكسب الذي حققه - اعلامياً على الأقل - حين أعلن توقف الاتحاد السوفياتي عن اجراء التجارب النووية بعد الآن. أما إذا استطاع اقناع ريجان أيضاً بعدم الغاء اتفاقية (سالت - ٢) التي سينتهي العمل بها بعد أسابيع قليلة بنصب صواريخ (كروز) على القاذفات الأمريكية من نوع (ب - ٥٢)، فهو يكون قد حقق أكثر مما كان يطمع فيه، ودفع ريجان إلى زاوية ضيقة وحرجة أمام أعضاء حكومته وخاصة اليمين المتشدد الذي يمثله وزير دفاعه واينبرجر. هذا الجناح الذي مازال ممتعضاً من اسلوب ريجان في معالجة قضية دانيلوف - زخاروف. وهو يعتبر هذا الاسلوب تراجعاً أمريكياً أمام الاتحاد السوفياتي حتى قبل بدء مباحثات ريكيافيك، إذا لم يكن هزيمة حقيقية!

شكوك تحيط بالانسحاب السوفياتي من أفغانستان والمجاهدون يعتبرونه «خدعة دعائية»

اسلام اباد - وكالات الأنباء: تجمع الدوائر الدبلوماسية والدوائر المقربة من المجاهدين الأفغان في باكستان على ان انسحاب ستة أفواج سوفياتية من أفغانستان في الاسبوع المقبل هو في الحقيقة مجرد انسحاب رمزي ودبلوماسي وليس له أي تأثير عسكري مباشر.

ويذكر دبلوماسي أوروبي غربي خبير في مشكلة افغانستان في اسلام اباد انه «لا يمكن لأحد ان يزعم ان انسحاب نحو ثمانية آلاف رجل، بينهم ثلاث وحدات من الدفاع الجوي لا يوجد سبب لوجودها أصلا في افغانستان يمكن أن يغير شيئاً في المنطقة. فالمهم هنا هو نتائج هذا التصرف الدبلوماسي».

ومن المقرر أن تنسحب ستة أفواج أي نحو ثمانية آلاف رجل من بين ١٢٥ ألفاً موجودين في افغانستان حسب التقديرات الغربية. وتعترف الدوائر الدبلوماسية الغربية ان السوفيات شنوا حملة دعاية هائلة بصدد مبادرتهم تلك حين أعلنوا قبل ثلاثة أيام من مؤتمر القمة الامريكي السوفياتي تاريخ هذا الانسحاب وحدوده بعده مباشرة.

ويشير بعض الدبلوماسيين الغربيين والآسيويين إلى أنه لا يوجد ما يحول دون تحويل القوات في أفغانستان نفسها أو تمركز الوحدات المنسحبة، أو ما يعادلها، على الجانب الآخر من الحدود بما يسمح عند اللزوم بشن عمليات في أفغانستان.

وتجيب مصادر سوفياتية في اسلام أباد على هذا الأمر بأن الأقمار الصناعية الامريكية للمراقبة تسمح بالاشراف على حقيقة هذا الانسحاب المعلن. وتعترف المصادر نفسها بأن النتيجة العسكرية للانسحاب ليست أساسية.

وذكر مصدر دبلوماسي أوروبي غربي ان هذا الانسحاب الذي نددت به المقاومة الأفغانية باعتباره «خدعة» يوافق التكتيك الجديد الذي أعده الاتحاد السوفياتي في افغانستان والذي يهدف بوضوح إلى الحد من خسائره إلى أقل درجة ممكنة.

وعلم من المصدر ذاته ان السوفيات يدفعون بالجيش الأفغاني إلى الخطوط الأمامية حيث وقف عملياً بمفرده خلال الهجوم الكبير على جاوار وهي قاعدة رجال المجاهدين القريبة من الحدود الباكستانية. كما أنهم يشجعون الحكومة الأفغانية على تجنيد المزيد من الرجال ومن هنا جاءت القوانين الأخيرة التي تحد من تأجيل التجنيد.

ويلاحظ المصدر ذاته انه لم تقع هذا العام عمليات هجوم واسعة تشترك فيها قوات سوفياتية كبيرة، كما كان الحال في العام الماضي خاصة في الأقاليم الواقعة على حدود باكستان.

وذكر عدد كبير من المجاهدين أنه يبدو ان السوفيات لا يريدون التدخل إلا في حالة الضرورة الملحة أو يكتفون غالباً بمساندة جوية أو باستخدام المدفعية طويلة المدى.

على صعيد آخر، قال مسؤولون في جمعية حزب اسلامي إن القائد كريم زاهد استشهد في وقت سابق من هذا الشهر في غارة جوية على كراباش وهي منطقة خارج العاصمة الأفغانية.

واشار بيان صادر عن «حزب اسلامي» إلى أن ثلاثة من المجاهدين قتلوا في الغارة كما أصيب عدد آخر بجراح.

وكان راديو كابول، الاذاعة الرسمية للحكومة الأفغانية، قد أعلن في وقت سابق من هذا الاسبوع عن مقتل كريم زاهد، وقال ان عدداً كبيراً غير معروف من المجاهدين قتلوا معه وأن القوات الحكومية طردت المجاهدين من منطقة كراباش.

وأعلن مسؤول في حزب اسلامي، رفض الافصاح عن هويته، ان شقيق كريم القائد عبد الصمد كان قد قتل في معركة عنيفة منذ ثلاثة أشهر.

وشهدت كابول وضواحيها قتالا عنيفاً منذ شهر اغسطس (اب) الماضي.

وقالت أوساط المجاهدين إن قواتهم شنت أكبر هجمات لها على العاصمة كابول منذ ثلاثة أعوام. وواصل المجاهدون خلال هذه الفترة قصفهم بالصواريخ والمدافع للمدينة وأوقعوا فيها خسائر بشرية ومادية كبيرة.

وردت القوات السوفياتية والأفغانية مدعومة بالطيران الحربي وطائرات الهليوكبتر على هذه الهجمات في مناطق باشمان وكراباش خارج كابول.

وفي تطور آخر، طلبت السلطات الباكستانية من طائرة أفغانية كانت في طريقها إلى الهند الهبوط في باكستان لأنها لم تكن مدرجة على جدول المرور الجوي فوق أراضيها.

وقال مسؤول باكستاني، رفض الكشف عن هويته، ان طائرة افغانية من طراز ٧٢٧ أمرت بالهبوط في لاهور أمس الأول. وأضاف ان الرحلة لم تكن مسجلة كما ادعى قائد الطائرة بواسطة الراديو، ولم يكن لديه إذن بالتحليق فوق باكستان.

وسمح للطائرة القادمة من كابول باتجاه امريتسار في الهند بالاقلاع في وقت لاحق من مطار لاهور بعد ان وقع قائدها بياناً للسلطات الباكستانية.

خبير أمريكي في مجال السرطان يلجأ إلى الاتحاد السوفياتي

موسكو - ر: هرب خبير أمريكي في مجال السرطان إلى الاتحاد السوفياتي مع أسرته وقال إن حياته في الولايات المتحدة كانت كابوساً من الاضطهاد.

وقالت وكالة «تاس» الرسمية للأنباء انه تم منحه حق اللجوء السياسي.

وعرض التلفزيون السوفياتي أمس الأول مقابلة مع الخبير الذي ذكر التلفزيون ان اسمه ارنولد لوكشين ووصفه بأنه من سان فرانسيسكو وانه كان مديراً للأبحاث في مستشفى بهيوستون.

وكانت الدعاية التي احيط بها هذا الحدث مماثلة للاهتمام الذي حظي به المنشق السوفياتي يوري اورلوف في الولايات المتحدة بعد أن افرج عنه الكرملين الاسبوع الماضي. وكان اورلوف قد قضى نحو عشر سنوات في السجن ومعسكر اعتقال ومنفى داخلي.

وقال دبلوماسيون غربيون شاهدوا لوكشين في التلفزيون انه يبدو ان السلطات السوفياتية تريد أن تقلب الموائد على الولايات المتحدة وتلمح إلى أن انتهاكات حقوق الانسان مشكلة أمريكية لا سوفياتية.

وقالت تاس إن لوكشين (٤٧ عاما) اجرى أبحاثاً في جامعتي هارفارد وكارولينا الجنوبية وعمل في مستشفى سانت جوزيف بهيوستون من عام ١٩٨٠ حتى الشهر الماضي.

ونقلت عنه «تاس» قوله انه كان من دعاة مناهضة حرب فيتنام وان احتجاجاته التي اعقبت ذلك على سياسات حكومة ريجان جلبت عليه غضب مكتب التحقيقات الاتحادية.

وأضاف قوله: «كنا نتعرض للابتزاز في التليفون وأطفالنا يتعرضون لتهديدات وتلقينا رسائل مجهولة اتهمنا فيها بالخيانة، وقد جلبت رسائل من هذا النوع إلى موسكو».

وقال: «وفي النهاية فصلت من عملي وهددوني بتصفيتي جسدياً أنا وأولادي الثلاثة وأكبرهم في الخامسة عشرة من عمرها».

وصور لوكشين هروبه على أنه بدافع عقائدي إلى حد كبير قائلا إن السلطات الامريكية «تسمم عقول الشعب الأمريكي بشأن حقائق الاشتراكية». لكنه قال أنه ليس شيوعياً.

لكن مسؤولين في مستشفى سانت جوزيف في هيوستن قالوا ان الخبير الامريكي طرد من عمله بسبب عدم كفاءته وليس بسبب ارائه السياسية.

تطمين بريطاني للحلف الأطلسي: «سنبقي على دفاعنا النووي»!

بورنموث - انجلترا - ي.ب.ا: حاول حزب المحافظين الحاكم اعادة تطمين حلفائه الغربيين الى التزام بريطانيا بتعهداتها تجاه سياسة الحلف الأطلسي النووية الدفاعية.

وقال وزير الدفاع جورج يانجر امام المؤتمر السنوي للحزب «كنا وسنبقى حلفاء يمكن الاعتماد عليهم».

وندد يانجر وبعض الوزراء في حكومة ثاتشر بسياسة حزب العمال، التي اعلن عنها الاسبوع الماضي، والداعية الى تخلي بريطانيا من جانب واحد عن جميع الأسلحة النووية.

والجدير بالذكر ان استطلاعات الرأي العام تشير الى تقدم حزب العمال على المحافظين.

سقوط طائرة امريكية لرش المبيدات فوق السنغال

دكار - ا.ف.ب: قال مصدر امريكي في العاصمة السنغالية ان طائرة (دي سي.٧) امريكية كان يجب ان تبدأ حملة جديدة لرش المبيدات الحشرية ضد الجراد سقطت صباح امس بالقرب من دكار.

وأضاف المصدر نفسه ان اثنين من افراد طاقمها المكون من أربعة أشخاص لقيا مصرعهما في الحادث وأصيب شخص آخر.

الآن في الأسواق
العدد السادس من
ألوان
شريط الأسرة
أول شريط شهري مرئي
احرص على شراء النسخة الأصلية

ديلي تلجراف

مخاوف أمريكية من حدوث تطورات سلبية في القمة

تحت هذا العنوان تحدثت صحيفة «ديلي تلجراف» عن لقاء القمة المرتقب بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف فقالت ان لافتات وملصقات الترحيب بلقاء القمة غمرت الشوارع الرئيسية للعاصمة الايسلندية ريكافيك، حيث وجد سكان الجزيرة انفسهم - على غير عادة - محط انظار العالم. وتعليقا على ذلك قال احد سكان العاصمة: «اننا فخورون جدا ولدينا آمال كبيرة. ان العالم سيتذكر بلادنا رمزا لخطوة كبرى نحو التوصل الى اتفاق للحد من الاسلحة».

اما في واشنطن فان التفاؤل الذي احاط بلقاء القمة الامريكي السوفياتي، انحسر بعض الشيء لتحل محله شكوك حول ما اذا كان الزعيم السوفياتي يتلهف فعلا على التوصل الى اتفاق بشأن الاسلحة كما كان يفترض في بداية الامر. وقد أثارت هذه الشكوك انزعاجا في بعض الدوائر المعنية حول ما يمكن ان يؤدي اليه ذلك من اضرار بموقف الرئيس ريجان داخل الولايات المتحدة، وخاصة اذا انتهى الاجتماع من غير نتيجة ملموسة. بل ان السرعة التي وافق بها الرئيس ريجان على لقاء القمة اثارت دهشة الكثيرين في واشنطن. وقد أقرت الموافقة الامريكية هذه مجموعة صغيرة داخل ادارة الرئيس ريجان، ضمت وزير الخارجية جورج شولتز والادميرال جون بويندكستر رئيس مجلس الامن القومي ودونالد ريجان رئيس فريق العاملين في البيت الابيض وكان من المريب ان هذه المجموعة لم تضم وزير الدفاع كاسبار واينبيرجر، وهو احد كبار المتشككين في اتفاقات الحد من الاسلحة.

غير ان تلهف الرئيس ريجان على ابرام اتفاق ما، فرضته الى حد ما المشاكل الداخلية التي يعاني منها. فقد وافق مجلس النواب على اجراءات ما للحد من الاسلحة، من شأنها نظريا ان تجهز على الموقف التفاوضي للرئيس في اي لقاء قمة - والتي اذا لم تسحب هذه الاجراءات - فانها قد تحمل الرئيس ريجان مرة اخرى على استخدام حق الفيتو في الكونجرس. كذلك يتعرض الرئيس ريجان لانتقادات من اوساط عديدة ازاء ظروف وشروط اطلاق سراح الصحفي الامريكي نيكولاس دانيلوف. ولمواجهة هذا كله يحتاج ريجان الى ما يشبه انقلابا يصحح به موقفه. ويمثل لقاء القمة المرتقب افضل فرصة لتحقيق هذا الهدف. لكن المخاطر الحقيقية لم تبدأ في اكتناف معسكر الرئيس ريجان، الا بعد اعلان الموافقة على لقاء القمة. ومن بين المخاوف السائدة الخوف من عجز الرئيس عن الالمام بالتفاصيل. بل وصل الامر بأحد المتشددين المناهضين لاتفاقات الحد من الاسلحة الى ان يتصور «سيناريو» محددا يأتي فيه الرئيس ريجان فجأة ليقول لجورباتشوف، تاركا الوزراء والخبراء وحدهم، «هيا بنا يا جوربي الى نزهة على الاقدام»، وعندما يسيران وقد تأبط احدهما ذراع الآخر، يستدير الرئيس ريجان ليقول لجورباتشوف: «جوربي.. دعني اقول لك ما يجب ان نفعله.. سنوافق على معاهدة للحظر الشامل على الاختبارات النووية»!

ولهذا فان المساعدين والخبراء في واشنطن يعملون طوال اربع وعشرين ساعة لكي لا تكون هناك فرصة كبيرة للافكار العفوية التي يمكن ان تطرأ فجأة على ذهني الرئيس ريجان والزعيم جورباتشوف كما يخشى البعض من ان يدرك جورباتشوف في المرحلة الاخيرة من اللقاء القادم ان التنازلات الامريكية لم تكن كافية، مما قد يدعوه الى الغاء اللقاء الكامل والحقيقي الذي يعتزم عقده بعد ذلك. بل ان مسؤولي الحد من الاسلحة استعدوا فعلا لموقف تراجعي تحسبا لهذه النتيجة. وبالرغم من ان الزعيم السوفياتي جورباتشوف سرق الاضواء من الرئيس ريجان فيما يتعلق بمجال الحد من الاسلحة، الا ان هناك شعورا في بعض الدوائر الامريكية بأن جورباتشوف اقل تلهفا من ريجان على التوصل الى اتفاق، ويرى البعض ان جورباتشوف قد يطيل حبل المفاوضات وقد ينفض يده بعد لقاء ايسلندا اذا لم يحصل على ما يريد. ولن يجد صعوبة في اقناع المكتب السياسي للحزب الشيوعي بأن ادارة الرئيس ريجان غير الميالة للسلام ليست هي الادارة المناسبة للتفاوض معها، وبأنه من الافضل انتظار تولي رئيس امريكي قد يكون اكثر مرونة يصل الى البيت الابيض بعد سنتين او حتى ست سنوات.

اندبندنت

اعادة القيود على القروض لشراء المنازل

قالت صحيفة «إندبندانت» إن جمعيات البناء التي تقرض الأموال للراغبين في شراء منازلهم بالتقسيط بدأت الآن تعيد العمل بالقيود التي كانت مفروضة على منح القروض وان قوائم الانتظار للحصول على هذه القروض اصبحت طويلة. إذ ان الانتظار بدأ يصل الى شهرين أو اكثر في بعض اجزاء البلاد. وفي هذا ما يشير الى ان الأموال التي كانت متوفرة في السابق للاقراض قد نفدت.

وقد ذكر ناطق بلسان اتحاد جمعيات البناء البريطانية ان الأموال التي يودعها المستثمرون في الجمعيات لم تعد بنفس المبالغ السابقة. كما اتضح ان الجمعيات اقرضت في الشهر الماضي من المال اكثر مما أقرضت في الفترة نفسها من العام الماضي ومع ذلك لم تستطع تلبية كل الطلبات. والمشكلة هي ان الاحتياطي والودائع لدى الجمعيات أقل الآن من الطلب على القروض.

ففي شهر اغسطس (آب) الماضي أودع المستثمرون في الجمعيات مبلغ ٤٥٢ مليون جنيه اضافية ولكن زيادة مبالغ القروض وصلت الى ٣٣٠٠ مليون جنيه.

لوموند

واشنطن تعرب عن قلقها من الاوضاع المتردية في شيلي

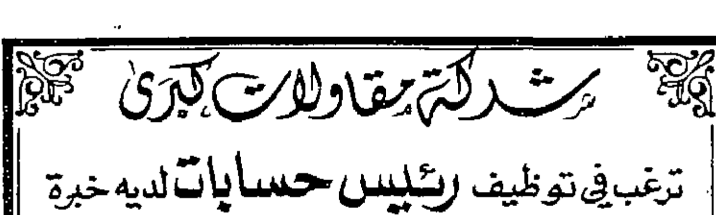
نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية في صدر صفحتها الاولى تقريرا لمراسلها في تشيلي عن الوضع السياسي في البلاد والعزلة المتزايدة التي يتعرض لها الرئيس اوجيستو بنيوشيه جاء فيه:

يبدو الجنرال بينوشيه اليوم غير قادر على الفوز بالاستفتاء الذي اعلن هو عنه شخصيا في الدستور والمتوقع اجراؤه عام ١٩٨٩. وهناك بشكل خاص عدة حواجز حتى هذا التاريخ، تعرقل مسيرته.

المعارضة لهذا النظام تمثل ٧٥٪ من الجسم الانتخابي. ان هذه الاخيرة وبالرغم من الانقسامات التي تواجهها تستعد لاستئناف التعبئة العامة، وتعتزم في الوقت القريب شن حملة من اجل انتخابات حرة ومباشرة. الكنيسة الكاثوليكية التي مازالت متحفظة في معارضتها، تتنازع اكثر فأكثر مع الحكومة الحالية وان الاستعدادات الجارية لاستقبال البابا ستزيد هذه الموجة داخل هيكلية الكنيسة. واخيرا فان الضغوط الدولية وخاصة التي تمارسها الولايات المتحدة تزداد بشكل واضح. لقد اعلنت واشنطن بأن موافقتها على جدولة الديون لتشيلي لا يمكن ان تتم الا بعد حصول تغييرات مهمة تؤدي الى مرونة داخل نظام بنيوشيه.

وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ابلغ نظيره التشيلي اخيرا جيم ديل قال عن «قلق واشنطن الخطير تجاه الوضع في تشيلي» وطلب الضغط على الحكومة كي تفي بتعهدها لعودة الديمقراطية. لقد ساد الاعتقاد بأن محاولة الاغتيال التي تعرض لها رئيس الدولة ستكون مناسبة جيدة لاستعادة مبادرة القمع وتبرير التشدد في الحرب المعلنة على «الارهاب الماركسي». لكن ما حصل هو العكس تماما. ان حالة الطوارىء المعلنة هي اقل «قساوة» من العام الماضي رغم خطورة الاحداث التي ادت الى اعادتها (اكتشاف ترسانة اسلحة في الشمال ومحاولة اغتيال بنيوشيه).

وأضافت «لوموند» تقول: المشكلة التي تواجهها حكومة تشيلي في هذا الاطار ليست سهلة. يمكن تلخيصها على الشكل التالي: كيف يمكن اضفاء الشرعية، في بلد تعتبر فيه المعارضة اغلبية، على قوانين سياسية عسكرية تصدر عن الجنرال بنيوشيه نفسه.



اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. وقد تركزت هذه الاخبار على مناقشات المؤتمر السنوي لحزب المحافظين البريطاني الحاكم المنعقد في مدينة بورنموث، وعلى ما يقال من انقسام مجلس الوزراء البريطاني على مسألة خفض الضرائب، وعلى ما نشرته «ديلي تلجراف» عن توقع ارتفاع اسعار الفائدة المصرفية الاساسية في بريطانيا بسبب الضغط الذي يتعرض له الجنيه الاسترليني.

● اما اهم الاخبار الخارجية التي وردت على الصفحات الاولى فكان استقالة بيرنارد كالب الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية بسبب سياسة الوزارة الرامية الى تشويه سمعة ليبيا وما يمكن ان يؤدي اليه هذا الى الحاق الضرر بمصداقية الولايات المتحدة الامريكية.

● ومن الصحف الامريكية ركزت «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي على اعلان موسكو انها ستنسحب ست كتائب من قواتها الموجودة في افغانستان والتي يقدر عددها الاجمالي بحوالي مائة وعشرين الف رجل.

● ومن الاخبار المهمة الاخرى التي وردت على الصفحة الاولى من الصحيفة تأكيد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز على ان الرئيس ريجان سيركز على قضية حقوق الانسان في محادثاته مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في ريكيافيك عاصمة ايسلندة، واعلان وكالة انباء تاس السوفياتية الرسمية عن هرب احد العلماء الامريكيين مع زوجته واطفاله الثلاثة لانه شعر بالاضطهاد بسبب معارضته السياسية الامريكية الخارجية.

● ونقلت «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» و«لوس انجيلوس تايمز» انباء ابلاغ حكومة جنوب افريقيا الآف من العمال من موزامبيق بمغادرة البلاد بدعوى وجود قواعد للمؤتمر الوطني الافريقي الذي يقاتل ضد النظام العنصري في بلادهم، واعلان الحكومة الفرنسية عن حوافز تشجيعية جديدة لحمل العائلات على زيادة عدد ابنائها.

● وركزت «نيويورك تايمز» ايضا على التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك وقال فيها ان بلاده ليس لديها اي برهان على ان سياستها الخارجية هي السبب في موجة الهجمات الاخيرة التي تعرضت لها العاصمة باريس.

● كما اشارت «واشنطن بوست» الى عرض الحكومة في نيكاراجوا الطائرة الامريكية التي اسقطتها وعلى متنها اربعة امريكيين اسرت واحدا منهم بينما قتل الثلاثة الاخرون. كما اشارت ايضا مع غيرها من الصحف الى التهمة التي وجهتها لجنة المخابرات في الكونجرس الى الاتحاد السوفياتي بان احد كبار ضباط المخابرات السوفياتية يعمل في منصب مساعد الامين العام للامم المتحدة ولكنها لم تذكر اسمه.

«واشنطن بوست»
قمة ايسلندة

قالت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحية لها تعليقا على القمة التي ستعقد خلال ثلاثة ايام بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف ان كل شيء يدل على انها قمة فعلا. الا ان الرئيس ريجان لا يريد ان يسميها بهذا الاسم لانها جاءت فجأة وكجزء من قضية الصحفي الامريكي نيكولاس دانيلوف الذي اتهمه السوفيات بالتجسس. ولأن الرئيس ريجان لم يكن مستعدا لمثل هذه القمة ولذا فهو يريد ان يقضي على اي انطباع بانه يريد استغلالها تمهيدا للانتخابات المقبلة في امريكا، ومن هذا المنطلق نجد انه يصف الاجتماع المقبل بانه «قاعدة للقمة».

ويجيء الاجتماع المقبل في وقت يشعر فيه الرئيس الامريكي برغبة قوية لتحقيق شيء ايجابي بناء مع الزعيم السوفياتي جورباتشوف وفي الوقت الذي توجد فيه حاجة ماسة الى طمأنة اتباعه بانه لم يبدأ في التساهل مع الشيوعية كما يقول البعض. وهكذا فان من المؤكد ان القمة المقبلة ستكون جهدا يستحق البذل.

وتقول الصحيفة ان على الزعيمين ان يتجاوزا مرحلة الابتسامات والمجاملات التقليدية والعمل على كسر اطار المشكلات الكبرى التي يصعب حلها في مرة واحدة وتمهيد الطريق لاحراز النتائج. فاذا ما غادر الرجلان ايسلندة واستطاعا اقناع الشكاكين والمرتابين بانهما يسيران على الطريق نحو حل الخلافات والمشكلات بين الطرفين فانهما سيكونان بذلك قد حققا تقدما كبيرا لا يستهان به.

صراع بين «الخضر» و«الحمر» في الانتخابات الالمانية المقبلة

حول تعاون الحزب الديمقراطي الاشتراكي الالماني المعارض ومرشحه لمنصب المستشارية يوهانس راو مع الحزب الاخضر اليساري في معركة الانتخابات العامة القادمة في المانيا الاتحادية كتبت صحيفة «فرانكفورتر الجماينة» تعليقا تحت عنوان «مثال من فرانكفورت» جاء فيه ما يلي:

«لا يمل مرشح الحزب الديمقراطي الاشتراكي لمنصب المستشار الاتحادي «راو» من تأكيد رفضه القاطع التعاون مع الحزب الاخضر، ورفضه التام النجاح في الانتخابات المقبلة بمساعدة اصوات الخضر، لكن السؤال الذي يطرح في هذا المضمار هو: كيف سيتمكن راو من البقاء عند وعده اذا تمخضت نتائج هذه الانتخابات العامة في شهر يناير (كانون الثاني) القادم عن اغلبية برلمانية تقف على يسار الائتلاف اليميني الحاكم حاليا؟

ان اعضاء الحزب الاخضر يمارسون اليوم سياسة واقعية، وهم يأملون ان ينجح اليسار في الانتخابات العامة المقبلة، بل انهم ابدوا استعدادهم للتخلي عن مواقفهم العقائدية الاساسية في سبيل ذلك، وذلك كي لا يكونوا عائقا كبيرا امام امكان التعاون مع الديمقراطيين الاشتراكيين، ولكن هل يفشل هذا التعاون عندما يصطدم بالتجربة التي جرت في ولاية هسن حيث يقوم نموذج من الائتلاف الاحمر - الاخضر هناك؟

ان المعركة التي يخوضها عمدة مدينة فرانكفورت «بروك» تبين بوضوح الى اين يقود اشتراك الحزب الاخضر في الحكم. فقد كان من المقرر، ومن زمن بعيد، ان يحل المترو في فرانكفورت محل خطوط الترام القديمة، ولكن فجأة برزت روح معادية لهذا الشكل من اشكال التقدم، وتحول الموضوع الى صراع سياسي بين عمدة فرانكفورت الذي ينتمي الى الحزب الديمقراطي المسيحي وبين رئيس حكومة ولاية هسن الذي يمثل الائتلاف الاحمر - الاخضر والذي يرفض الغاء خطوط الترام وتدشين خط المترو الذي انتهى العمل به، بينما رد عمدة المدينة بروك على ذلك بالاعتذار عن المشاركة في اي حفلة تدشين تجري في المدينة في الوقت الحاضر، ولا شك في ان الخاسر الوحيد في هذا المضمار هي مدينة فرانكفورت نفسها وسكانها الذين اضاع عليهم هذا النزاع فرصة المشاركة في كثير من الاحتفالات والاعياد في فصل الخريف، وقد تبقى الورقة الخاسرة في يد عمدة المدينة بروك حتى لو سبق لحكومة الحزب الديمقراطي الاشتراكي في فيسبادن ان شاركت في وضع مخطط المواصلات في فرانكفورت.

ان مثل هذه السياسة التي تمارسها اغلبية الحزبين الاحمر والاخضر تشير بوضوح الى ما سيحدث في حال توليهما الحكم على مستوى المانيا الاتحادية بكاملها، اكثر من اللهجة البريئة في اجتماعات الحزب الاخضر او من عبارات المرشح الاشتراكي راو والمهدئة. وربما تؤدي هذه الاوضاع الى فشل اليسار في الحصول على الاغلبية في وجه الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم في المانيا الآن. والسبب في ذلك ان رئيس وزراء ولاية هسن الذي يتعاون مع الحزب الاخضر حاليا تحدث بنفس اللهجة التي يتحدث بها راو حاليا، ولا شك ان الخطر الذي يواجه راو حاليا هو المثال الذي سار عليه رئيس وزراء ولاية هسن «بورنر».



UNIVERSITY DEGREE

Earn BACHELOR'S, MASTER'S and DOCTORAL degree without leaving your home. Receive college credit for your work experience, previous education and training.
Send your resume for evaluation to:
AMERICAN PACIFIC UNIVERSITY
2082 Business Center Drive
Irvine, California 92715 USA
Telex: 182737 HQ NPBH

نظرة استراتيجية مصرية في مسار حرب اكتوبر

اتخاذ قرار الحرب تم دون اعداد الدولة لها والسادات تدخل في مسارها دون المام عسكري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في أكتوبر الحالي «١٩٨٦»، يكون قد مر ثلاثة عشر عاما على حرب السادس من اكتوبر التي حطم خلالها الجيش العربي اسطورة التفوق الاسرائيلي واكتسحت القوات المصرية خط بارليف لتؤكد انه لا مستحيل امام الارادة الوطنية والعزيمة الصادقة.

ولكن.. اذا كانت تضحيات الشعب العربي جديرة بالتقدير والاكبار والعرفان إلا أنها في حاجة الى أسلوب مختلف للاشادة بها، ليس فقط التغني بانتصاراتها، وإنما بالدراسة للحرب في مراحل التحضير، ومراحل التنفيذ او ادارة الصراع المسلح، وهي ادارة ليست عسكرية فحسب، بل سياسية ودبلوماسية واعلامية، ولا يجوز ان نتوقف عن البحث والتقصي في الدروس المستفادة بدعوى الاتجاه الى السلام، فتاريخ الشعوب لا يتوقف عند فترة بعينها، والحرب ظاهرة اجتماعية منذ بدء التاريخ وستظل كذلك قلما دار الليل والنهار، ومنطقتنا مزدحمة بالمتناقضات التي يمكن أن تدفع بها الى حرب جديدة على كره منها، مهما كانت رغبتنا في السلام.

إننا قد نضطر الى خوض حرب قادمة لأسباب مختلفة مما يتطلب من الجميع دراسة أعمق وأوعى لحرب أكتوبر، خروجا بالدروس المستفادة منها.

و «الشرق الاوسط» تبدأ الطريق بالدعوة الى مواصلة الدراسة والبحث وتغيير أسلوب الاحتفال والاشادة التي تتم كل عام لأن أداء مثل هذا العمل هو التحية المثالية الرفيعة لأكتوبر الحرب والمجد وتضحيات أشجع الرجال.

ويأتي السادس من اكتوبر كل عام يوما متألقا بالكرامة والشموخ في دروب الوطن العربي بأكمله، وها هو العيد الثالث عشر لـ ٦ اكتوبر يطل علينا محاطا بأضواء وحفلات التكريم، كالتي تقام لضيف وافد على الأمة العربية، وسرعان ما تخفت الأنوار ويسود الصمت، ويدخل «٦ اكتوبر» خلف ستائر الغائبين والغرباء !

وفي العيد الثالث عشر لأكتوبر يحق للقارىء أن يتساءل : إذا ما كان ممكنا اذاعة بعض اسراره التي لم تطرح بعد، بدلا من العودة الى الثرثرة القديمة، فهل من المتيسر أن نتحدث في دروسه المستفادة، فالحرب سواء كانت نهايتها لأي من الطرفين هزيمة أو نصرا، فهي درس لا بد من استيعابه، بعلم ووعي، ليس على مستوى الاخطاء فقط بل والمكاسب أيضا.

لقد حرص عدد من أساتذة كراسي التكتيك والاستراتيجية في اكاديمية ناصر العسكرية العليا على اعداد ملفات الدروس المستفادة من حرب اكتوبر عبر الجبهتين المصرية والسورية، وحاولوا جاهدين تلخيصها وتركيزها بقدر الامكان عبر السطور القادمة.

ونبدأ بالكلام «سريعا» عما حققناه..

إن حرب اكتوبر تمثل واحدة من المفاخر العربية لدى كل مواطن عربي بما تميزت به من انجازات فريدة متألقة أبرزها ـ تحقيق أكبر تعاون عسكري مخطط بين دولتين عربيتين من دول المواجهة، وهو ما لم يتحقق منذ قرون مضت !

ثم تأتي بقية الانجازات، ومن بينها ادارة تلك الحرب بمفهوم عربي شامل للمعارك الكبرى يستند الى استخدام العناصر الميسرة من القوة العسكرية والاقتصادية والدبلوماسية معا، والسياسية في الدرجة الاخيرة، بتخطيط علمي رفيع وهو ما لم يمكن توفيره عمليا على المسرح الوطني العربي للاحداث في أي مرحلة سابقة عبر القرن الحالي. وهذه الوقائع التاريخية الحديثة هي التي اكسبت الوطن والشعب العربي احترام العالم من الاصدقاء والاعداء، وقدمت الأمة العربية الى الصفوف الاولى للقوى الدولية التي يحسب حسابها في موازين القوى العسكرية والاقتصادية.

هذه المكاسب تقودنا الى سؤال ـ ردده الرأي العام العربي في فترة ما بعد الحرب ـ هو سؤال له أهميته.. ويقول السؤال :

هل كان ممكنا تحقيق ما حققناه بصورة أفضل ؟

ويثير السؤال عدة أسئلة فرعية لها أهميتها هي الاخرى مثل : هل كان الرئيس الراحل أنور السادات صائب القرار حين قرر القيام بحرب محدودة في نهاية الاسبوع الاول من اكتوبر ١٩٧٣ ؟

إن الحرب المحدودة تعني القيام بعمل عسكري محدود يتيح للقيادة السياسية فرصة التفاوض من موقع افضل، مع امتلاك امكانات «ايقاف» الحرب عند حد معين، كما امتلكت امكانات «القيام» بالعمل العسكري المحدود، اي «اشعال» هذه الحرب ! فهل كان السادات قادرا على التحكم في سير عمليات اكتوبر الحربية، كما ان تداعيات الحرب قد تأتي باحتمالات مختلفة، ولا تقتصر على تصور واحد، كما ان فكرة الحرب لا يجب ان تقتصر على اختيار واحد محدود، إنما يمكن مع قصور إمكانات التخطيط لحرب متعددة المراحل تسمح للجهود السياسية والدبلوماسية بأداء دور فعال أثناء هذه الحرب.

ويقول احد خبراء الاستراتيجية في دراسته العسكرية : لقد جاء التعاون بين الدول العربية بصورة أفضل من أي حالة سابقة غير ان التعاون المتكامل المفروض بين دولتي المواجهة «مصر وسورية»، شابه كثير من القصور نتيجة اخفاء كل جانب لحقيقة تصوره للحرب، ونواياه، عن الجانب الآخر، مما اضعف من رباط الفاعلية المأمولة، بعد ساعات من بدء القتال. وقد أظهرت نهاية الحرب انه كان من الضروري اشتراك الدول العربية المتعاونة في التخطيط للحرب، خاصة تلك الدول التي يمكن ان تتأثر بها مثل الاردن ولبنان حيث كان في إمكان اسرائيل مهاجمة كل منها للوصول الى اجناب القوات السورية !

أذيع بعد الحرب أن الهدف السياسي لحرب أكتوبر هو تحطيم نظرية الأمن الاسرائيلي، وهو هدف أحيط بالغموض على المستوى العلمي، ومن الصعب قياس تحقيقه علميا، فاسرائيل لم تتخل عن نظريتها بل طورتها بعد الحرب !

وقد أشارت القيادة السياسية المصرية بعد الحرب الى انها اكتشفت انها تحارب امريكا لمدة عشرة أيام ـ وهو قول غير دقيق بل لا يجوز القول به فمساندة دولة عظمى لدولة معتدية لا يمنع قتالها، وهذه المساندة لا تمنع على الاطلاق تحرير أراضينا، وتجربة كوريا وفيتنام وافغانستان تؤكد امكانية مواجهة دول صغرى لقوى عسكرية لدول كبرى، بشرط اعداد جيد لادارة الصراع !

المفاجأة

والمفاجأة المصرية ـ السورية لاسرائيل رغم عظمتها إلا أن الشعب في مصر فوجىء بها ـ بالحرب ـ وليس مطلوبا ان نكشف للشعب عن تفاصيل المفاجأة قبل احرازها، بل يجب اعداد الشعب معنويا للحرب، كما ان القوات المسلحة المصرية لم تكن بأكملها معدة معنويا بالقدر الكافي، وقد ألهبت المفاجأة حماسة الجماهير في البداية، لكنها أصابتها بالاحباط في المراحل الاخيرة للحرب، ولم يدل أحد الشعب على ما يجب عمله لدعم قواته المسلحة، ولم يتم اعداد الجماهير لمواجهة احتمالات تصاعد الحرب، وهي احتمالات مختلفة، كما ان عدم ثقة بعض القيادات العسكرية في قدراتها مع بدء العمليات الحربية أدى الى بعض القصور، الذي غطى النجاح السريع بعضه في المراحل الاولى، وظهرت بعض آثاره في مراحل تالية.

لقد كان من المفروض ان يتم حصر المجالات التي توجه اليها المساهمة الشعبية المتطوعين لتوجيه الطاقات الجماهيرية ـ مع اعداد خطة للمساهمة الشعبية الاجبارية وتحديد المكلفين بها، وهذا شيء مشروع في الحروب، كما كان واجبا اعداد الدور المطلوب من الشعب خلال تصاعد تطور الحرب واحتمالاته المتعددة، مثلا.. كان ثمة سكان بمنطقة القناة وقراها لم يؤهلوا لمواجهة الاختراق الاسرائيلي رغم تنظيمات الدفاع الشعبي ذات الدور الهزيل، ولم تكن لدى سكان قرى منطقة القناة إمكانيات تسمح بمواجهة الاختراق الاسرائيلي، وكم كان الأمر محزنا حين فوجىء أهالي تلك القرى بالعدو الاسرائيلي بينهم، حين وقعت «الثغرة»، وأثبتت التجربة انه ليس هناك أدنى تنسيق بين القوات المسلحة المصرية وباقي أجهزة الدولة والحكم المحلي على مستوى منطقة القناة، ولذلك كان أي نشاط يتم يكون من خلال الاجتهاد الشخصي والارتجال البحت.

فجوة القيادة الاتحادية

وننتقل بعد هذا القدر «المختصر» من القراءة في الدرس المستفاد ـ المتعلق بجانب من مراحل العمليات الحربية لحرب اكتوبر ـ لنصل الى جانب آخر وهو «إدارة صراع الحرب» وما تثيره من دروس أخرى ذات أهمية خطيرة !

والحديث مازال من خلال الدراسات الاستراتيجية التي أجريت حول حرب اكتوبر..

تضيف الدراسة.. لقد ذكرنا في البداية اختلاف الاتجاهات السياسية بين دولتي المواجهة، والمفروض أن يسودها تعاون وتفاهم وانسجام عملي الى أقصى حد !

لقد جرت بعض الاتصالات بين مصر وسورية عن طريق الاتحاد السوفياتي رغم وجود قيادة اتحادية للدولتين، وهذا وضع يدعو للدهشة والأسف، فهذه القيادة مؤهلة للعمل على المستويين السياسي والعسكري، لكنها ظلت بلا فعالية، مما يؤكد على ضرورة دراسة هذه الفجوة منعا لتكرارها في المستقبل، لا بد أن تكون القيادات السياسية والعسكرية المشتركة لعدة دول عربية ذات تأثير ايجابي، وقيادي، واتصال مباشر يحقق استيعاب موقف الجانبين واحتياجاتهما، فالمصلحة مشتركة ولا بد من القرار المشترك المناسب لظروف الواقع ولصالح الجانبين والتعرف الكامل على حقيقة الاوضاع والخطط.

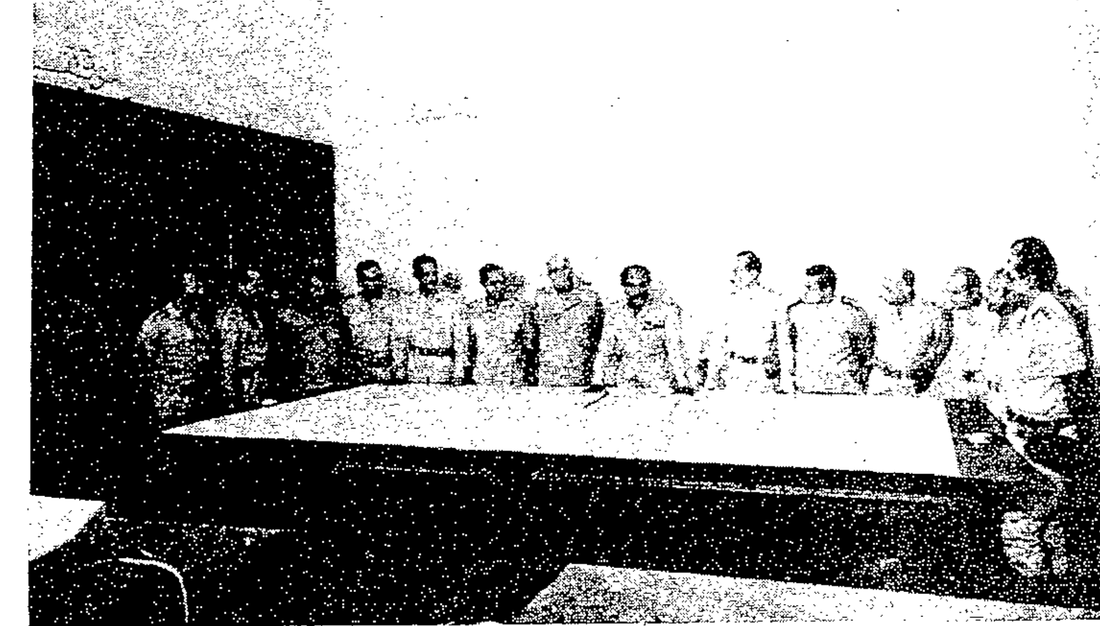
إن اشتراك أطراف جديدة في الصراع قد يضيف قوة جديدة الى القوات المحاربة، ولكنه في الوقت ذاته يلقي بأعباء جديدة، ويحتاج الموقف الى قدرات اعمق للتنسيق، ولا شك ان غياب قيادة عربية موحدة على المستويين السياسي والعسكري يؤثر بدرجة كبيرة على حجم ونوعية المساعدات العربية المتقدمة الى دول المواجهة، إذ ان «مبادرات كل دولة على حدة» ـ رغم ما لها من مزايا، إلا انها لا توفر احسن الظروف للاستفادة منها، بل قد يكون بعضها قليل التأثير له آثار سلبية !

ولقد اتسمت عملية ادارة الصراع الدبلوماسي أثناء الحرب باتباع قنوات اتصال خلفية، أو خفية، بالاضافة طبعا الى قنوات الاتصال الرسمية، ولا عيب أصلا في استخدام انواع مختلفة من القنوات، إلا أن التنسيق بينها ظل منعدما، فعملت دون توزيع صحيح للأدوار، وبقيت إدارة الصراع غير متفهمة لأدوار القنوات التي تعمل معها، ولذلك لم يستثمر النجاح في مراحله الأولى للحصول على التأثير المطلوب !

كما وضح أيضا أثناء الحرب تداخل دور القيادة السياسية في ادارة الصراع مع دور القيادة العسكرية. هذا التداخل تجسد مثلا في فرض العمل العسكري المحدود كما وضح كذلك اتصال القيادة السياسية بقيادات أدنى، وتكليفها بمهام عسكرية دون علم قيادتها المباشرة، واذا كان من المسلم به خضوع القيادة العسكرية للقيادة السياسية، تأكيدا للمفهوم العلمي الذي يقول بأن الحرب عمل سياسي بالدرجة الاولى إلا أن دور القيادة السياسية في القاهرة لم يقتصر فقط على تخصيص المهام للقيادة العسكرية ومتابعة تنفيذها بل وصل الى فرض حلول معينة، فرغم وجود طبيعة عسكرية لشخصية القيادة السياسية، ورغم كونها تمثل القيادة العليا للقوات المسلحة المصرية إلا أن دورها لم يكن يسمح لها بالالمام التام بتفاصيل الموقف العسكري، وبالتالي لا يمكنها فرض الحل التكتيكي الذي تراه، وقد جاء فرض قرار تطوير الهجوم لتخفيف الضغط على سورية كما قال السادات بالشكل الذي اقتنع به بالتوقيت الذي اختاره، غير مدرك للنتيجة المرجوة، وغير محقق لأهدافه السياسية، إذ كان الضغط قد خف حجمه على سورية فعلا، في حين واجهت القوات المصرية أكبر حشد للقوات الاسرائيلية بسيناء، ولو ترك الامر للقيادة العسكرية فربما اختارت وقتا ومكانا واسلوبا مختلفا لتطوير الهجوم !!



بعض اشكال الحرب الالكترونية في القوات المسلحة المصرية، كان لها تاثير على مستوى المهام القتالية البرية في سيناء خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ رغم عمرها القصير الذي لم يكن قد بلغ ٥ سنوات!



الرئيس السادات عندما توجه الى غرفة عمليات القوات المسلحة المصرية اثناء حرب اكتوبر ويبدو حوله جميع قادة افرع القوات المسلحة.



المدفعيات المصرية.. قال عنها الصحفيون الاوروبيون انها دفعت القوات الاسرائيلية في عمق سيناء لترقص على انغامها.

كتاب جديد

الشباب الجزائري في المهجر والبحث عن الهوية الثقافية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

كيف يعيش المهاجرون العرب في أوروبا؟ وخاصة الجيل الثاني منهم أو جيل «الصفر» كما يسميهم الصحفي والباحث الجزائري سعدي بزيان مؤلف كتاب «الشباب الجزائري في المهجر، والبحث عن الهوية الثقافية»، من منشورات المؤسسة الوطنية للكتاب في الجزائر.

يتناول هذا الكتاب موضوعا حساسا ومهما جدا، وفي نفس الوقت ـ وللأسف ـ أن هذا الموضوع مهمل ومنسي من قبل العرب بالرغم أنه يمسهم مباشرة. فهناك عدة ملايين من العرب في انحاء الكرة الأرضية، وخاصة في اقطار أوروبا الغربية، يعيشون في ظروف حياتية أقرب إلى البؤس، وفي بيئات اجتماعية وسياسية مختلفة تماما عن بيئتهم الأصلية، بل عدائية تتعمق عدوانيتها تجاههم يوما بعد يوم، حتى انتقلت هذه العدائية إلى القرارات التشريعية في الدول التي تستضيفهم، وأضحى موضوع المهاجرين، شعارا رائجا للمزايدات الانتخابية. فتظهر في كل يوم وسط حمى العنصرية التي تجتاح أوروبا الغربية الآن، قرارات تشريعية ذات طابع تمييزي عنصري، تحرم هؤلاء من جوانب أساسية من حقوقهم الانسانية. وتلعب أجهزة الاعلام دورا مهما في تأجيج هذه الموجة العدائية تجاه العرب في أوروبا لمجمل أسباب لعل أوضحها حالة الخراب واللااستقرار التي تعيشها المنطقة العربية وما تنتج عنها من ردود فعل انفعالية وعدوانية من بعض الأطراف والجماعات في المنطقة، وتستغلها أجهزة الاعلام الأوروبية لتوظفها باتجاه تعميق التناقض والنفور بين المهاجرين العرب والسكان الأصليين للبلدان المضيفة.

ولا يعني هذا تعميم حالة العدائية لتشمل كل الأوروبيين بالطبع. فهناك قطاع واسع من المهتمين وعلماء الاجتماع والنفس والمثقفين تناولوا قضية المهاجرين العرب في أوطانهم، والبؤس الذي يعيشونه هناك بانصاف وبشجاعة ووجهوا أشد الانتقادات إلى حكوماتهم وإلى التشريعات السائدة فيها وإلى أبناء مجتمعاتهم لقسوة المعاملة التي يلقاها المهاجرون، وخاصة الجيل الثاني او الشباب منهم والذين يتراوح عددهم في أوروبا الغربية حوالي مليون طفل وشاب ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٦ و٢٥ سنة. وفي الوقت الذي «أصدر الأوروبيون عدة كتب ومئات الدراسات ونظموا عشرات الملتقيات حول الموضوع، في حين أهمل العرب هذا الجانب ولا يوجد في المكتبة العربية حسب علمنا حتى الآن كتاب واحد في هذا الموضوع»، كما يقول المؤلف في مقدمة كتابه هذا.

يتناول كتاب سعدي بزيان مشاكل الشباب الجزائري في فرنسا وفي بلجيكا بالدرجة الأولى، وهي بشكل عام نفس المشاكل التي يواجهها الجزائريون المهاجرون في كل مكان. مشكلة ازدواجية الانتماء والجنسية. ففي فرنسا مثلا يشير مصير حوالي نصف مليون طفل وشاب جزائري أكثر من تساؤل. فالطفل الجزائري المولود في فرنسا قبل يناير (كانون الثاني) ١٩٦٣ أو ولد في الجزائر قبل هذا التاريخ يعتبره الفرنسيون فرنسيا ويمنح أوراقا رسمية فرنسية، وإذا أراد أن يحصل على جنسيته الأصلية عليه أن يتقدم بطلب إلى محكمة فرنسية لتنظر في الطلب بالموافقة أو بعدم الموافقة. وعليه أيضا أن يلبي طلب الخدمة العسكرية في صفوف الجيش الفرنسي مثله مثل الشاب الفرنسي من سنه. والسلطات القنصلية الجزائرية تواجه وضعا دقيقا هي الأخرى، فلا هي تستطيع أن تمتنع عن اعطاء أوراق جزائرية للشباب الجزائري في فرنسا مادام هؤلاء الشباب جزائريين في أصلهم، ولا هي تستطيع أن تمنعهم من أخذ الأوراق الرسمية الفرنسية وما يترتب عنها من حرمانهم من منح وحقوق اجتماعية أخرى. فالادارة الوطنية في الجزائر تستدعيهم «للخدمة الوطنية» والسلطات الفرنسية بدورها تستدعي هؤلاء لخدمة العلم الفرنسي. هذا جانب واحد من المشكلة التي يعرضها المؤلف في كتابه.

ثم هناك مشكلة العنصرية التي تلاحق هؤلاء من المدرسة إلى المصنع. ففي المدرسة كثيرا ما ينعت الأطفال العرب بالكسل والقذارة وعدم التحضر. فينشأ لدى هؤلاء الصغار الشعور بالنقص وسيبقى طيلة حياته على هامش المجتمع الذي يرفضه وهو يرفض الانضمام إليه.

إن ما يثري كتاب «الشباب الجزائري في المهجر» ويعطيه قيمة علمية كبيرة، هو الاحصائيات والجداول الكثيرة التي يعتمدها المؤلف لشرح جوانب المشكلة، والمستقاة من مصادر متخصصة، بالاضافة إلى العديد من الوثائق الرسمية المبرمة بين فرنسا والجزائر والمتعلقة بمشاكل المهاجرين.

هذا الكتاب بحث جاد في حقله، وفي زمن أضحت مشكلة المهاجرين العرب في أوروبا بحاجة إلى اهتمام أكثر من كل الأطراف.

غلاف الكتاب

أوروبا تقيم حواجز منيعة أمام أبناء العالم الثالث

لندن ـ من روبرت لتيل:

استجابت في الأسابيع الأخيرة حكومات كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا الغربية لحملة من الهستيريا المتطرفة اليمينية في بلادها، بان اتخذت اجراءات جديدة متشددة لتقييد حرية الدخول إلى أراضيها بالنسبة للاجئين والزائرين من دول العالم الثالث.

وكان الاعلان الذي صدر أخيرا عن مكتب دوجلاس هيرد وزير الداخلية، والقائل بان الحكومة البريطانية تعتزم تطبيق قواعد تأشيرة الدخول على مواطني عدة دول منها الهند وباكستان وبنجلاديش وسريلانكا ونيجيريا وغانا، هو بمثابة أحدث اجراء في سلسلة القوانين التي صدرت منذ عام ١٩٧٩ لصد تيار المهاجرين الوافدين من المستعمرات البريطانية السابقة.

وفي الشهر الماضي اجازت الجمعية الوطنية الفرنسية مشروع قانون جديد تقدمت به الحكومة، يهدف ـ شأن الاجراء البريطاني ـ إلى تقييد حرية الدخول أمام المهاجرين من المستعمرات الفرنسية السابقة، وأحكام الرقابة على الاجانب المقيمين بصورة شرعية في فرنسا، وتسهيل مهمة السلطات في طرد الأشخاص غير المرغوب فيهم.

هذا، في الوقت الذي صرح فيه ناطق بلسان الاتحاد الديمقراطي المسيحي الحاكم في المانيا الغربية، برئاسة المستشار هلموت كول، بأن الاتحاد سوف يقترح إدخال تغييرات على الدستور الألماني الغربي لصد اللاجئين من دول العالم الثالث.

وكان الاتحاد الديمقراطي المسيحي، هو والاتحاد الاشتراكي المسيحي، حليفه البافاري في الائتلاف الحكومي، قد وافقا على النص في برنامجهما المشترك للانتخابات العامة في كانون الثاني (يناير) المقبل، على اقتراح يقضي بتعديل الحق الدستوري في اللجوء السياسي.

وجاء في استطلاع للرأي نشرت نتائجه المجلة الالمانية الغربية الاسبوعية «كويك» ان اكثر من ثلثي المشتركين في الاستطلاع يحبذون وضع قيود دستورية على تيار اللاجئين الى البلاد.

وكانت المانيا الغربية على وجه الخصوص أكثر من غيرها تضررا في الأونة الأخيرة من جراء زيادة عدد المهاجرين إليها. فقد طلب أكثر من ٥٠,٠٠٠ شخص من دول الشرق الأوسط (وإيران بصفة خاصة)، ومن الدول الآسيوية والافريقية، تصريحا باللجوء إليها هذا العام. وكان من رأي موظفي الحكومة ان الوسيلة الوحيدة الكفيلة بوقف تدفق هؤلاء القادمين، انما تتمثل في استبعاد طلبات كل الذين غادروا بلادهم لأسباب اقتصادية دون غيرها.

وقد شددت المنظمات والتجمعات السياسية في المانيا الغربية من احتجاجاتها ودعواتها لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بصد التيار المتزايد للاجئين من دول العالم الثالث، ممن يدخلون برلين الغربية عن طريق المانيا الشرقية. ويقال في هذا الصدد ان التيار الكبير للوافدين الجدد إنما يهدد بغمر المرافق الطارئة التي تنظمها السلطات الرسمية في برلين الغربية، لاستقبال الوافدين إليها.

وتبين الاحصائيات الرسمية ان ٧٥٪ من الوافدين الجدد انما يصلون إلى برلين الغربية ومنها الى المانيا الغربية، عن طريق السفرجوا الى المانيا الشرقية على طائرات انتيرفلوغ (وهي الخطوط الجوية الرسمية لألمانيا الشرقية) وايروفلوت (وهي الخطوط الجوية السوفياتية)، بتذاكر زهيدة القيمة. وبعد هذا يمر الوافدون دون تدقيق خلال الحدود الداخلية في مدينة برلين، دون تأشيرات دخول، وغالبا دون جوازات سفر، ثم ينتهي بهم المطاف في معسكرات ميدانية مؤقتة.

ومثل هذه الدعوة إلى ادخال تغييرات على دستور المانيا الاتحادية، وهي دعوة يعارضها حزب الأحرار الصغير في الائتلاف الحكومي الحالي، كما يعارضها الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض (الذي لا بد من اكتساب أصوات اعضائه لتحقيق أغلبية الثلثين في المجلس النيابي)، لن تحل المشكلة في مدينة برلين. ولكن مثل هذه التغييرات كفيلة بأن تعين السلطات الألمانية الشرقية على صد طالبي اللجوء السياسي ـ وهم على حدودها ـ اذا عجزوا من اثبات فرارهم من الاضطهاد السياسي في بلادهم.

على أن الخبراء ينوهون بأن نقطة الضعف في مشكلة اللجوء السياسي لا تكمن في صلب الدستور الليبرالي لألمانيا الغربية، بقدر ما تكمن في الاجراءات القضائية المطولة والقواعد المعقدة، التي تأتي بعد القبول المبدئي للاجئين.

وفي الوقت نفسه اقترحت لجنة من كبار موظفي الدولة في حكومة المانيا الغربية تغريم شركات الطيران الأجنبية ما يقارب ١,٠٠٠ دولار عن كل لاجىء يسافر على طائراتها إلى الأراضي الالمانية دون أن يكون معه تأشيرة دخول صالحة للزيارة. كذلك تنادي اللجنة بضرورة تحميل شركة الطيران نفقات إعادة طالبي اللجوء السياسي إلى حيث كانوا، إذا لم تكن معهم تأشيرات دخول.

أما الأسباب التي دفعت بريطانيا إلى تطبيق أنظمة تأشيرات الدخول، فيقال انها تتعلق بتفاقم حالة الاكتظاظ في مطاري لندن الرئيسيين، وهو ما نشأ عن وفرة القادمين من زائري دول العالم الثالث.

وما من شك ان هذه القواعد الجديدة ستكون مثيرة للجدل، بسبب القيود التي ستفرضها على الزوار القادمين لبريطانيا لزيارة أقاربهم. فلا بد من النظر في طلبات الحصول على تأشيرات دخول في البلد الأصلي، ومن المحتم أن يطول انتظار طالبي الدخول.

ومن المفهوم ان السيرجفري هاو وزير الخارجية البريطانية قد أعرب عن تحفظاته القوية أمام مجلس الوزراء، بشأن الأثر الذي يمكن أن تحدثه هذه الاجراءات في البلاد المعنية، على العلاقات الدبلوماسية بينها وبين بريطانيا، وبشأن التكاليف والتعقيدات المرتبطة بالتدابير الادارية الجديدة. ولكن الضغوط السياسية على مارجريت تاتشر من قبل العناصر اليمينية في حزب المحافظين قد أخذت تتزايد، ويبدو أن رئيسة الوزراء قد حسمت أمرها الآن على اتخاذ القرار.

ويزعم نواب المعارضة ان الأخذ بنظام تأشيرات الدخول سوف يؤدي إلى منع الكثيرين من الزوار والسائحين، من ذوي النية الصادقة للزيارة المؤقتة.

وعند التصويت في الجمعية الوطنية الفرنسية كانت أغلبية النواب من الأحزاب المشتركة في الائتلاف الديجولي الحاكم، مؤيدة للقوانين الجديدة المقيدة لدول الأجانب، في حين امتنع عن التصويت ٣٣ نائبا من أعضاء الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة، التي كانت تنادي باجراءات أكثر تشددا.

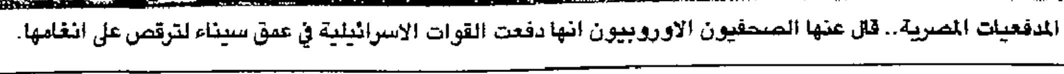
وأبلغ روبير باندرو وزير الأمن الداخلي اعضاء الجمعية الوطنية بأن التغييرات المطلوبة سوف تساعد على مكافحة الجريمة. «ومثل هذا القانون لا يضر بوضع الأجانب، وانما يشجعهم على قبول تحمل مسؤولياتهم، وهذه مسألة مختلفة تماما».

ويقضي القانون الجديد بطرد الأجانب بقرار إداري من وزير الداخلية، إذا كان في وجودهم في البلاد ما يشكل تهديدا للنظام العام. ولن يكون هناك اجراء قضائي يسمح بتأخير أو وقف تنفيذ هذا القرار بالطرد.

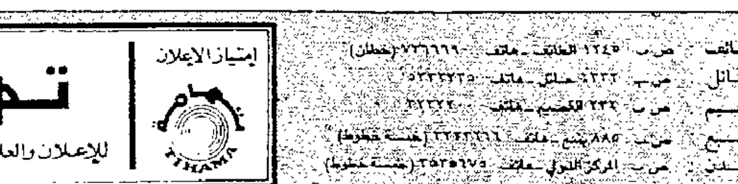
أما أولاد المهاجرين فلهم الحق التلقائي بالبقاء في فرنسا، إذا كانوا قد أقاموا فيها منذ العاشرة من أعمارهم، وإذا لم تصدر ضدهم أحكام بالسجن تتجاوز الستة أشهر.

وكان روبير باندرو وزير الأمن الداخلي قد أعلن ان أولاد المهاجرين الذين يرغبون في الاقامة بفرنسا، «لا بد أن يسلكوا نهجا يتحاشوا به التعرض للادانة».

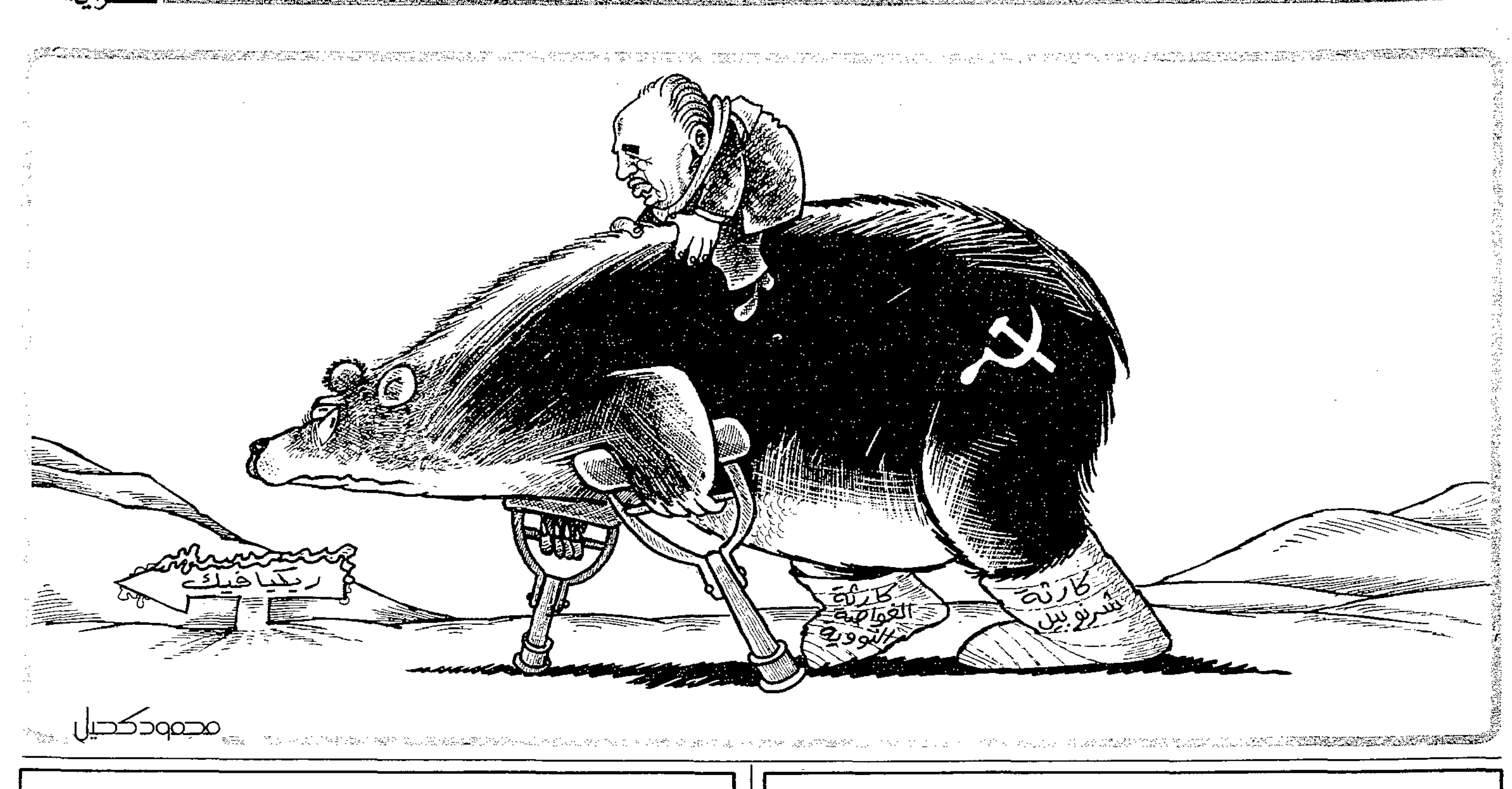
أما نواب المعارضة فيعتقدون ان الحافز الأساسي وراء هذا القانون الجديد هو حافز عرقي تعصبي، وأن القصد منه هو التمييز ضد المهاجرين الشرعيين الذين يواجهون الآن الاستغلال والتحرش من قبل أصحاب الأعمال ذوي النية السيئة. فاذا شكا هؤلاء المهاجرون من سوء المعاملة، فيكفي أن يعلن القضاة المحليون بأنهم «من غير المرغوب فيهم»، ليصدر الأمر بابعادهم عن البلاد.



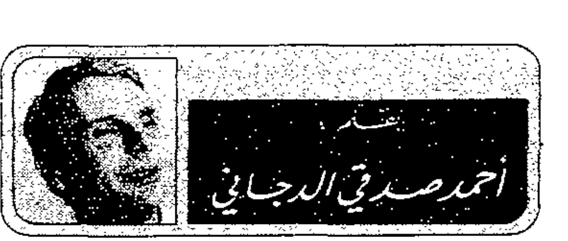
For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing
Head Office & Jeddah Branch : P.O. Box 5455 Tel: 644-4444 (30 lines)
P.O. Box 4681 Tel: 477-1000 (10 lines)
P.O. Box 1074 Tel: 545-0545 (10 lines)
P.O. Box 2666 Tel: 842-0434 (10 lines)
P.O. Box 522 Tel: 225-1111 (10 lines)
Al-Qassim Office : P.O. Box 232 Tel: 323-2200
Hail Office : P.O. Box 1332 Tel: 533-2235 (3 lines)
Taif Office : P.O. Box 1245 Tel: 736-6690 (3 lines)
Yanbu Office : P.O. Box 885 Tel: 322-3666 (5 lines)
London Office : Tel: 353-5675 (5 lines)



تهامة
للإعلان والعلاقات العامة والتسويق



هذه الدبلوماسية الصهيونية العنصرية وحبلها القصير




تتابع الدبلوماسية الصهيونية العنصرية محاولاتها لاشغال بعض الدول العربية وبعض الدول الأجنبية بموضوع «التفاوض» جاعلة من «المفاوضات» هدفاً في حد ذاته. ويتولى حزب العمل الاسرائيلي بما له من تغلغل في الاشتراكية الدولية ومن خبرة في ممارسة التوسعية الصهيونية التخطيط لهذه المحاولات وفرضها على بعض الدول العربية ويستطيع شيمون بيريز أن يقول انه سجل نقطتين لصالح هذه الدبلوماسية في صيف هذا العام ولكن تفاعلات الاحداث ستظهر أن ما سجله كان من نوع المكاسب السريعة التي أقيمت أساساتها على رمال متحركة وما أسرع أن تتهدم وترتد عليه خسائر حين تتكشف أهدافه الحقيقية وينقلب السحر على الساحر.

معلوم أن «التفاوض» كعنصر من عناصر عملية التسوية السياسية هو وسيلة وليس هدفاً في حد ذاته. ويأتي هذا العنصر في الترتيب في آخر قائمة عناصر عملية التسوية السياسية فأول هذه العناصر الاتفاق على أساس التسوية. وثاني هذه العناصر الاتفاق على أطراف التسوية. وثالث هذه العناصر الاتفاق على إطار التسوية. ويأتي بعد الاتفاق على ذلك كله عنصر التفاوض وتبدأ المفاوضات التي هي وسيلة لبلوغ التسوية فتتم على أساس واضح وبين أطراف محددين وفي إطار مناسب متفق عليه وتصل الى نتيجة.

بديهي أن «المفاوضات» إذا بدأت دون أساس واضح ودون أن تشمل كل الاطراف المعنيين ودون إطار يجتمعون فيه فإنها لن تصل الى شيء. والحق أن مثل «هذه المفاوضات» ليست بمفاوضات وإنما هي شيء آخر يقع ضمن التحرك بهدف التحرك لملء فراغ وإشغال وقت وإلهاء قوم عن هدف وضعوه نصب أعينهم.

يلفت النظر أن مثل هذه المفاوضات تكررت في التاريخ الحديث على أيدي الدول الاستعمارية الغربية حين كانت تعمل على استمرار استعمارها لبلاد الغير في مواجهة مقاومة شعوب هذه البلاد.

فهذه الدول الاستعمارية هي التي ابتدعت فكرة جعل المفاوضات هدفاً في حد ذاته بدل أن تكون وسيلة لبلوغ الهدف. ولنا أن نشير من بين أمثلة كثيرة الى السياسة البريطانية الاستعمارية في فلسطين وجعلها المفاوضات هدفاً تسعى إليه كلما تفجرت ثورات شعب فلسطين العربي لتمتص طاقته وتحوله عن هدفه. ونذكر كيف كانت اللجان البريطانية تتشكل في اعقاب الثورات وتنشر تقاريرها وتقترح دعوة الوفود العربية للمفاوضة مرة تلو مرة

وقد درس المؤرخ الكبير شفيق غربال كيف طبقت السياسة البريطانية الاستعمارية هذا الأسلوب في مصر وضمنته في كتابه القيم تاريخ المفاوضات المصرية ـ البريطانية.

واضح ان الدبلوماسية الصهيونية العنصرية وهي تعبر عن استعمار استيطاني عنصري تعتمد الوسائل نفسها وقد طورتها بحيث تناسب ظروفها وهي تستهدف منها أهدافاً محددة أول هذه الأهداف هو تثبيت الأمر الواقع على الأرض، فبينما يستمر الحديث عن التفاوض والمفاوضات ثم ينشغل من جر الى هذه اللعبة بالكلمات وتحبير الأوراق يكون المستعمر الصهيوني المستوطن مكثفاً جهده على تمكين وجوده في الأراضي التي اغتصبها واحتلها.

ثاني هذه الأهداف هو تحويل قوى المقاومة لهذا الاستعمار الاستيطاني العنصري من المواجهة الى الاسترخاء وتكوين جو صالح للايقاع بين هذه القوى كي تنشغل بنفسها عن عدوها.

ثالث هذه الأهداف هو منع أطراف أخرى من التدخل لصالح الشعب المقاوم ودفعها كي تبقى بعيدة بحجة أن الأطراف المعنيين مباشرة يتفاوضون.

لقد ظهرت كل هذه الأمور بوضوح في تحركات شيمون بيريز هذا الصيف. ولنا أن نقف أمام جملة رددها أبا ايبان أحد مخططي الدبلوماسية الصهيونية العنصرية حين سألته الاذاعة الاسرائيلية عن مدى نجاح زيارة بيريز للاسكندرية في اعقاب الاعلان عن الزيارة في المرتين والجملة هي «لقد تحقق النجاح بمجرد حدوث الزيارة. لأن الزيارة من وجهة نظرنا مطلوبة لذاتها وبغض النظر عما ستسفر عنه». والحق أن أحداً من العارفين بواقع الحكومة الاسرائيلية التي يرأسها بيريز وشامير والمكونة من ائتلاف العمل وليكود ما كان يتوقع أن تسفر زيارة بيريز عن أية نتائج عملية تتعلق بانسحاب اسرائيل من الأراضي التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ أو باعترافها بأي حق من حقوق الشعب الفلسطيني بل بوجوده كشعب.

إن هؤلاء العارفين يعلمون جيداً ان بيريز يزور وهو ملتزم بالاتفاق الائتلافي الذي تشكلت بموجبه الحكومة والذي ينص في بنده الثالث على أن «الحكومة تعمل طبقاً للخطوط الأساسية الملحقة بهذا الاتفاق وتشكل جزءاً لا يتجزأ منه». وهذه الخطوط الأساسية تتضمن عدم الانسحاب من الضفة والقطاع والاستمرار في الاستعمار الاستيطاني. فأي تسوية يمكن التحدث عنها بل والوصول اليها وهذا هو الحال.

لقد عمد بيريز الى استخدام زخرف القول ولم يغنه زخرف القول عن أن ينكشف بسهولة أمام أول محك.. ونذكر ان بيريز ـ كما قالت ـ دافار ـ رفض ان يتطرق في الاسكندرية الى مصطلح حق تقرير المصير في خطابه.

كان مجمل ما قاله بيريز وهو يسهب في الحديث عن التفاوض والمفاوضة لاءات ثلاثة.. لا للانسحاب من الأراضي العربية المحتلة ولا لحق تقرير المصير ودولة فلسطينية ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد اضطر أن يضعها على «بلاطة» ـ كما يقول المثل الشائع ـ حين لم يسعفه زخرف القول. ولكنه عاد على صعيد الاعلام يدعو الى التفاوض والمفاوضة ويستخدم زخرف القول في طرح لاءات ثلاثة أخرى.. لا للمقاومة التي يدعوها ارهاباً ولا لحرب أخرى تحريرية أي تسليم بالأمر الواقع ولا لعدم التفاوض أي جعل المفاوضة هدفاً في حد ذاته.

ويصف سيمحا دينتس الصهيوني الذي كان سفيراً في الولايات المتحدة دبلوماسية بيريز بأنها «انفتاح كامل نحو المفاوضات دون التنازل عن المواقف الحيوية والمرونة خلال المفاوضات والالتزام بالمبدأ».

هل يمكن للبيت أن ينخدع بهذه الدبلوماسية الصهيونية العنصرية ؟

إن الشعوب بفطرتها تميز الخبيث من الطيب وتفرق بين الشحم والورم وهي لا تقبل الانشغال بالتفاوض عن المواجهة وبأن تصاعد مقاومة شعبنا ضد الاحتلال رد عملي على محاولات الدبلوماسية الصهيونية.

إن حكومات الدول في عالمنا تفرق ايضا بين المكاسب السريعة التي يمكن للديبلوماسية الصهيونية ان تحققها بطرق مختلفة وبين التقدم الحقيقي على طريق بلوغ السلام العادل. وهي تدرك إمكانية أن تتحول هذه المكاسب الى خسائر وينقلب السحر على الساحر.

تجدر الاشارة هنا الى ان بعض الاسرائيليين ضاقوا من هذه الدبلوماسية الصهيونية ومن زخرف القول فطالب أفراد منهم بايقاف هذا التحرك اذا لم يقترن بتغيير في المواقف الأساسية ويعترف بحق شعب فلسطين وبضرورة الانسحاب وقد اضطر بيريز ان يواجه بعنف من قال بذلك من حزبه.

إن أي حديث عن «تفاوض» و «مفاوضات» قبل أن يعلن الكيان الصهيوني عزمه على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة واعترافه بحقوق شعب فلسطين العربي هو من قبيل «اللغو» في أحسن الاحوال ولا يجوز الانشغال به عن متطلبات المواجهة. وواضح أن بيريز لن يكف عن محاولاته بعد تحوله من رئاسة الوزارة الى وزارة الخارجية وتولي شامير مكانه ولذا فلا بد من الاستمرار في كشفه ولا بديل عن تكثيف مقاومة شعبنا في فلسطين المحتلة وفي جنوب لبنان وفي الجولان للاحتلال : فبهذه المقاومة نوجد حقائق جديدة ونفرض على عدونا أن يراجع مواقفه ونحرر أراضينا في صراع النفس الطويل.

السودان: اعداد الجبهة الداخلية لمواجهة قرنق (٤)



تحدثنا في الحلقة الاولى من هذه السلسلة عن حركة العقيد جون قرنق ونقاط الضعف والقوة لديها، وفي الحلقة الثانية ناقشنا الاهداف التي تسعى اليها الحركة والتي تجعلها عملياً في موقف المطالب بانفصال الجنوب عن الشمال أو كونها أداة في يد قوة أجنبية. كما تعرضنا في الحلقة الماضية الى الدور الذي تلعبه العوامل السياسية الاقليمية والدولية في مسار هذه الحركة نتيجة وضع السودان الجيوبولتيكي في محاذاة ثماني دول. وفي هذه الحلقة نتعرض للخيارات المتاحة أمام الخرطوم للتعامل مع قرنق.

بداية ينبغي القول ان الانتصار على حركة قرنق أمر ممكن كما رأينا في الحلقات الماضية والتي استعرضنا فيها تركيبة الحركة وغموض شعاراتها واستعداءها لفئات مؤثرة من الجنوبيين وفوق ذلك ارتهانها للارادة الاثيوبية، لكن هذا لا يعني ان عملية المواجهة سوف تكون نزهة سهلة. فجغرافية جنوب السودان الملائمة لحرب العصابات تجعل من السهل على أي مجموعة صغيرة ان تحدث اخلالا بالأمن يمكن أن يجد له صدى اعلامياً اكبر من حجمه الفعلي.

كذلك فإن اعتماد الحركة على أديس أبابا يجعل من الضروري التعامل مع الاخيرة من خلال اللغة التي تفهمها وذلك بالدخول في عملية عض الاصابع والتي تجعل النظام الحاكم في اثيوبيا يشعر بثقل تكلفة مساندته لقرنق وانه من الافضل له أن يرفع يده عنها وحسم اي خلافات معلقة بطريقة سلمية. وكل هذا يمكن أن يحدث بعد تضحيات كبيرة واستنزاف لموارد السودان المستنزفة أصلاً، والطريق صعب وشاق لكن لا مفر من ارتياده. ويمكن أن يساعد في ذلك ان الاحوال السياسية والاقتصادية والأمنية في الدول المجاورة والتي يمكن أن تؤوي قرنق ليست بالقوة والمتانة التي تملكها من حشد تيارات العداء للسودان وضمان سلامتها في الوقت نفسه، خاصة وحوائط هذه البلدان كلها من زجاج.

إن الخطوة الأولى في هذه المواجهة تتطلب تعبئة الجبهة الداخلية في اطار من الوحدة الوطنية، وهو الامر الذي بدأت تشير اليه تصريحات المسؤولين السودانيين من ان هذا الهدف أصبح الأول متقدما بذلك على ما عداه من الوضع الاقتصادي وغيره. لقد اتخذ الصادق المهدي كرئيس للوزراء موقفاً حميداً باتباع اسلوب التشاور مع زعماء الاحزاب حتى تلك غير الممثلة في الجمعية التأسيسية ووضعهم في الصورة تجاه ما يجري من احداث وتطورات. وهو أمر يمكن وفي اطار التناول الجاد والمسؤول ان ينتهي بتحقيق حد اعلى وأدنى من الوفاق القومي حول مختلف القضايا الوطنية الكبرى.

لكن هنالك جهداً اكبر مطلوباً فيما يخص العلاقة بين حزبي الامة والجبهة الاسلامية. فإحدى سمات الوضع السياسي اليوم العداء بين هذين الحزبين والذي أسهمت في تعميقه وترسيخه الحملة الانتخابية والذي وصل الى درجة ان ٩٧ من نواب حزب الامة الـ ٩٩ رفضوا فكرة اشراك الجبهة في السلطة عندما طرح الأمر عليهم عقب الانتخابات. لكن في تقديري أن هذا الخلاف قائم على المستقبل لا الماضي، أي انه لا يرتبط بالاختلاف في رؤية الحزبين للموقف من النظام المايوي الذي عارضه الأمة وأيدته الجبهة ولقوانين سبتمبر التي كلفت زعماء حزب الأمة عاماً في السجن. فهذا الخلاف يشكل أرضية الشقاق، لكن الخلاف الرئيسي في تقديري مستقبلي ويتعلق بمن يستطيع استقطاب الوسط خاصة مع الضعف الذي يعاني منه حزب الوسط التقليدي وهو الاتحادي الديمقراطي، وهو الضعف الذي لم يمكنه حتى الآن من عقد مؤتمره العام. فحزب الأمة يريد كسب الوسط لتركيز صورته كحزب قومي، والجبهة تريد كسب الوسط لتأكيد وجودها كحزب جماهيري، وكلاهما يرى في الآخر منافسه الرئيسي، وهو الأمر الذي سوف يستمر ما استمر ضعف الحزب الاتحادي. ومثل هذا الصراع أمر مشروع وطبيعي في بيئة تقوم على نظام حزبي تعددي، لكن في مثل الظروف الدقيقة التي يمر بها السودان فإن مثل هذا الصراع يحتاج الى ترشيد ووضع الضوابط التي تحكمه إذ أن الخطر الماثل لا يفرق بين معارضة وحكومة.

إن اعداد الجبهة الداخلية لمواجهة قرنق لا يقتصر على الجانب العسكري فقط وإنما هناك عمل ضخم مطلوب انجازه في المجالات السياسية والتشريعية. فمهما قيل عن حركة قرنق، إلا أن المراقب لا يمكنه تجاهل الوعي الذي أثارته لدى العناصر غير العربية بضرورة أن يكون لها تمثيل أفضل في قضايا السلطة والثروة في البلاد. ومثل هذا الوعي يمكن أن يتخذ مساراً منحرفاً كما يمكن أن يشكل إضافة إيجابية تسهم في اغناء تجربة السودان القائمة على الوحدة مع التنوع وعليه يبقى مطلوباً في تقديري ان تتحرك الفعاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاكاديمية في طرح الآراء وابتداء النقاش حول مختلف هذه القضايا وتحقيق حد من التفاهم المستند الى الوضوح والرأي المقنع وان يكون المؤتمر الدستوري المرتقب تتويجاً لهذا الجهد وتأطيره في اطار سياسي ودستوري لا ان يكون مكان نقاش مبدئي حول هذه القضايا. الى جانب هذا فهنالك بعض الاجراءات المحددة التي لا بد من اتخاذها في اطار المجابهة مع حركة قرنق. ومن هذه الاجراءات موضوع تعيين حكام للأقاليم الجنوبية والذي تأخر أكثر مما ينبغي واذا كانت الحكومة قد اتبعت مبدأ الحصول على موافقة الاحزاب السياسية الجنوبية الكثيرة الاختلاف حول كل القضايا، فإن أحد الآثار السلبية لهذا الموقف اعطاء الاحساس بعدم الفعالية وعدم الحسم خاصة في مثل الظروف الحالية والتي تتطلب وجوداً ادارياً وأمنياً فاعلاً في الجنوب. ومهما كان الثقل الذي سوف يوضع لآراء الاحزاب الجنوبية حول الوضع الاداري في الجنوب، لكن لا بد من وضع بعض العوامل الأخرى في الاعتبار مثل أن يكون حاكم الاستوائية مثلاً من القبائل التي ليست لديها امتدادات في أوغندا مثلاً حتى يستطيع ضبط التحركات عبر الحدود، وان يكون حاكم اعالي النيل مقبولاً لدى قوات الانيانيا الثانية، والتي تتصدى عسكرياً لقوات قرنق وهكذا.

إن الوضع الديمقراطي بطبيعته يتميز بالبطء في اتخاذ القرار والتنفيذ إذ أن القبول الجماهيري فيه قضية أساسية، ومشاكل السودان الملحة والضاغطة لا تستطيع الانتظار طويلاً، لكن هذا لا يعني ضرورة الانفراد بالقرار. فالسودان الذي جرب الديكتاتورية العسكرية ولايزال يضرس بحصرمها لا يحتاج الى تكرار التجربة مرة اخرى. والقرار الديمقراطي البطيء أفضل مائة مرة من نقيضه الديكتاتوري. لكن الديمقراطية محتاجة في الوقت نفسه ان تبين ان لها أنياباً لحماية نفسها وحماية الوطن معها.

إن الوضع الديمقراطي الذي يعيشه السودان يمكن أن يكون أحد اسلحته في المجال السياسي والديبلوماسي والاعلامي على المستوى العالمي في التصدي لحركة قرنق وهو عمل يحتاج الى الاستمرار بلا انقطاع والا يقتصر على رحلات المسؤولين وعقد المؤتمرات الصحفية فقط. وربما يساعد في هذا الاتجاه الى العودة الى الديمقراطية في مختلف دول العالم الثالث وخفوت وهج المغامرات العسكرية المتزايد في أسيا وافريقيا.

وبالرغم من عظم المسؤولية الملقاة على عاتق الخرطوم في التصدي لجون قرنق، إلا أن المسؤولية لا تقتصر عليها وحدها، لأن ما يمكن أن يترتب عليها من احتمال تغيير بحكم السلاح أو ايجاد وضع تقسيمي يمكن أن يلقي بظلاله على المنطقة كلها والتي تعاني من تيارات الهدم التي تعمل بداخلها ولا تحتاج الى المزيد كي يتزايد الاحساس بالخطر. ومن هذا المنطلق تصبح مسؤولية التصدي لجون قرنق مسؤولية اقليمية خطها الأمامي في الخرطوم.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — محسن النيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي.بي.سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس Telex: 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) تليفون ٤٧٩٣٣٣٣ (٧ خطوط) ص.ب تلكس ٤٠١٦٦٠ ماراد اس جي
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
٤٢ ش أبو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦ ـ الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس TUNISIA:
٤ نهج علي باش حانبة. هاتف: ٣٤٢٢٨٢ ـ ٣٤٢٤٨٣

● جمهورية مصر العربية: EGYPT:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان: SUDAN:
● مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
عمارة الثالثة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤ تلكس: ٣٦٥ Tel. 71707/71782/71732

الولايات المتحدة: U.S.A:
واشنطن: Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

هيوستن: Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF, Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ بيرو بوك ليمتد ـ باريس: أوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي في أمريكا وكندا ٣٠٠ دولار أمريكي
الاشتراك السنوي ٧٦٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملات الأخرى

رأي الشرق الأوسط

إغتيال الشيخ الصالح

الجريمة الآثمة التي فجعت لبنان والعالم الاسلامي باستشهاد المفكر الاسلامي الكبير الدكتور الشيخ صبحي الصالح تتطلب وقفة جادة واجراء حاسما لمواجهة ذلك الخطر اللعين الذي لم يعد يهدد لبنان وحده بل امتد ليهدد وحدة المسلمين وبث الفتنة بينهم.

ان الأيدي المجرمة التي اطلقت النار على الشيخ الصالح الذي كان من ابرز دعاة نبذ العنف والتطرف لم تكن تستهدف سوى بث الفتنة بين المسلمين في الوقت الذي تبذل فيه جهود مخلصة من اجل حقن الدماء ورص الصفوف وتوحيد الكلمة في مواجهة العدو المشترك الذي يهدد العالم الاسلامي كله.

ان حادث اغتيال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشرعي الأعلى في لبنان هو محاولة لاطفاء شعلة العطاء التي حملها الشيخ الشهيد واسكات صوت ارتفع مناديا بحقن الدماء داعيا لوقف عمليات السطو والعنف والارهاب باعتبار ان العدوان على حياة فرد هو في نظر الاسلام عدوان على كل انسان حي.

ولقد كان الرد المبدئي الشامل على هذه المحاولة هو المشهد المهيب الذي شيع به جثمان الشهيد في مسقط رأسه بمدينة طرابلس الشمالية وذلك الاضراب العام الذي شمل بيروت ومناطق واسعة من الشمال والبقاع والجنوب والجبل احتجاجا على هذه الجريمة الآثمة وتأكيدا للاصرار والتصميم على مواصلة السير على دربه وتحقيق كل ما نادى به بالعمل على حقن الدماء واعادة الأمن والاستقرار الى لبنان.

والأمل كله ان يترجم هذا الاصرار والتصميم الى انطلاقة جادة في سبيل تجنيب الشعب اللبناني المزيد من الويلات والمآسي ولتكن وقفة حاسمة وحازمة في وجه الأيدي المجرمة التي اغتالت الشيخ الصالح وتخطط لاغتيال غيره وغيره من الرجال الصالحين.

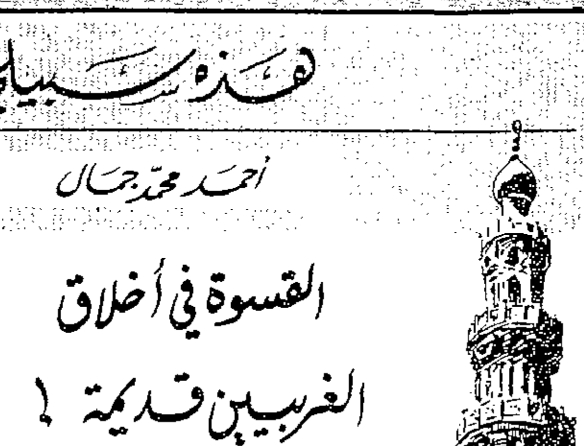
الصين في الوسط

قبل أيام قليلة فقط من تاريخ اجتماع الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف في ريكافيك، انهمك المسؤولون الصينيون في عقد اجتماعات منفصلة في بكين مع مسؤولين سوفيات وامريكيين ذهبوا إلى العاصمة الصينية وتصادف وجودهم هناك في آن واحد.

ولا شك في أن قرب موعد عقد اجتماع القمة الامريكي ـ السوفياتي قد أثر على المباحثات الصينية ـ السوفياتية والصينية ـ الامريكية في بكين. فالاتحاد السوفياتي يسعى الى جعل علاقاته اعتيادية مع الصين، وقد اعلن مقترحات وخطوات في الآونة الأخيرة غايتها تحسين العلاقات معها. فقد خشي السوفيات من قيام الامريكيين باستغلال تركة سنوات القطيعة بين موسكو وبكين لمصلحتهم على حساب المصالح السوفياتية.

وقد أرسلت موسكو نائب وزير خارجيتها، ايجور روجاتشوف، ليناقش مع الصينيين مقترحات جورباتشوف في يوليو (تموز) الماضي لتحسين العلاقات بين البلدين. وأرسلت واشنطن وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر لتوقيع اتفاقات للتعاون التكنولوجي في المجال العسكري. وقد نفى واينبرجر ان المحادثات الصينية ـ السوفياتية الجارية في بكين تشكل خطراً على العلاقات المتنامية بين بكين وواشنطن، مشيراً إلى العقبات التي يراها الصينيون ماثلة في طريق تحسين العلاقات مع موسكو. وهذه العقبات هي الوجود العسكري السوفياتي في افغانستان، والحشود السوفياتية على الحدود الصينية، والدعم السوفياتي للاحتلال الفيتنامي لكمبوديا.

لقد وعد واينبرجر باستمرار الدعم العسكري الامريكي للسياسة الخارجية «الوسط» التي تتبعها الصين بين الدولتين العظميين. وإلى أن تظهر نتائج مباحثات نائب وزير الخارجية السوفياتي في بكين، يمكن القول بأن الصين تعي تنافس واشنطن وموسكو على خطب ودها وستتصرف وفقاً لما يخدم مصالحها.



القسوة في أخلاق الغربيين قديمة !

كنت ـ ومازلت ـ أعجب كثيراً عجب الاستنكار والاستفزاز من التعامل القاسي بين المتصارعين الامريكيين، وموقف رجال الشرطة والحكام المتفرجين من مشاهد القسوة، ومناظر الضرب الشديد الذي ينزله أحد المتصارعين بالآخر، حتى أنه يحمل سلسلة حديدية أو عصا غليظة، أو كرسياً ويضرب به خصمه، أو يدقه بالسياج الحديدي، يدق رأسه، حتى يسيل دمه.. دون ان يتحرك الحكم أو رجل الشرطة أو أحد المتفرجين لانقاذ المتصارع المغلوب.

وأحيانا يدخل الحلبة رفاق للمتصارع القوي ليزيدوه قوة على قوته، وغلبة على غلبته.. فيضربون معه الخصم المسكين الوحيد الذي لا يجد عوناً من أحد ! حتى الحكم يظل متفرجاً مع ان حكومته تفرض عليه ألا يسمح لأحد من خارج الحلبة بدخولها وإعانة أحد المتصارعين على الآخر..

ولكن عجبي ـ او استنكاري ـ لهذا الخلق الغربي الوحشي خف قليلا عندما قرأت كتاب «تاريخ أخلاق اوروبا» الذي ألفه الكاتب الانجليزي «ليكي» والذي يتحدث فيه عن التاريخ الأخلاقي للأوروبيين قديماً وحديثاً.. حيث يذكر : «أن أكثر المناظر سحراً على نفوس أهل روما، وأعظم متعة وتسلية لهم.. كان حين يسقط الجريح في مبارزة احد الأبطال من بني جنسه.. هنالك يفلت الزمام ويغلب الناس على أمرهم ويفقدون رشدهم، ويتهالك الحشد الحاشد ـ وفيه النساء والشيوخ ـ على النظر الى المشهد الرهيب.. والانسان البائس الشقي، وهو من بني جلدتهم، وأبناء بلدهم، ليمتعوا نفوسهم بمشاهدة احتضاره، وليرن في آذانهم رنين أنينه، فانه أجمل من كل غناء وموسيقى، ومن سجع الطيور، وكان رجال الشرطة الذين كان من واجبهم المحافظة على النظام يقفون مشدوهين مكتوفي الأيدي أمام هذه الموجة العارمة من المتعة الظالمة الآثمة لا يملكون من أمرهم شيئاً» !

يحدث هذا في تاريخ روما التي هي أم الحضارات الغربية القديمة.. التي تغنت اوروبا ومازالت تتغنى بفتوحاتها وبطولاتها، وأمجادها وتشريعها ـ كما يقول الاستاذ ابو الحسن الندوي ـ ويتكرر هذا الخلق «الرياضي» الرديء الوبيء في العصر الحاضر ممثلا في المصارعة الامريكية الحرة، وفي مجالات أخرى من التعامل الغربي ـ بصفة عامة ـ كما نلاحظه في إلقاء ملايين الأطنان من المواد الغذائية في البحر حفظاً على اسعارها المرتفعة.. في الوقت الذي تموت فيه جوعاً الآلاف من الأنفس البشرية في افريقيا وغيرها من دول العالم.

وكما نلاحظ ايضا في تصدير الأدوية الضارة او الفاسدة او التي لم يثبت مفعولها الصحي علمياً وتجريبياً لدى المصانع الأوروبية والامريكية... تصديرها الى دول العالم الثالث دون احساس بالرحمة نحو من يستعملها من شعوب هذه الدول المستضعفة.

وكم تعجبنا ـ في كلماتنا السوابق ـ من بعض الكتاب العرب الذين مازالوا يتغنون بالديمقراطية الغربية، والحرية الغربية، والعدالة الغربية، وينادون بنقلها تطبيقاً وتنفيذاً في مجتمعاتنا وبيوتنا وأسواقنا !

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤،٥٦	٤،٥٧	٤،١٧	٤،٢٨	٤،٢٧	٤،٢٢	٥،٠٠	٤،٥٦	٤،٢٧	٥،٠٠	٤،١٧	٤،٠٠	٤،٤٢	٤،٤١	٤،١٣	٤،٢٩	٥،٣٨	٤،٢٣	٥،٠١	٥،٣٦
الشروق	٦،١٥	٦،١٧	٥،٣٨	٥،٤٨	٥،٥٣	٥،٥٢	٦،٢٦	٦،٢٢	٥،٤٦	٦،٢٠	٥،٣٤	٥،٣٠	٦،٠٢	٥،٥١	٥،٣٦	٥،٥٩	٧،٠٩	٥،٤٧	٦،٢٧	٧،١٤
الظهر	١٢،٠٨	١٢،٠٩	١١،٢٧	١١،٤٠	١١،٤٢	١١،٣٧	١٢،١٩	١٢،١٣	١١،٣٥	١٢،١٧	١١،٢٥	١١،٢٧	١١،٥٨	١٢،٠٤	١١،٢٤	١١،٥٤	١٢،٥٢	١١،٣٤	١٢،١٣	١٢،٤٨
العصر	٣،٣٠	٣،٣٠	٢،٤٥	٣،٠١	٣،٠١	٢،٥٨	٣،٣١	٣،٢٠	٢،٥٥	٣،٣٨	٢،٤٦	٢،٤٩	٣،٢٠	٣،٠٤	٢،٤٢	٣،١٠	٤،٠٢	٢،٥٠	٣،٢٦	٣،٤٢
المغرب	٦،٠٢	٦،٠٢	٥،١٥	٥،٣٢	٥،٣١	٥،٣٧	٦،٠٤	٥،٥٢	٥،٢٤	٦،٠٥	٥،١٥	٥،١٥	٥،٥٠	٥،٥٥	٥،١١	٥،٣٨	٦،٣٤	٥،٢٠	٥،٥٧	٦،٢١
العشاء	٧،٣٢	٧،٣١	٦،٣١	٧،٠٢	٦،٤٨	٦،٤٣	٧،٢٨	٧،١٦	٦،٤٠	٧،٣٥	٦،٣٠	٦،٤٥	٧،١٥	٦،٥٥	٦،٣٥	٦،٥٨	٧،٥٩	٦،٣٧	٧،٢٩	٧،٥٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٢٤	٤،٤٤	٥،١٨	٥،٤٩	٥،٠٧	٤،٢٨	٤،٤٣	٥،٠٠	٤،٤٧	٤،٣١	٤،٤٩	٤،٣٠	٥،١٦	٤،٥٨	٤،٣٠	٤،٤٤	٤،٢٤	٥،٠٠	٤،٣٧
الشروق	٧،٠٢	٦،١٥	٦،٥٦	٧،١٩	٦،٤٤	٦،٠٥	٦،٢١	٦،٣٨	٦،٢٤	٦،١٢	٦،٢٩	٥،٥٣	٦،٥٥	٦،٣٦	٦،٠٠	٦،١١	٥،٥٦	٦،١٨	٦،١٤
الظهر	١٢،٣٩	١١،٥٨	١٢،٣١	١،٠٣	١٢،٢٣	١١،٤٣	١١،٥٥	١٢،١٣	١٢،٠٢	١١،٣٦	١١،٥٨	١١،٤١	١٢،٢٩	١٢،١٤	١١،٤٤	١١،٥٦	١١،٣٩	١٢،٠٩	١١،٥٤
العصر	٣،٣٧	٣،٠٧	٣،٢٦	٤،١٣	٣،٢٦	٢،٤٢	٢،٤٦	٣،١٠	٣،٠١	٢،١١	٢،٤٣	٢،٥٨	٣،٢١	٣،١٥	٢،٥٤	٣،٠٨	٢،٤٧	٣،٢٩	٢،٥٨
المغرب	٦،١٤	٥،٣٩	٦،٠٤	٦،٤٥	٦،٠١	٥،١٨	٥،٢٦	٥،٤٧	٥،٣٧	٤،٥٨	٥،٢٥	٥،٢٨	٦،٠٠	٥،٥٠	٥،٢٦	٥،٤٠	٥،٢٠	٥،٥٩	٥،٣٢
العشاء	٧،٤٦	٧،٠٦	٧،٣٦	٨،٠٩	٧،٣٣	٦،٥٠	٦،٥٨	٧،١٩	٧،٠٩	٦،٣٣	٦،٥٩	٦،٤٥	٧،٣٣	٧،٢٢	٦،٥١	٧،٠٢	٦،٤٦	٧،١٢	٧،٠٣

دور الإعلام الغربي في الترويج لسموم المستشرقين الموجهة ضد الإسلام والمسلمين

بقلم: الدكتور عبد العليم عبد الرحمن خضر

لم يترك المستشرقون وسيلة من وسائل الاعلام الغربي لنشر ابحاثهم وبث آرائهم إلا سلكوها[1]، ومنها :

● إصدار المجلات الخاصة ببحوثهم حول الاسلام وبلاده وشعوبه[2]، وعن طريق ذلك يعمل المستشرقون على نبش الجاهليات القديمة، فيدعون إلى إحياء الأصول العرقية البائدة في الأقطار الاسلامية، وغرضهم إثارة العصبيات الجاهلية بين شعوب الأمة الاسلامية. فانهم في كل مقالاتهم وتحقيقاتهم الصحافية يزعمون أن السبب في انحطاط المسلمين وتأخرهم هو تمسكهم بالاسلام وآدابه[3]!.

وعلى سبيل الاقتراح وإبداء الرأي، نرى ان الأمة الاسلامية بحاجة الى تكوين مؤسسات صحافية إسلامية علمية قوية تواجه جهود المستشرقين مواجهة الند للند وتعمل على تنقية الحياة الاسلامية من الرواسب التي خلفها الاستشراق في البلاد الاسلامية.

ومن المجلات التي اصدرها المستشرقون الامريكيون في هذا القرن «مجلة جمعية الدراسات الشرقية» وكانت تصدر في مدينة (جامبير Gambier) بولاية Ohio ولها فروع في لندن وباريس وليبزج وتورنتو في كندا. وطابعها العام على كل حال طابع الاستشراق السياسي وإن كانت تعرض من وقت لآخر بعض المشكلات الدينية وخاصة في باب الكتب[4].

وقد طفحت المجلات الاستشراقية المدسوسة في عمومها بالدعوة الى إفساد المجتمع المسلم، وتزهيد المرأة في وظيفتها في الحياة وجعلها تتجاوز الحدود التي حددها الله، وجعل سعادتها في الوقوف عندها وذلك حينما يلقون بين المسلمين الدعوات بأساليب شتى وطرق متعددة إلى أن تختلط النساء بالرجال، وإلى أن تشتغل النساء بأعمال الرجال. ويقصدون من ذلك إفساد المجتمع المسلم، والقضاء على الطهر والعفاف الذي يوجد فيه وإقامة قضايا وهمية ودعاوى باطلة في أن المرأة في المجتمع المسلم قد ظلمت، وأن لها الحق في كذا وكذا... يريدون إخراجها من بيتها، وإيصالها إلى حيث يريدون في حين أن حدود الله واضحة، وأوامره صريحة، وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم جلية بينة. يقول الله سبحانه وتعالى : «**يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفوراً رحيماً**»، ويقول سبحانه : «**وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو ابنائهن أو ابناء بعولتهن**».

ويقول : «**وإذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن**». ويقول : «**وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى**».

ويقول رسول الله صلى عليه وسلم «إياكم والدخول على النساء»، قال رجل من الانصار «يا رسول الله أفرأيت الحمو»، قال «الحمو الموت».

ومن أخطر المجلات التي تخصصت في تشويه الاسلام مجلة «The Muslim World» [5] ففي شرح آية : «**وإلى الله المصير**»... تقول ما ترجمته : «إن إله الاسلام متكبر جبار مترفع عن البشرية يطلب أن يسير العابد نحوه بينما إله المسيحية عطوف متواضع يتودد للناس، فظهر في صورة بشر ـ وذلك هو الاله الابن (!!!!!) فعقيدة التثليث في المسيحية قربت الانسان من الاله، وأعطته نموذجاً رفيعاً واقعياً في حياته يسعى ليتقرب منه... أما عقيدة (التوحيد) فباعدت بين الانسان والاله. وجعلت الانسان متشائماً من شدة الخوف منه، ومن جبروته وكبريائه». (!!!!!).

ومن الصحف الاستشراقية الخطيرة : صحيفة «The Montreal Star». فقد ورد فيها بتاريخ ٥ ابريل (نيسان) سنة ١٩٥٦م مقال المستشرق (دومينيكاني)، وكان يقوم بالقاء محاضرات عن علم الكلام الاسلامي بجامعة مونتريال، عن النظرة الاسلامية في الحياة فقال : «إن المسلمين يتجنبون الناس الذين يشتغلون بالمال، ويعتبرونهم اقرب للكلاب منهم للبشر».

ومثل هذا التصوير لموقف الاسلام من المال، في شعب كالشعب الامريكي مادي النزعة، يسيء للاسلام والمسلمين ايما إساءة[6].

وللمستشرقين الفرنسيين مجلة شبيهة بمجلة «العالم الاسلامي» ـ التي سبق ذكرها، وكان المبشر الرهيب (صمويل زويمر) قد أسسها سنة ١٩١١ ـ في روحها واتجاهها العدائي التبشيري واسمها ايضا : (العالم الاسلامي Le Monde Musulman)، والنتيجة التي نستخلصها مما يكتبه المستشرقون في هذه المجلة ضد الاسلام انهم إنما يكتبون عنا بروح التعصب والتقليد الأعمى لأسلافهم والمناهج العدائية للاسلام، «**يريدون أن يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون**».

وقد اتفقت أهداف المبشرين مع الصهيونيين على صفحات هذه (المجلة) في عدائهم للعرب والاسلام، والمستشرق الفرنسي (المسيو شاتلييه) هو الذي يرأس تحرير (مجلة العالم الاسلامي) الفرنسية المصورة، وكان يعمل في نفس الوقت استاذاً للمسائل الاجتماعية الاسلامية في إحدى جامعات فرنسا، وكانت (مجلة العالم الاسلامي الفرنسية) ظاهرة بمظهر علمي لتكوين الغايات السياسية فيها تالية للغايات العلمية الى ان يتم لفرنسا احتلال المغرب، واحتلال ايطاليا لطرابلس وليبيا فظهرت هذه المجلة بمظهرها الحقيقي، وكشفت قناعها المزيف. فاذا بها مجلة تبشيرية، إذ أصدرت عددا ضخما سنة ١٩١١ ليس فيه غير بحث واحد يدور حول ما تقوم به الارساليات البروتستانتية في العالم الاسلامي، وقد كتب (المسيو شاتلييه) مقدمة هذا البحث وكانت تتضمن الآتي :ـ «ان للارساليات التبشيرية في البلاد الاسلامية مزيتين، مزية تشييد، ومزية هدم وذلك لانتزاع الدين الاسلامي من قلوب معتنقيه ثم ادخالهم في النصرانية من طرف خفي».

... ثم يواصل : «ولكننا نعود فنقول : انه مهما اختلفت الآراء في نتائج اعمال المبشرين من حيث الشطر الثاني من خطتهم وهو (الهدم) فان نزع الاعتقادات الاسلامية ملازم دائما للمجهودات التي تبذل في سبيل التربية النصرانية والتقسيم السياسي. وسوف لا يمضي غير زمن قصير حتى يكون الاسلام في حكم مدنية محاطة بالأسلاك الأوروبية»[7].

ولا ريب أن اخطر آثار الاستشراق هو اعتبار مقالات المستشرقين وبحوثهم مراجع اساسية في التاريخ واللغة والسيرة والفقه والعقائد وغير ذلك، وخاصة في الجامعات والمعاهد العالية أو في دراسات المبعوثين الى الجامعات الغربية في اوروبا وامريكا[8]، الذين يقعون دائما تحت سيطرة الاستشراق والاساتذة اليهود والنصارى المتعصبين، ثم يعودون الى بلادهم فيحتلون مناصب التوجيه الثقافي والتعليمي، ويفرضون ما تلقوه من الغرب من سموم باسم التجديد وحرية البحث[9].

ومن المجلات الخطيرة جداً والمشهورة بكراهيتها للاسلام والمسلمين :

● «مجلة جمعية الدراسات الشرقية»، أنشأها المستشرقون الامريكيون في جامبير (Gambier) بولاية اوهايو (Ohio) وكان لها بعض فروع في اوروبا وكندا.

● «مجلة شؤون الشرق الأوسط»، تصدر بالانجليزية في امريكا ويحررها عدد من المستشرقين المعادين للعرب والمسلمين واهتمامها موجه في الدرجة الأولى الى الجوانب السياسية.

● «مجلة الشرق الأوسط» مجلة امريكية سياسية تتعرض للاسلام من وقت لآخر في بعض المقالات. ولهذا ينبغي على من يود الرجوع الى هذه المصادر أن يكون على حذر تام، وأن يتنبه لما بين سطورها من مغالطات او تشويه لصورة الاسلام.

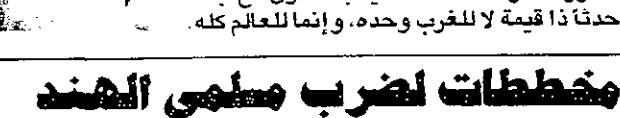
المراجع :
(١) د. عبد الفتاح عليان ـ المرجع السابق ـ ص ٢٢.
(٢) المرجع نفسه ـ ص ٢٣.
(٣) د. عبد الستار فتح الله سعيد ـ المرجع السابق ـ ص ٤٧٣.
(٤) د. مصطفى السباعي ـ المرجع السابق ـ ص ٢٨.
(٥) عدد اكتوبر (تشرين اول) سنة ١٩٥٥، التي يصدرها دكتور Crayg مدير مؤسسة Hartford للدراسات الدينية والشرقية بالولايات المتحدة الامريكية وكذلك : د. محمد البهي ـ المرجع السابق ـ ص ٥٦ وكذلك : كتاب «دراسة عن الاسلام في افريقيا السوداء» لمؤلفه فيليب فونداسي.
(٦) مصطفى الخالدي وعمر فروخ ـ التبشير والاستعمار ـ ط بيروت ص ١٩٢.
(٧) أ.ل. شاتلييه : الغارة على العالم الاسلامي ص ١٣ ـ ١٩. تعريب محب خطيب ومساعد اليافي.
(٨) مذكرات محمد كرد علي ٢/٥٨٦، الاسلام والحضارة العربية ١/٤٣ وما بعدها. انظر مقال : رشدي عليان : الخلافة والامامة في الاسلام حول كتاب (علي عبد الرزاق)، ففيه نقاش طريف ومعلومات وفيرة. مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد المجلد ١٨ لسنة ١٩٧٥ ص ١٥٣ ـ ١٨٦ : وكذلك : انظر محمد ضياء الدين الريس الاسلام والخلافة في العصر الحديث : نقد كتاب الاسلام واصول الحكم، القاهرة ١٣٩٣/١٩٧٣. وانظر مقال فاروق منصور (من القاهرة) : الاسلام واصول الحكم في مجلة المورد البغدادية المجلد السابع ـ العدد الثاني ـ لسنة ١٣٩٨/١٩٧٨، ص ٢٣٩ ـ ٢٥٨.
(٩) نشر العلامتان محمد كرد علي والامير شكيب ارسلان والاستاذ عباس محمود العقاد كتباً نفيسة تضم آراء كثيرة في دحض دعاوى المستشرقين ومن قلدهم، انظر : الاسلام والحضارة العربية القاهرة ١٩٣٧، حاضر العالم الاسلامي القاهرة/١٣٥٢هـ ما يقال عن الاسلام وحقائق الاسلام واباطيل خصومه وكلاهما للعقاد. وقبل كل هذا ظهرت تصانيف محمد عبده ورشيد رضا وآخرين، ويبرز الشيخ محمود شلتوت في كتابه «الاسلام دين وشريعة» ـ في ايامنا هذه ـ مصنفاً واضح الآراء نقياً لمن يبتغي فهم الاسلام السليم.

غداً

كوارث اجتماعية بسبب منع الطلاق
جمعيات أيرلندية تطالب بتطبيق نظم الطلاق الرسمية
نساء يعترفن بالانجاب الحرام و إسناد الأطفال لغير آبائهم

تسبب قانون منع الطلاق فى أيرلندا فى كوارث اجتماعية هائلة. تصاعدت الخلافات بين الكنيسة الكاثوليكية المتبنية لهذا القانون، وبين الحكومة الأيرلندية التى تحاول تغييره. طالبت جمعيات نسائية ايرلندية بتطبيق نظم الطلاق المتّبعة فى الدين الاسلامى. بلغ عدد المحرومات من الطلاق ٧٠ الف امرأة. اعترفت بعض الزوجات بارتكابهن لجرائم أخلاقية بسبب منع الطلاق.

١٠ ملايين جنيه إسترلينى
تنقذ أول مركز إسلامى بجامعة أوكسفورد



بحث مجلس امناء مركز الدراسات الاسلامية دعم أول مركز إسلامى فى قلب جامعة أوكسفورد المسيحية. وجه المجلس نداء إلى المجتمع الاسلامى الدولى يطالب فيه بالتبرع لتوفير عشرة ملايين جنيه إسترلينى لايجاد وقف للمركز يمكنه من الاستقلالية.
قال الشيخ أبو الحسن الندوى رئيس مجلس امناء المركز إن تاسيس مركز أوكسفورد للدراسات الاسلامية بالتعاون مع جامعة أوكسفورد يعتبر حدثاً ذا قيمة لا للغرب وحده، و إنما للعالم كله.

مخططات لضرب مسلمى الهند
١٢ ألف مسلم يهاجرون هرباً من العنف و الارهاب

أصدرت جمعية العلماء المسلمين بالهند بياناً عن أوضاع المسلمين فى ظل حملات الاضطهاد التى يتعرضون لها. قال البيان إن عمليات الاضطهاد أخذت طابعاً جديداً حيث التخطيط والتنفيذ وتوجيه الضربات إلى المنشآت الاقتصادية للمسلمين ومحاولات هدم مساجدهم. هاجر حوالى ١٢ الف مسلم تحت طائلة العنف و الارهاب وتركوا منازلهم وهم يعيشون الآن فى مخيمات اللاجئين.

تنبه .. الموتى يسمعوننا

ذكر الشيخ عطية محمد سالم القاضى بالمحكمة الشرعية والمدرس بالمسجد النبوى الشريف ان الموتى يسمعوننا إذا نحن سلمنا عليهم. قال فى رده على فتاوى القراء إن الحديث الشريف يقول «ما من مسلم يمر بقبر أخيه كان يعرفه فى الدنيا و يسلم عليه باسمه إلا رد الله عليه روحه فرد السلام». أضاف الشيخ عطية سالم أن هذا دليل على أن الله يرد إليهم أرواحهم فيسمعوننا و يردون علينا.

إقرأ لهؤلاء
خالد محمد خالد ■ أحمد محمد جمال
محمد معروف الشيبانى ■ محمد الغزالى
أحمد بهجت ■ د. عبد القادر طاش

المسلمون
جريدة المسلمين الدولية

د. الخياطيرى
قصة الاختراق الغربى للمجتمعات الإسلامية

حالات الإمام والمأموم فى صلاة الجماعة
بقلم الشيخ: عبد الله الجبرين

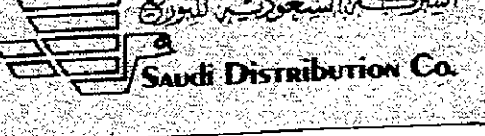
المستشرقون يتبنون الصاق الخرافات بالدين الإسلامى

مؤتمر بريطانى لمحاربة مسلمى الشرق الأوسط

الشيخ الشعراوى مع القرآن الكريم

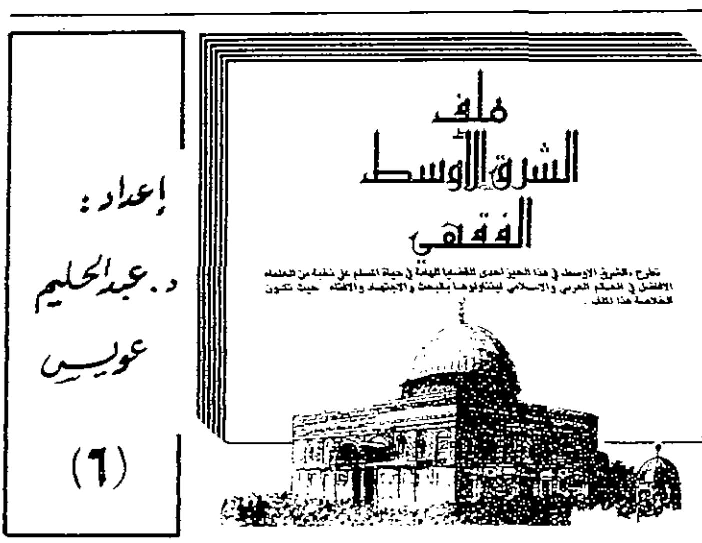
مع الباعة فى جميع انحاء العالم

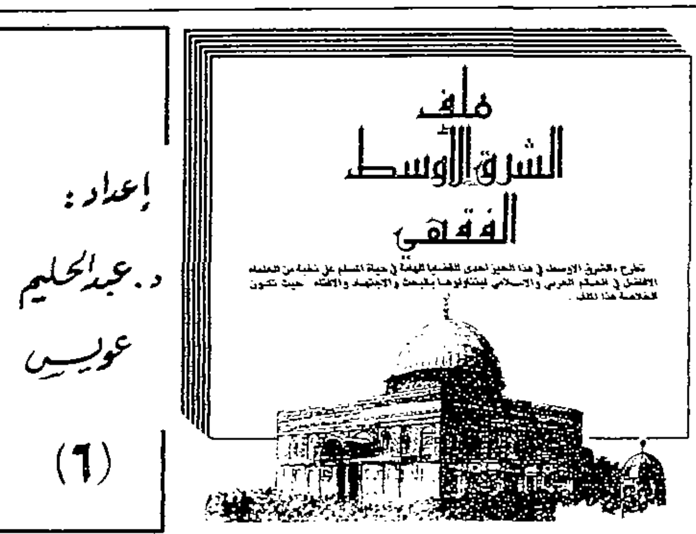
الناشر
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

دعاء اليوم

اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم، فانك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فأقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، ثم ارضني به.





الرعاية الاجتماعية...

رعاية اليتامى من عناصر الرعاية الاجتماعية

يشكل اليتامى ظاهرة اجتماعية معروفة في كل المجتمعات، ونحمد الله على ان (اللقطاء) لا يشكلون نسبة مئوية في المجتمع المسلم. ومع ذلك فهم داخلون في رعاية اليتامى دون ان يكون هناك تبن لهم ـ فالتبني حرام شرعاً ـ والمجتمع المسلم كله مسؤول عن اليتامى واللقطاء. ويحدد الدكتور محمد عزمي صالح حقوق اليتامى على المجتمع المسلم فيقول :

ـ لقد أمرنا الله سبحانه وتعالى باصلاح اليتامى، وحضنا على مخالطتهم، يقول تعالى : (**ويسألونك عن اليتامى، قل إصلاح لهم خير، وإن تخالطوهم فإخوانكم، والله يعلم المفسد من المصلح، ولو شاء الله لأعنتكم. إن الله عزيز حكيم**). «البقرة ٢٢٠».

ولقد نزلت هذه الآية لتوضح للمسلمين في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم أسلوب معايشة اليتامى عندما سيطر الخوف عليهم من المساس بأموال اليتامى والاقتراب منها الأمر الذي جعلهم يعزلونها رغم معايشتهم ومخالطتهم مع صعوبة ذلك حتى اشتد عليهم، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما نزل قوله تعالى : (**ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن**) وقوله تعالى : (**إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا، وسيصلون سعيرا**). «النساء ١٠» انطلق من كان عنده يتيم، فعزل طعامه من طعامه، وشرابه من شرابه، فاذا فضل من طعام اليتيم وشرابه شيء حبس له، حتى يأكله أو يفسد، فاشتد ذلك عليهم، فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى : (**ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير، وإن تخالطوهم فإخوانكم**) «البقرة ٢٢٠» فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم.

كما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الأمثال في إصلاح اليتامى ومخالطتهم كما في رواية أنس رضي الله عنه حيث قال : (قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ليس له خادم، فأخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي إلى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله.. إن أنسا غلام كيس فليخدمك، قال : فخدمته في السفر والحضر، ما قال لي لشيء صنعته لم صنعته هكذا ؟ ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هكذا ؟) «أخرجه أبو داود والنسائي».

وإصلاح اليتامى ممن تخالطهم كذلك يكون في أداء حق الله سبحانه وتعالى عنهم، كما في الصدقة. فعن زينب امرأة عبد الله قالت : كنت في المسجد، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : «تصدقن ولو من حليكن» وكانت زينب تنفق على عبد الله وأيتام في حجرها، فقالت لعبد الله : سل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيجزىء عني أن أنفق عليك وعلى أيتام في حجري من الصدقة ؟ قال : سلي أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم، فوجدت امرأة من الأنصار على الباب، حاجتها مثل حاجتي، فمر علينا بلال، فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم أيجزىء عني ان انفق على زوجي وأيتام لي في حجري ؟ وقلنا : لا تخبر بنا. فدخل فسأله، فقال : من هي ؟ قال : زينب، قال : أي الزيانب ؟ قال : امرأة عبد الله، قال : نعم، ولها أجران، أجر القرابة وأجر الصدقة. (رواه البخاري).

ولوالي اليتيم ان يأكل بالمعروف من مال اليتيم، غير أنه عليه أن يستعفف ويتنزه عن الأكل منه إذا كان غنيا فعن السيدة عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى : (**ومن كان غنياً فليستعفف، ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف**) «النساء ٦» إنما نزلت في ولي اليتيم إذا كان فقيراً : إنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف. وفي رواية (أن يصيب من ماله إذا كان محتاجاً بقدر ما له بالمعروف) «أخرجه البخاري ومسلم».

وإذا بلغ اليتامى النكاح وتأكد رشدهم سلمت إليهم اموالهم بشرط ألا تكون قد تعرضت للضياع والاسراف في صغرهم، والا يكون قد أخذ منها غير ما يأكله الولي بالمعروف إذا لم يكن غنياً مستعففاً على ان يكون رد أموال اليتامى اليهم في حضور شهود يشهدون على ذلك صوناً لأموال اليتامى وعدم تعريضها لأي فقد أو نقصان أو ادعاء باطل. وذلك لقوله تعالى : (**وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا، ومن كان غنياً فليستعفف، ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف، فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم، وكفى بالله حسيبا**) «النساء ٦».

وفي ذلك يقول سبحانه وتعالى ايضا (**ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده، وأوفوا بالعهد، إن العهد كان مسؤولا**) «الاسراء ٣٤».

ولا شك أن هذا التنظيم في معاملة اليتيم باب عظيم من أبواب الرعاية الاجتماعية.

والى اللقاء في الحلقة السابعة

الرياضة السعودية

نهائي كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم:

الكأس للهلال بعد أن كسب الاتفاق ٢/ صفر

فريق الهلال

الدمام ـ «الشرق الأوسط» من كمال حامد:

فاز فريق نادي الهلال مساء أمس على فريق نادي الاتفاق في المباراة النهائية لمسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم التي اجريت أمس بهدفين مقابل لا شيء وانتزع الكاس.

المباراة رعاها الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية وسلم في نهايتها الكاس والميداليات الذهبية لاعضاء فريق الهلال والميداليات الفضية لاعضاء فريق الاتفاق والميداليات البرونزية لاعضاء فريق الطائي.

أحرز هدفي المباراة للهلال يوسف جازع في الدقيقتين ٢٧ و٤٢ من الشوط الثاني بعد أن انتهى الشوط الأول بالتعادل بدون أهداف.

كان فريق الاتفاق الافضل في الشوط الأول غير انه اضاع كل فرص الفوز، في الشوط الثاني استثمر الهلال فرصتين أحرز منهما هدفيه، وقد احتج لاعبو الاتفاق على الهدف الثاني بعدما تركوا جازع حراً ظناً منهم انه في موضع تسلل. كما اشار حامل الراية ولكن الحكم أمر باستئناف اللعب لأن الكرة وصلته من «كابتن» فريق الاتفاق صالح خليفة. (غداً صور وتفاصيل أو ق).

رسالة سوريا الرياضية

اتحاد الكرة السوري يلحق بالفتوة عقوبة قاسية والحكم يبعده عن الصدارة

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

امام ٤٠ الف متفرج غص بهم استاد دير الزور جرت اخيرا المباراة المرتقبة بين فريقي الفتوة والجيش وكلاهما يطمح ببطولة الدوري، لكنها انتهت باحداث مؤسفة.

بدات المباراة بهجوم مكثف من الجيش على مرمى الفتوة، اثمر عن ضربة حرة مباشرة في الدقيقة الخامسة، سددها وليد ابو السل قنبلة في مرمى الحارس الدولي نافع عبد القادر محرزا اول اهداف المباراة.

بعد هذا الهدف المبكر، شن الفتوة عدة هجمات، غير مثمرة، وسيطر على وسط الملعب، مع ميل الى الدفاع، مما مكن فريق الجيش من غزو مرمى الفتوة اكثر من مرة لكن هجومه افتقر للتركيز.. والتشديد المتقن.

واستمر الشوط الاول على هذا الحال... سيطرة ميدانية للفتوة، وهجوم معاكس من الجيش.

في الشوط الثاني اجرى مدرب الفتوة ولاعبه المخضرم انور عبد القادر تبديلا ناجحا اذ اشرك الجناح السريع محمد ناصح «مرسيدس» بدلا من تثبية، وغير طريقة اللعب من (٤ـ٤ـ٢) الى (٤ـ٣ـ٣)، مما مكنه من تشكيل خطورة مباشرة على مرمى مالك الشكوحي سرعان ما اسفرت عن هدف جميل سجله جمال نويجي في الدقيقة ١٧ من هذا الشوط...

واستمر ضغط الفتوة، بعد ان مال فريق الجيش للدفاع، وجاء الهدف الثاني في الدقيقة ٣٠ من ضربة ركنية سددها «الكابتن» انور عبد القادر مباشرة في مرمى الشكوحي، وسط ذهول لاعبي الجيش.

بعد هذا الهدف، شعر الجيش بحرج موقفه، وانطلق للهجوم، واستطاع وليد ابو السل ان يتلاعب بدفاع الفتوة ويرسل كرة موزونة الى جورج خوري فأودعها الاخر المرمى مسجلا هدف التعادل في الدقيقة ٣٧ من هذا الشوط.

وامام واصرار الفتوة على الفوز، حاصر الجيش في منطقة مرماه، وأضاع حسان موسى هدفا مختصا عندما انفرد بالشكوحي، وسدد فوق العارضة وجاءت الفرصة الكبيرة عندما سدد ناصر جواد كرة مفاجئة طار لها الشكوحي واخرجها ضربة ركنية.

ولكن من هجمة مرتدة للجيش وصلت الكرة الى مروان مدراتي الذي ارسلها الى فيصل احمد فانفرد بالمرمى لكن الكرة تجاوزته مما مكن حارس الفتوة من التقاطها.

وفجأة احتسب حكم المباراة الدولي نزار حركة ضربة جزاء، قبل نهاية المباراة بخمس دقائق للجيش، اعترض عليها لاعبو الفتوة، وجمهوره لكنه أصر على احتسابها وسجل منها وليد ابو السل هدف الترجيح.

بعد الهدف شن الفتوة هجمات سريعة، وأعلن الحكم ضربة حرة لصالح الفتوة عندما عرقل راغد خليل مهاجم الفتوة نزال ياسين داخل خط الجزاء..

بعد المباراة جرت احداث مؤسفة اذ حاصر الجمهور الحكم الذي خرج بحراسة رجال الشرطة. فيما فاز الفتوة على الجيش ٣ـ٢ في مباراة الفريقين الرديفين.

بعد ذلك وبناء على تقرير حكم المباراة عن الاحداث المؤسفة اصدر اتحاد الكرة عقوباته حاسما ١٤ نقطة من مجموع نقاط الفتوة ناقلا ثلاث مباريات لفريق الرجال من ملعبه بدير الزور الى ملاعب ادلب وحماة، كما حرم قائده ومدربه انور عبد القادر من اللعب مع فريقه ثماني مباريات، وحارس مرماه نافع عبد القادر من اللعب ٤ مباريات، ولاعبه الشاب عبد العزيز الحاج لمدة عام كامل.

كذلك قرر اتحاد الكرة شطب نقاط من المجموع العام للنادي العربي من السويداء بعد حوادث الشغب التي تلت مباراته مع الحرية، وقرر ايضا شطب ٦ نقاط للمجد.

رياضة ذهنية

افقيا

١ ـ يذبح (معكوسة) ـ طبيب.
٢ ـ تفرش على الارض.
٣ ـ للنفي ـ حرف نصب (معكوسة) ـ قبل الرعد.
٤ ـ وجنة (معكوسة) ـ الاسم القديم لسيريلانكا.
٥ ـ كذاب ـ جواب.
٦ ـ عاصمة اوروبية.
٧ ـ مجرى مياه (معكوسة) ـ بلدة فلسطينية.
٨ ـ نعم (بالاجنبية) ـ استمر.
٩ ـ مرن ـ جوهر.

عموديا

١ ـ غادر ـ شديد الاشتعال.
٢ ـ قطف القمح والشعير ـ سقي (معكوسة).
٣ ـ غير ناضج ـ من الأعداد.
٤ ـ يدق ـ نوع من القماش.
٥ ـ نكتب له (معكوسة).
٦ ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٧ ـ دولة امريكية ـ من الحيوانات.
٨ ـ الرخام (معكوسة).
٩ ـ قصير القامة (معكوسة) ـ هدم.

تدبير	بن	مقعد
شعار	طرب	دمع
سهلم	احلام	فرس
انهيار	جامعة	جد
سيطرة	موظف	شن
حدث	يرغب	قل
توازن	عطر	

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	د	ط	ا	ق	م	ر	ج	ر	ب
٢	ث	م	ر	ن	ل	م	ا	د	غ
٣	ا	د	ع	ب	هـ	ع	ظ	س	ر
٤	ش	ة	ح	ة	ش	ي	ر	ف	ي
٥	ت	ا	م	ت	ع	ف	ا	ش	س
٦	و	ر	س	ا	د	م	ن	ر	ي
٧	ا	ق	هـ	ي	ل	ب	ا	ق	ط
٨	ز	ع	ا	ل	ن	ح	ي	ج	ر
٩	ن	د	م	ع	ط	ر	ا	ر	ة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

إمارة عربية

فاس

«الطائي ثالث كأس الاتحاد»

حائل ـ «الشرق الاوسط»:

احتل فريق نادي الطائي المركز الثالث في مسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم بعد تغلبه ٢ـ١ على فريق النادي الاهلي في اللقاء الذي اقيم بينهما مساء اول من امس الاربعاء بملعب الامير عبد العزيز بن مساعد على المركز الثالث.

المباراة بداها الاهلي لصالحه وسجل له طلال صبحي هدفه في الدقيقة ٧ ثم تعادل الطائي في الدقيقة ١٣ بتسديدة لسعود حسين.

وظل الفريقان متعادلين في الشوط الاول والثاني ١/١ من الوقت الاصلي وفي الوقت الاضافي استطاع سعود حسين ان يحرز هدفا ثانيا للطائي في الدقيقة ٩ من الشوط الاضافي الثاني ليحسم المباراة لصالح فريقه ٢/١.

اليوم لقاء النصر مع القادسية الكويتي لتكريم عيد الصغير

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقام اليوم اللقاء الودي بين فريقي نادي النصر السعودي ونادي القادسية الكويتي بمناسبة الاحتفال بتكريم لاعب المنتخب السعودي ونادي النصر عيد الصغير.

والمعروف ان بعثة فريق نادي القادسية الذي يدربه بوبي كامبل (الانجليزي) وصلت الى الرياض يوم الثلاثاء الماضي وهي تضم ١٨ لاعبا واداريا برئاسة الامين المساعد بمجلس ادارة النادي عبد الوهاب البناي ووصل معهم نجوم المنتخب الكويتي الذين شاركوا في الالعاب الاسيوية العاشرة وبينهم مؤيد الحداد وعبد العزيز حسن بالاضافة الى نجم الكويت فيصل الدخيل. ومن المنتظر ان يمثل القادسية اليوم: فيصل الشعلان وعبد الله عبد رب الرسول، وعبيد الشمري، وحمد الصالح، ومحسن ذعار ومحمد ابراهيم، وجمال بوحمد، وحسين عواد ومتعب الذاير ومحمد الذاير.

وسوف يلعب عيد لمدة ٥ دقائق يخرج بعدها ليودع الملاعب الخضراء وزملاءه في مشواره الكروي ثم توزع الهدايا بين شوطي المباراة. ومن المقرر ان يلعب عدد من اللاعبين القدامى بنادي النصر مشاركة منهم في تكريم زميلهم.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» اثنى الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس مجلس ادارة نادي النصر بعيد الصغير كأحد ابناء النادي والمنتخب الوطني والمنتخب العسكري، وشارك في المسيرة الرياضية بالنادي... ووجه الشكر لنادي القادسية الكويتي لمشاركته في حفل تكريم عيد الصغير، «... بدون قيد او شرط للعلاقة القوية بين الناديين.. وجاءت مشاركة الاخوة بالقادسية بنجومهم ونحن نفخر بتكريم ابنائنا الذين يحترمون النادي والمنتخب الوطني والعسكري». هذا وسيشارك نادي النصر بكامل نجومه في مباراة اليوم امام القادسية.

رسالة الكويت الرياضية

اكتملت استعدادات الكويت لاستضافة البطولة الخليجية الثالثة للسلة

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ السيد الوهيدي:

اكتملت استعدادات الكويت لتنظيم البطولة الثالثة لكأس مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة في الفترة من ١٧ ـ ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي وسيدخل منتخب الكويت معسكر اعداد لهذه البطولة اعتبارا من اليوم الجمعة وسيلعب مباراتين تجريبيتين قبل البطولة يومي ١٢ و١٣ اكتوبر الجاري مع ثاني الدوري البلغاري..

حسين ابو سكندر امين سر الاتحاد الكويتي لكرة السلة وعضو اللجنة المنظمة لكرة السلة بدول مجلس التعاون صرح بأن منتخب الكويت سيسعى للفوز بالبطولة للمرة الثالثة على التوالي لامتلاك كأس البطولة، بعد فوزه بالبطولة الاولى التي اجريت في دبي عام ٨١م والثانية التي اجريت في البحرين عام ٨٣م.

واضاف: «لقد اكتملت الاستعدادات لتنظيم البطولة. واستعان الاتحاد الكويتي لكرة السلة منظم البطولة بحكمين محايدين الاول يوناني الجنسية والثاني فرنسي سبق لهما ان شاركا بتحكيم مباريات بطولة كأس اوروبا.. وسيشاركان كمحاضرين في دورة دراسات صقل الحكام المشاركين في البطولة التي تسبق المنافسات، وقد اعددنا ثلاث كؤوس تذكارية للفرق الثلاثة الاولى اضافة الى كأس البطولة للفريق الاول.. وسوف تشارك في البطولة منتخبات الكويت والبحرين والامارات وقطر والسعودية...».

قرعة البطولة

أسفرت قرعة مباريات كأس مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة التي اجريت أمس في الكويت عن المقابلات التالية:

ـ الجمعة ١٧ اكتوبر (تشرين الأول):

حفل الافتتاح (الساعة ٣:٤٥ بعد الظهر). الكويت ـ قطر (الساعة ٤:١٥ بعد الظهر)، والبحرين ـ السعودية (الساعة ٦:٠٠ مساء).

ـ السبت ١٨ اكتوبر: الامارات ـ البحرين (الساعة ٤:٠٠)، قطر ـ السعودية (الساعة ٦:٠٠ مساء).

ـ الاثنين ٢٠ اكتوبر: الكويت ـ السعودية (الساعة ٤:٠٠)، والامارات ـ قطر (الساعة ٦:٠٠).

ـ الثلاثاء ٢١ اكتوبر: البحرين ـ قطر (الساعة ٤:٠٠)، والكويت ـ الامارات (الساعة ٦:٠٠).

ـ الخميس ٢٣ اكتوبر: السعودية ـ الامارات (الساعة ٣:٤٥)، والبحرين ـ الكويت (الساعة ٥:٣٠).

● وتعود بعثة فريق النادي العربي لكرة القدم الى الكويت اليوم الجمعة بعد ان لعب الفريق مباراتين وديتين في قطر تعادل في الاولى مع الوكرة ٤/٤، وفاز في الثانية على العربي القطري يوم اول من امس بهدفين مقابل لا شيء احرزهما عبد الله البلوشي وعقيل محمد في الشوط الثاني. وسوف يواصل فريق العربي استعداداته في الكويت لاول مباراة له في الدوري العام للدرجة الاولى يوم الاحد ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

رسالة قطر الرياضية

اليوم تبدأ دورة الصداقة لكرة اليد

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:

تبدأ اليوم في الدوحة دورة الصداقة لكرة اليد التي يشارك فيها فريقا النادي الاهلي ونادي الوحدة من البحرين وفرق اندية السد والريان وقطر والعربي من قطر وتقام تحت رعاية الشيخ عبد الله الخليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية.

يشارك في تحكيم المباريات حكمان من الكويت هما خلف العنزي وعبد اللطيف العراج بالاضافة الى الحكام القطريين، وتجري اليوم ثلاثة لقاءات في افتتاح الدورة فيلعب السد مع الوحدة، والعربي مع قطر، والريان مع الاهلي. وتختتم الدورة يوم الاربعاء المقبل علما بأنها تقام بنظام الدوري من دور واحد بواقع ثلاث مباريات يوميا ـ وتاخذ جميع الفرق يوم الاثنين راحة.

● يلتقي اليوم فريق نادي الوحدة من الامارات لكرة القدم مع فريق نادي قطر وديا وهي المباراة الثانية للوحدة خلال زيارته للدوحة التي لعب فيها مع فريق نادي الريان يوم الاربعاء الماضي وفاز ٥/٣.

وقدم لاعبو الفريقين مباراة حماسية برز فيها استعدادهما للموسم الرياضي الجديد في كل من قطر والامارات.

● يلعب منتخب الناشئين القطري لكرة القدم اليوم مباراة تجريبية مع فريق نادي راسينج مولنبيك البلجيكي ضمن استعدادات الفريق القطري لنهائيات آسيا للناشئين التي تستضيفها الدوحة في النصف الثاني من الشهر المقبل.

وسيلعب الفريقان مباراة ثانية يوم الاحد المقبل. ومما يذكر ان الفريق البلجيكي يزور قطر بدعوة من الاتحاد القطري لكرة القدم.

الكرة الأوروبية

كأس رابطة المحترفين:

نيوكاسل ابرز الخاسرين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اكملت مباريات الذهاب في الدور الاول من تصفيات كأس رابطة اندية المحترفين الانجليزية «كأس ليتلوودز» لكرة القدم مساء اول من امس الاربعاء وشهدت خروج فريقي ناديين عريقين هما نيوكاسل يونايتد ـ وهو اول فريق من الدرجة الاولى يقصى عن التصفيات ـ وليدز يونايتد الذي لايزال يصارع انواء الدرجة الثانية.

أستون فيلا واصل انتفاضته بعد تعيين بيلي ماكنيل مديرا جديدا له، ونجح بتحقيق فوز طيب على ضيفه ريدينج ٤ـ١ ليتقدم الى الدور الثاني بمجموع ٥ـ٢.

كما تقدم تشلسي اللندني على حساب يورك سيتي بعدما هزمه بثلاثة اهداف نظيفة.. وتأهل ايضا للدور الثاني كل من ليستر سيتي وتشارلتون اثلتيك ومانشستر سيتي ونوريتش سيتي ونوتنجهام فوريست وتوتنهام هوتسبر وساوثامبتون.

وهنا النتائج الفنية:

أستون فيلا ٤ (هودج وجراي ـ ٢ ـ ووالترز) ـ ريدينج ١ (سينيور) فتقدم استون فيلا بمجموع ٥ـ٢ بعد مباراتي الذهاب والاياب.

تشلسي ٣ (سبراجيا ضد فريقه وديكسون وماكاليستر) ـ يورك سيتي صفر فتقدم تشلسي بمجموع ٣ـ١.

ليدز يونايتد صفر ـ اولدهام اثلتيك ١ (بالمر) فتقدم اولدهام بمجموع ٤ـ٢.

ليستر سيتي ٤ (مورجان وسميث وموران ـ ٢) ـ سوانزي سيتي ٢ (هاريسون وماكارثي) فتقدم ليستر بمجموع ٦ـ٢.

لينكولن سيتي صفر ـ تشارلتون اثلتيك ١ (لي) فتقدم تشارلتون بمجموع ٤ـ١.

مانشستر سيتي ٢ (سمبسون وماكناب) ـ ساوث اندينايتد ١ (بينيفيذر) فتقدم مانشستر سيتي بمجموع ٢ـ١.

نيوكاسل يونايتد ١ (رودر) ـ برادفورد سيتي صفر فتقدم برادفورد بمجموع ٢ـ١.

نوريتش سيتي ١ (بيجينز) ـ بيتربورو صفر فتقدم نوريتش بمجموع ١ـ صفر.

نوتنجهام فوريست ٣ (كار ـ ٢ وبيرس) ـ برايتون صفر فتقدم فوريست بمجموع ٣ ـ صفر.

ستوك سيتي صفر ـ شروزبري تاون صفر فتقدم شروزبري بمجموع ٢ـ١.

سويندون تاون صفر ـ ساوثامبتون صفر فتقدم ساوثامبتون بمجموع ٢ ـ صفر.

توتنهام هوتسبر ٥ (كلوز وهودل ـ ٢ ـ وجالفن وكلايف الن) ـ بارنزلي ٣ (بيريسفورد وماي وشاندلر) فتقدم توتنهام بمجموع ٨ـ٥.

الرياضة في سطور

انتصار مزدوج للسوفيات بالمرحلة الرابعة من سباق مصر الدولي للدراجات

● **القاهرة**: فاز فريق الاتحاد السوفياتي بالمركز الاول لبطولة الفرق في المرحلة الرابعة لسباق مصر الدولي للدراجات ومسافتها ١٣٥ كيلومترا من حي مصر الجديدة حتى السويس. قطع الفريق المسافة في ثماني ساعات و٤٤ دقيقة و٣٣ ثانية.

احتل الفريق الفرنسي المركز الثاني يليه الفريق العراقي واحتل الفريقان المصريان «أ» و«ب» في المركزين الرابع والخامس ثم الفريق النيجيري في المركز السادس وجاء فريق الامارات في المركز السابع والاخير. فيما خرج فريق السودان من بطولة الفرق لانسحاب دراجه محمد عبد رب الرسول وعدم اكتمال الفريق.

كذلك احتل المتسابقون السوفيات صدارة البطولة الفردية للمرحلة الرابعة وفاز مارت جانييت بالمركز الاول وجوريكوف بالمركز الثاني وجنتاوتاس بالمركز الثالث واحتل المتسابق الفرنسي باتريك بيبه المركز الرابع.

بطولة اختراق الضاحية في عمان

● **مسقط**: تبدأ عصر اليوم الجمعة بطولة المنطقة الجنوبية بعمان لاختراق الضاحية لمسافة ٨ كلم وقد الغيت دراسات الحكام التي كان مقرراً ان تقام قبل البطولة لعدم اكتمال العدد.

فريق الاهلي القطري لكرة الطاولة يستعد للسفر الى جدة

● **الدوحة**: يغادر الدوحة يوم بعد غد الاحد الى جدة فريق كرة الطاولة بالنادي الاهلي القطري للمشاركة في بطولة اندية مجلس التعاون، التي ستقام بجدة تحت رعاية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ١٢ ـ ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري. وقد دعم اتحاد كرة الطاولة فريق الاهلي بمبلغ ٣٥ الف ريال للمساعدة على تمثيل قطر بصورة مشرفة في هذه البطولة.

يرأس بعثة الاهلي جاسم الحمادي عضو مجلس ادارة النادي ومعه حسن الحمادي مديرا للفريق وليم يونج سك مدربا الى جانب اللاعبين خالد الحمادي وعارف عبد الرحمن وناصر الحمادي واحمد ملا وعبد الله الحمادي.

مارتينا نافراتيلوفا ... ودعاوى بملايين الدولارات

● **ريفرهيد (ولاية نيويورك)**: بدات هيئة محلفين في ريفرهيد (نيويورك) يوم اول من امس تداولها بشأن الدعوى المرفوعة من المصور آرثر سيتز ضد لاعبة كرة المضرب العالمية الاولى الامريكية مارتينا نافراتيلوفا.

سيتز رفع الدعوى مطالبا مارتينا بدفع مبلغ مليوني دولار كعطل وضرر بعدما اتهمها باستخلاص كاميرا التصوير منه بعنف وإلحاق اصابات جسدية بالغة به، بعد خسارتها امام مواطنتها بام شرايفر في البطولة الامريكية المفتوحة عام ١٩٨٢...

مما يزيد الامر طرافة ان مارتينا من جهتها رفعت ايضا دعوى تطالب فيها سيتز بعطل وضرر بقيمة ٤,٥ مليون دولار!!

نجوم كرة المضرب العالميون يساعدون زميل عاجز...

● **بولونيا (ايطاليا)**: اعلن في مدينة بولونيا الايطالية هذا الاسبوع ان نجوم كرة المضرب العالميين ايفان ليندل وجون ماكنرو ويانيك نواه وفيتاس جيريلايتيس وجييرمو فيلاس وبيورن بورج (المعتزل رسميا) وادريانو باناتا وايلي نستازي سيشاركون في دورة ودية في المدينة يومي ٣ و٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ريع المباريات التي ستجري في قصر الرياضة ببولونيا سيذهب للاعب كرة المضرب الايطالي جيانلوكا رينالديني الذي اصيب بالشلل بعد تعرضه لحادث سير.

«الاستروز» يهزمون «الميتس»

● **هيوستن (ولاية تكساس)**: فاز فريق نادي هيوستن أستروز على فريق نادي نيويورك ميتس ١ـ صفر في اولى المباريات النهائية للدوري الوطني لكرة القاعدة (البايسبول) في الولايات المتحدة.

الرياضة المصرية

قبل لقاء الاهلي والاسماعيلي افريقيا؟

مناظرة ساخنة بين المدربين طه اسماعيل وأنوس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قبيل ساعات من لقاء اليوم، الجمعة، التاريخي بين فريقي النادي الاسماعيلي والنادي الاهلي المصريين في الدور نصف النهائي لمسابقة كاس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم باستاد القاهرة التقت «الشرق الاوسط» بمدربي الفريقين طه اسماعيل وانوس واجرت بينهما المناظرة التالية...

يرى طه اسماعيل مدرب الاهلي ان المباراة بالنسبة لفريقه هي اكثر المباريات حساسية وصعوبة على المستوى الافريقي لانه يواجه فريقا يعرف كل شيء عن الاهلي... نقاط الضعف والقوة... اسلوب اللعب... مكامن الخطورة... مفاتيح اللعب، وبالتالي سيفتقد عنصر المفاجأة التي تميز باستغلالها افريقيا.. ولذا يؤكد طه اسماعيل ان الفوز سيكون من نصيب الفريق الاكثر توفيقا وتطبيقا للخطة، واذا كان الاهلي هو الفريق الافضل باجماع الآراء، فان ذلك لن يكون واقعيا الا اذا ترجم اللاعبون التفوق الى اهداف في مرمى الاسماعيلي والفوز بهدفين على الاقل لكي يطمئن الاهلي نسبيا في لقاء الاياب بالاسماعيلية.

وفي المقابل يرى انوس مدرب الاسماعيلي ان الاهلي هو الفريق الافضل على المستوى النظري فقط ولكن يبقى الاداء والجهد المبذول في الملعب المعيار لتحديد الفريق الارجح كفة في المباراة، وهذا لا يمنع من ان الاهلي هو اصعب فريق يمكن ان يواجهه الاسماعيلي في البطولة الافريقية لانه حامل اللقب في العامين الاخيرين ولديه مجموعة من اللاعبين الاكفاء وكذلك لديه الخبرة الافريقية الطويلة.

وعن صفوف الاسماعيلي قال انوس انها مكتملة تماما وان مستوى نجومه محمود حسن ومحمد حازم وحمدي نوح ارتفع بوضوح خلال المباريات الاخيرة وأصبح كل منهم مؤهلا لقيادة خط من خطوط الفريق الثلاثة وكذلك اصبح اشتراك عماد سليمان وابو طالب العيسوي شبه مؤكد.

وعن نتيجة المباراة قال انوس ان احراز الاسماعيلي هدفا واحدا في مرمى الاهلي في ملعبه سوف يعزز كثيرا فرص الفريق في لقاء الاياب بالاسماعيلية.

ورد طه اسماعيل مدرب الاهلي بأن «الاهلي هو الافضل باجماع الآراء كما قلت ـ وليس في تقديري الشخصي ـ وقد تمكن الفريق رغم الاصابات التي ألمت بعدد من نجومه ان يستعيد قوته الضاربة بشفاء طاهر ابو زيد ومحمود الخطيب وظهورهما بمستوى مطمئن.. اما الاسماعيلي فهو فريق جيد بالطبع يتمتع بخطي وسط وهجوم ممتازين وفيه نجوم يعرفون طريق المرمى مثل خالد القماش وحازم ونوح وعماد سليمان الا اننا نعرف نقاط ضعفه ايضا خاصة في خط الدفاع والأمل كبير في استغلالها بصورة طيبة».

فأجاب انوس على هذه النقطة بقوله: «ان صفوف فريقي مكتملة ـ كما قلت ـ وبالطبع سألجأ لتأمين دفاعي في هذه المباراة خاصة انها الاولى وهذا لا يعني انني سألجأ للدفاع كما يعتقد البعض..». وعن فريق الاهلي قال انوس: «نحن نعرف ان خطورته تكمن في تحركات طاهر ابو زيد وتسديداته الخطيرة وكذلك في الكرات العرضية التي يلعبها مصطفى عبده ولذا سنفرض عليهما رقابة لصيقة منذ البداية».

من جهة اخرى في اكبر رحلة من نوعها يقوم بها جمهور الاسماعيلية.. نظمت محافظة الاسماعيلية تحت اشراف مديرية أمن المحافظة رحلة لأربعة آلاف متفرج لمشاهدة مباراة الذهاب وقد حرصت الجهات الامنية المختلفة على توفير كل السبل لتلافي الشغب وتقرر وجود رجال شرطة داخل كل سيارة لمشجعي الاسماعيلي..

فوز المحلة على الزمالك ١/صفر

● فاز غزل المحلة على الزمالك ١/صفر في مباريات الدوري العام المصري لكرة القدم وجاء الهدف في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني عن طريق ناصر التليس.

سيطر المحلة على الشوط الاول تماما واضاع اكثر من هدف بينما تحسن اداء الزمالك في الشوط الثاني ولكن المحلة خطف الفوز في ملعبه ليتصدر الترتيب العام بعد ان لعب ٤ مباريات حتى الآن جمع منها ٨ نقاط.

كذلك فاز الترسانة على السويس ٢/١ سجل للترسانة مخلوف حامد وبكر عبد العزيز واحرز هدف السويس محمود عباس. جاءت الاهداف الثلاثة في الشوط الاول من المباراة وبذلك احتل الترسانة المركز الثاني برصيد ٨ نقاط ايضا ولكن من ٥ مباريات. هذا وقد تسلم الشاذلي مهمة تدريب الترسانة اعتبارا من امس خلفا للمدرب بدوي عبد الفتاح.

طه اسماعيل

الشاذلي



عماد سليمان



طاهر ابو زيد

Al Majalla
The International News Magazine of the Arabs
المجلة
مجلة العرب الدولية
موعدكم مع العدد ٣٤٨ من
الاذاعات الاجنبية الموجهة للعرب:
صوت امريكا: يهمها الوصول الى صانع القرار
اذاعة موسكو: حصة الاسد للبرامج السياسية
مونتي كارلو: خدمة المصالح الفرنسية باسلوب رشيق

● خواطر مسنة

قراءة الصحف!

احسان عبد القدوس

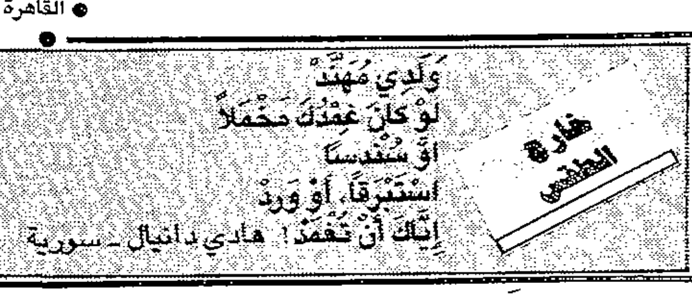
ـ قال المتفرج كانه يتحسر على الماضي: إني متاكد ان الجيل الجديد لم يعد يطيق القراءة بما فيها قراءة الصحف والمجلات، انه جيل فقد الاحساس بمتعة القراءة فهو قد يقاطع قراءة الصحف، او لا يقرأها الا اذا وقعت بين يديه بالمصادفة. واذا اشترى الصحف والمجلات فهو لا يطيق ان يقرأ فيها الا المواد القصيرة السريعة التي لا يتعدى عرضها بضعة سطور. وقد كنا نحن ابناء الجيل القديم نعيش كل ساعات اليوم في القراءة، ولم تكن القراءة مجرد تزود بالمعلومات والآراء والبحوث ولكنها كانت في حد ذاتها تحقق متعة تعودنا على ادمانها. كمتعة الاكل مثلا او متعة تدخين السجائر. لذلك كنا نتلهف على قراءة الموضوعات او المقالات الطويلة التي تنشر على صفحة كاملة او على صفحتين من صحف جريدة يومية. او تنشر على أربع أو خمس أو عشر صفحات من مجلة اسبوعية، وكانت الصحف نفسها تتعمد نشر هذه المقالات الطويلة حتى تجذب القراء، كأن تنشر مقالا للاستاذ العقاد او لطه حسين او توفيق دياب او قصيدة شعر كاملة لامير الشعراء احمد شوقي ويستغرق النشر صفحة كاملة من الجريدة اليومية، وغالبا ما تكون الصفحة الاولى ويعيش القارىء على هذه الصفحة ساعات طويلة وهو متمتع بالقراءة ولكن الجيل الجديد فقد متعة القراءة. لم يعد يقرأ الا مضطرا، او لمجرد التنقل بسرعة بين العناوين، لم يعد يطيق ان يستمر في قراءة مقال او تحقيق صحفي تستغرق قراءته وقتا طويلا. كانه دائما مشغول بشيء آخر يحرمه من القراءة. أو كأنه اصبح يدمن متعات اخرى غير متعة القراءة.

ـ وقال الفنان وهو يبتسم للواقع كما يراه ويفهمه: ان كل جيل يتطور الى واقع يختلف اختلافا كبيرا عن واقع الجيل الذي سبقه. وقد أصبح واقع الجيل الجديد يستنزف منه ساعات أطول للعمل وتحقيق مطالب الحياة. فلم تعد لديه الساعات نفسها التي يمكن ان يقضيها في القراءة كما كان لدى الجيل القديم من ساعات قراءة ثم ان الواقع الجديد اصبح يتطلب انواعا جديدة من المتع معظمها متع صاخبة تلهي الافراد عن متاعب العمل بينما القراءة لا تحقق الا متعا هادئة، كما ظهرت مجالات تنافس مجال القراءة في تحقيق المتعة. كمجال الاستماع الى الراديو. ومجال مشاهدة ما يعرضه التلفزيون، كل ذلك خفف من الاقبال على متعة القراءة، وقد حدث ان تحملت يوما ما مسؤولية الاشراف على جريدة يومية ووجدت ان توزيع هذه الجريدة في هبوط، وبعد ان استغرقت وقتا طويلا في البحث والدراسة وجدت ان سبب هذا الهبوط هو ان الجريدة تنشر مقالات طويلة حتى ان كل مقال يستغرق صفحة كاملة، والجيل الجديد من القراء لم يعد يحتمل قراءة صفحة كاملة تشمل موضوعا واحدا، لذلك قررت ان ينشر في كل صفحة ثلاثة مواضيع على الاقل، وبعض الصفحات جعلتها تجمع اكثر من عشرة موضوعات سواء موضوعات خبرية او موضوعات رأي، وبعد ان حققت هذا بدأت ارقام توزيع الجريدة ترتفع وتجذب عددا اكبر من القراء، بل اني منذ اكثر من ثلاثين عاما واعترافا بتطور واقع الجيل القارىء الجديد ابتكرت اسلوب عرض موضوع كامل في عدد قليل من السطور لا يتجاوز خمسة او ستة سطور. ولا يكلف القارىء الا قراءة سريعة قصيرة وافية، وقد اقبل القارىء فعلا على هذا الاسلوب مما جعله اسلوبا منتشرا في جميع الصحف. واكثر من ذلك، فان اسلوب التعبير باللغة العربية كتابة يختلف من جيل الى جيل. فقد كان في القديم اسلوبا يعتمد على ترديد المحسنات اللفظية، كترديد السجع، او ترديد عشرات الكلمات وكلها تحمل معنى واحدا، وقد بدأ هذا الاسلوب يتطور حتى اصبح اسلوبا مباشرا سريعا في تحديد المعنى. وفي الوقت نفسه اسلوبا سهلا مريحا، اي انه حتى آخر كتاب الجيل القديم مثل المنفلوطي او طه حسين لو عادوا الى نشر ما يكتبونه هذه الايام لعبروا بأسلوب جديد آخر غير الاسلوب الذي كانوا يقدمونه حتى يتحمله الجيل الجديد.

ـ وقال المتفرج مقاطعا: ان ما يحيرني هو اني رغم اقتناعي بان الاقبال على القراءة قد ضعف وخف الا ان ارقام توزيع الصحف والمجلات قد زاد عما كان عليه، حتى وصل توزيع احدى الصحف في مصر الى اكثر من مليون نسخة.

ـ وقال الفنان في استهتار: ان الزيادة في توزيع الصحف يرجع الى الازدياد في تعداد السكان لا الى زيادة الاقبال على القراءة والجريدة التي توزع مليون نسخة توزعها على خمسين مليون مواطن. وهي النسبة نفسها بين توزيع خمسمائة الف نسخة فقط على خمسة وعشرين مليون مواطن، اي أن نسبة الاقبال على القراءة لم ترتفع ولكن ما ارتفع هو تعداد المواطنين، ولو كانت نسبة الاقبال على القراءة هي التي ارتفعت لوصل توزيع الجريدة بين خمسين مليون مواطن الى عشرة ملايين نسخة على الاقل اذا اعتبرنا ان كل نسخة من الجريدة يقرأها خمسة من المواطنين.

● القاهرة



باشا: خطاط موريتاني متميز

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اسجل انفعالاتي وخلجاتي على شكل حروف متموجة نسخية كوفية، فارسية، ديوانية. واتقيد احيانا بالانماط المعروفة واحيانا تتمرد الريشة فاطلق العنان لقطرات الحبر الجامحة لتداعب بياض الورقة مسجلة حروفا جديدة ما تلبث ان تتحول الى سطور تكون بدورها لوحة بحيث يكون كل حرف جسر عبور الى الآخر.

هكذا يلخص الخطاط الموريتاني «باشا ولد باشا» اللحظة الصدمة. اللحظة التي يرسم فيها الخطاط معالم حروفه على صفحته البيضاء. و«باشا» خطاط موريتاني ولد في المهجر في مدينة تمبكتو في العام ١٩٤٧ ودرس اصول الخط في المشرق العربي قبل ان يسافر الى اسبانيا ليقف طويلا امام الخطوط المنقوشة على المآثر الاسلامية العربية في قرطبة وغرناطة التي يقول انه ابتدع منها كل شيء ويعتبرها الحقيقة الفنية الاسلامية العميقة التي تحدت كل مظاهر التدنيس وحيث يوجد في نواقشوط ويعمل خطاطا في جريدة الشعب الموريتانية ينوي تأسيس مدرسة للفنون الاسلامية.

تحية اسلامية من بلاد شنقيط الاسلامية
الى حامي البلاد المقدسة وخادم الحرمين الشريفين صاحب الجلالة الملك المعظم
فهد بن عبد العزيز المفدى ...

● من اعماله

من عيون الشعر

عتاب حنون

شعر: أُمَيَّة بْنُ أبي الصَّلْت

غَذَوْتُكَ مَوْلُودًا وَعُلْتُكَ يَافِعًا
تُعَلُّ بِمَا أُدْنِي إِلَيْكَ وَتُنْهَلُ
إِذَا لَيْلَةٌ نَابَتْكَ بِالشَّكْوِ لَمْ أَبِتْ
لِشَكْوَاكَ إِلَّا سَاهِرًا أَتَمَلْمَلُ
كَأَنِّي أَنَا الْمَطْرُوقُ دُونَكَ بِالَّذِي
طُرِقْتَ بِهِ دُونِي وَعَيْنِي تَهْمُلُ
تَخَافُ الرَّدَى نَفْسِي عَلَيْكَ وَإِنَّهَا
لَتَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ حَتْمٌ مُؤَجَّلُ
فَلَمَّا بَلَغْتَ السِّنَّ وَالغَايَةَ الَّتِي
إِلَيْهَا مَدَى مَا كُنْتُ فِيكَ أُؤَمِّلُ
جَعَلْتَ جَزَائِي مِنْكَ جَبْهًا وَغِلْظَةً
كَأَنَّكَ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ
فَلَيْتَكَ إِذْ لَمْ تَرْعَ حَقَّ أُبُوَّتِي
فَعَلْتَ كَمَا الْجَارُ الْمُجَاوِرُ يَفْعَلُ
وَسَمَّيْتَنِي بِاسْمِ الْمُفَنَّدِ رَأْيُهُ
وَفِي رَأْيِكَ التَّفْنِيدُ لَوْ كُنْتَ تَعْقِلُ
تَرَاهُ مُعِدًّا لِلْخِلَافِ كَأَنَّهُ
بِرَدٍّ عَلَى أَهْلِ الصَّوَابِ مُوَكَّلُ

معاني الكلمات

● تعل: تسقى، ● نابتك: اصابتك، ● المطروق: المصاب.
● جبها وغلظة: مواجهة وقسوة، ● المفند: المخطئ.

في موقف الوفاء

شعر سعيد المزين

رصيدُكَ في الهوى انْ لا تبيحَهْ
لألسنةٍ تؤمِّلُها النصيحَهْ
فيغدو سِرُّكَ المكتومُ جِسْرًا
لأرقطَ ما تردَّدَ أنْ يروحَهْ
فيكشفُ ما تُسِرُّ وما تُعاني
وتسمعُ كارهًا دومًا فحيحَهْ
فلا تلمِ الأرقطَ فهْوَ طبْعٌ
ولُمْ نفسًا غوتْكَ بأنْ تبوحَهْ
(مديحةُ) ما نسيتُكِ رغْمَ نأيي
ففي جنبيَّ أشْواقٌ ذبيحَهْ
حملتُكِ في فؤادي منذُ كنّا
ومذْ كانتْ مشاعرُنا الطَّموحَهْ
نمتْ في القلبِ "ياسمينًا" وفُلًّا
ونوّارًا وازهارًا مليحَهْ
أُهدْهِدُها بفيضٍ منْ أماني
وهذا القلبُ يُرضعُها جُروحَهْ
وأُطْعِمُها على سغبٍ حنانًا
لغيرِ احبَّتي لا لنْ أُبيحَهْ
فإنْ طعنُوا هوانا وهْوَ غضٌّ
فما هدموا ولا نسفُوا صُروحَهْ
رُمينا السَّهْمَ منْ عادٍ حقودٍ
وسهْمُ الحاقدينَ لهمْ فضيحَهْ
نُكابره ويشقينا كأنّا
بدربِ الصِّدقِ افراسٌ جمُوحَهْ
أيا مصْرَ الكِنانةِ انتِ حبّي
وانْ عابُوا على حبّي مُسوحَهْ
أصيلُ الحُبِّ لا ينقصه عتابٌ
أماءُ البحْرِ تُفسدُه الملوحَهْ
بدربِ الحبِّ يا مصْرُ مضيْنا
فما يومًا وجدناكِ الشَّحيحَهْ
بذلتِ لنا سخيَّ الوُدِّ حتّى
يكادُ غريبُنا ينسى نُزوحَهْ
إذا ما الأهْلُ سامُونا بخسفٍ
أبيْتِ الخسْفَ والحُججَ الكسيحَهْ
وأشْهرتِ العِداءَ لكلِّ طاغٍ
بغى في الحقِّ اوْ اخفى وضوحَهْ
كِنانتُنا رمانا منْ رمانا
فلسْنا الذابحينَ أو الذَّبيحَهْ
ولكنّا طُعِنّا في ودادٍ
لكمْ عالجتِ عنْ صدقٍ جُروحَهْ
وهذا الجُرحُ أودعهُ رجالًا
بمصرَ احْسنوا بذْلَ النَّصيحَهْ
ولي ثقةٌ وآمالٌ ستبْلي
عصيَّ الجرحِ، لنْ تبقي قُروحَهْ
تعالَيْ واسمعي انشادَ قلبي
فهذا السهمُ كمْ اربى جموحَهْ
يغرِّدُ رغْمَ نارِ الجُرحِ حتى
كأنَّ النزفَ قدْ اثرى القريحَهْ
يغارُ الطَّيْرُ منْ إبْداعِ شَدْوي
ومنْ عشقٍ يؤمِّلُ انْ ابوحَهْ
وأُمسِكُ.. فالهوى ما كانَ اخفى
قتلْنا الحُبَّ بالجُملِ الصَّريحَهْ
على وعدِ اللِّقاءِ أعيشُ يومي
ولولا الصبرُ لمْ نحملْ قلوحَهْ
فإنْ قصَّرتُ في تسديدِ دَيْنٍ
فأنتِ بخاطري صورٌ مريحَهْ
شكرتُكِ أنْ وقفتِ بيومِ جُرْحي
وانْ ظنّوكِ منْ لهفٍ لحوحَهْ
وهذا بعضُ فضلكِ فاعذريني
فأهلُ الفضْلِ حُجّتُهم صحيحَهْ
وعُذْري ما علمتِ وما أعاني
ولستُ لعارفٍ ابْدي شُروحَهْ
إذا راشتْ لنا الأيامُ سهمًا
صدورُ المخلصينَ لنا فسيحَهْ
سننزعُهُ وبالآمالِ نمْضي
فجُرحُ الحُرِّ لا يُلغي طموحَهْ
ركبتُ الصَّعبَ والعلياءُ دربي
واغلى المهْرِ يُعْطى للمليحَهْ
وما أنا بالدَّعيِّ ولا فُؤادي
هواءٌ والزَّلازلُ لنْ تلوحَهْ
عشقتُ الصدقَ حتى صارَ همّي
وبعضُ الهمِّ منْ دمِنا شريحَهْ
وبالثِّقةِ الرصينةِ سوفَ نمضي
الى الآمالِ شاعرتي مليحَهْ
فمصرُ العربِ ما خذلتْ نضالًا
ولا اخذتْ على حرٍّ وضوحَهْ
ولا كشفتْ لباغٍ ظهرَ حرٍّ
ارادَ ببطشِهِ انْ يستبيحَهْ

● جدة

حكمة اليوم
كُلُّ المَرَايَا سِحْرِيَّةٌ، لأنَّنَا لا نستطيعُ رُؤْيَةَ وُجُوهِنَا الحقيقيةِ فيهَا!

● قصة قصيرة:

رانية

● عدلي الحاج

ماذا تريد هذه الطفلة ذات العينين البراقتين والوجه الغارق في الف سؤال وسؤال؟

لماذا تلقي بنفسها في خضم الحزن والاسى والضياع وترفض ان تكون كما حلمت ولاتزال بان تكون؟

كيف كانت حياتها قبل ان تهجر الوطن والبيت والاهل لتتحول الى ملحمة من القلق والخوف واليأس؟

كانت الطفلة تجلس وحدها في الزاوية المظلمة وقد القت برأسها الى الخلف واغمضت عينيها. وعندما خرجت الى النور كانت الدموع تترقرق في عينيها: «انها دموع الفرح. اخبرني احدهم نكتة اضحكتني حتى البكاء».

اسمها «رانية». جاءت من البلد المنكوب في انتظار الفرج. ومع الايام والاشهر والسنوات صارت جزءا لا يتجزأ من المحنة. كل الذين يموتون اخوتها. كل الذين يتشوهون ابناء عمومتها. كل الذين يتشردون اقاربها وجيرانها.

و«رانية» لم تهرب من الوطن! «لست افضل من الذين يموتون. انا هنا لأكتب حقيقة ما يجري في بلادي، لاحاول ان اكون الصوت الصادق في هذا الخضم الهائل من الاكاذيب».

في تلك السهرة كان اللقاء الاول وتبعته لقاءات فتحت خلالها «رانية» قلبها له: من اين جاءت وكيف. ماذا حدث لها لتصبح فريسة الالم المقيم. كيف تتصرف لكي يفهمها الناس على حقيقتها.

لم يفاجأ الرجل باعترافات «رانية» كانه كان يعرف كل التفاصيل عن حياتها. كأنها الطفلة التي كان يهدهدها وهي ماتزال في المهد. الطفلة التي اعادت اليه كل ذكريات الماضي: مطارح الطفولة في البيت القديم، وملاعب الصبا في القرية السعيدة ومغامرات الشباب في الشوارع والازقة التي انقرضت من الوجود!

وعاش الرجل حكاية «رانية» بكل روائعها ومآسيها. عاشها من خلال كتاباتها وهي بعد في سن المراهقة. عاشها من خلال دموعها التي لم تكن يوما دموع الضعف او التخاذل بقدر ما كانت دموع الخيبة والأسف. عاشها من خلال حنانها ورقتها وعفويتها في زمن صارت العاطفة الصادقة لقيطة من يتبناها!

«هل مررت ياصديقي في التجربة القاسية؟ هل شعرت ذات ليلة بان آلاف الاطنان من الصخور تجثم على صدرك؟ هل افقت من نومك لترى ان الشمس انقرضت وان ليلك لا ينتهي؟ هل كنت، ولو مرة واحدة، كالطير يرقص مذبوحا من الالم؟ هل وجدت نفسك محبوسا في زنزانة مفتاحها في مكان لا يعثر عليه احد؟ هل... وهل... وهل؟»

كانت «رانية» تقرأ كل ما يكتبه الرجل وتفرح عندما تجد نفسها متجاوبة مع افكاره وتغضب حين تجد انه لم يكن صادقا مع نفسه: «لا تحاول ان تفلسف الامور. اكتب حقيقتك ولا تخف. الانسان يكبر بصدقه وامانته». عشرة اسطر من كلماته وضعتها «رانية» على الجدار فوق مكتبها: «تعبت كثيرا ياصديقي وانا ابحث عن الفكرة التي استطعت انت ان تكتشفها قبلي ستظل كلماتك الى جانبي اينما ذهبت».

●●●

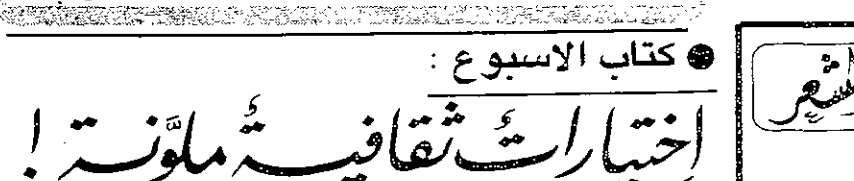
فجأة تبدلت «رانية» لم تعد تعرج على مكتبه لتسأله عن احواله. اوقفت اتصالاتها الهاتفية به. لم يعد ما يكتبه يعني لها شيئا. واستغرب الرجل الامر وسألها عن السبب، لكنها لم تجب كان شعورها مزيجا من الحزن والخوف كانها اكتشفت ان الرجل الذي كانت تظن انه صديقها يتآمر عليها!

ولم يطل زمن السكوت. ارادت «رانية» ان «تفش خلقها» دفعة واحدة. اتصلت به تلفونيا وقالت في صوت متهدج:

«ماذا تحاول ان تعرف سبب غضبي منك عن طريق الآخرين؟ لقد خدعتني برقتك ووداعتك وطعنتني في الظهر عندما لفقت عني قصصا وهمية. كم انا غبية لم استطع خلال الاعوام الاربعة التي مضت على صداقتنا، ان اكتشف انك ذو شخصية مزدوجة تماما مثل الدكتور جيكل ومستر هايد».

وبهت الرجل ولم يحاول الدفاع عن نفسه. بل اكتفى بالقول: «انا حزين يارانية لا لانني اصبحت بالنسبة اليك موضع اتهام، بل لانني صرت مصدر حزنك وتعاستك. غلطتي الفادحة، ياصديقتي، انني في زمن «التلون» و«التلوث» فشلت في ان اكون «مزدوجا» وبقيت لي شخصيتي الواحدة التي من خلالها عبرت الى صداقتك لاجد نفسي، بعد كل هذه الايام التي مرت، ذئبا في عينيك الطفلتين!

● كتاب الاسبوع:



جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق:

تزدحم المكتبة العربية بكتب البحوث والدراسات الادبية، التي تظهر مدى الجهود البحثية التي قام بها الدارسون وقيمتها لتحقيق كتاب او دراسة حياة اديب، او الكشف عن خفايا قضية ادبية. وتبدو اهمية البحث او الدراسة بمقدار ما تحققه من جذب للقارىء المهتم، واستيعاب لكل جوانب الموضوع مدار البحث.

لكن ثمة الجديد في مجال الثقافة والفكر يتمثل في الكتاب الصادر حديثا للكاتب الصحفي الشاب السعودي فاروق صالح باسلامة بعنوان «فصول في الثقافة»، الذي يحدد هويته في مقدمة قصيرة يقول فيها: «من خلال تنقيبي في بعض المصادر والمراجع، انعكس ذلك في مداد القلم ليسطر هذه المجموعات الاربع التي تجمع شتيتا من الافكار والمعلومات والمعارف في مجالي الثقافة والفكر. ملتزما فيما طرحته بمبادىء الفكر الاسلامي والادب العربي في تصورهما الايجابي للحياة من الثقافة الاصيلة والمتجددة».

هذا الكتاب قسمه مؤلفه الى اربع مجموعات تبعا لمحتوى كل منها، الاولى بعنوان «تراجم ومعالم»، الثانية بعنوان «دراسات الكتب»، الثالثة بعنوان «قضايا الادب والادباء» اما المجموعة الرابعة فعنوانها «من ادباء العرب المظلومين».

ويبدو جليا ان الاختيار في اي من هذه المجموعات سواء بالنسبة للاعلام او بالنسبة للكتب، او بالنسبة للموضوعات لم يتم بتخطيط مسبق وجاهز، ودون النظر الى ضرورة تجانس الاعلام في عطاءاتهم وانتماءاتهم، ولذلك تعددت نوعيات الادباء والكتب والعطاءات، لكن الرؤية التي نظرت الى هذه الاعمال والمبدعين كانت واحدة، تنهل من نبع فكري واحد، وثقافة واضحة واحدة، ولذلك جاءت معظم الدراسات قراءة ثقافية فكرية مبسطة، تقترب في «التراجم والمعالم» من التعريف وتقديم المعلومات الوافية، مع التركيز على الجانب الابداعي في اللغة او الادب ككل. ويستند المؤلف في رأيه الى الاستنتاجات والمعلومات التي حصل عليها من المراجع والمصادر التي تتناول الشخصية او الكتاب او القضية.

ورغم ان الاسماء والكتب والموضوعات التي تضمنها الكتاب معروفة وليست جديدة على القارىء المتابع، الا ان الجديد هو اسلوب التناول السهل والمبسط الذي اتبعه الكاتب، وتلك اللغة التي تدل على امكانات صاحبها.

● غلاف الكتاب

فصول في الثقافة

من انتاج القراء



● بريشة القارىء: بهجت محمد عبد العال

رسالة اليوم

من: عصام بشير العوف

إثارة البحث.. نعم إثارة اليأس.. لا!

اقرأ حين أقرأ للاستاذ عبد الرحمن عبد العزيز الشبيلي حماساً منقطع النظير. وإن بدأت قراءة مقاله، أسترسل فيه حتى النهاية من شدة الشوق إلى كلماته الآسرة والمرسومة بدقة وبترتيب وبتناسق. وإن كنت أوافقه في كثير من آرائه ومواقفه، إلا أنني نادراً ما أخالفه بنقاط قليلة جداً.

في مقاله «نعم سيدي.. هدفي إثارة البحث» المنشور في «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٩٨٦/٨/٤ حقائق كثيرة، اراد أن يبثها للدكتور فاضل الجمالي وإلى كل قارىء: القرار ٢٤٢ وتعنت اسرائيل، وخروج ياسر عرفات من بيروت تحت انظار شارون، الذي اجتاح لبنان، وواجه الرئيس الياس سركيس متحدياً، ثم وصل إلى ميناء بيروت. وكتب الأستاذ الشبيلي ما كتب لأمين عام جامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي قبيل الاجتياح الاسرائيلي للبنان. واستوقفني قوله للدكتور الجمالي: «يا سيدي كنت في حاجة قصوى للحديث، للكتابة، للشكوى، للبحث الجاد عن (البديل) لما نحن فيه». ولا أشك بدوري أن الاستاذ الشبيلي قد تحدث وكتب واشتكى، ولكنه لم يبحث جاداً عن البديل.

وكما قال: «نحن يا سيدي.. عطشى.. إلى الماء إلى الحياة إلى العزة والكرامة والوحدة والمحبة، وإلى الصدق والاخلاص والتعاون والاستقرار والازدهار، ولقد [بشمنا] نحن من رائحة الثعالب وخبث الثعالب وسرقات الثعالب». انه كلام جميل وأدب رفيع يمس شغاف القلب. إننا بحاجة لكل شيء وينقصنا كل شيء، نعم.. غير أنه أغلق بمقاله هذا كل الأبواب، وسد جميع المنافذ، وخيل إلينا من خلال هذا المقال أننا في يأس قاتل.

أيها الكاتب الكبير، لقد تابعت تقول: «وضقنا ذرعاً بالنواطير النائمين الزائفين والمزيفين»، وهذا كثير جداً لا نقبله أبداً.. فهل البحث الجاد عن البديل هو اتهام [النواطير] بالنوم أو التقصير؟ أم هو العودة إلى أعوام ١٩٤٩ و ١٩٥٢ وغيرها لتبديل هؤلاء النواطير؟! لقد جرب العرب كل انواع الحكم وعقائدياته، الجمهوري، الديمقراطي والديكتاتوري، الثوري والتطوري، الاشتراكي والرأسمالي، ولم يجن العرب ثمار التغيير التي أرادوها. أقول العقدة ليست فينا ولا بنواطيرنا، ولكن في الأمم التي حولنا.

لا يفوز مرشح أوروبي أو أمريكي في أية انتخابات رئاسية أو برلمانية أو بلدية إلا بتأييد اليهود والصهيونية.. إلا ما ندر. من يستطيع في أوروبا أو أمريكا أن يجاهر بمعاداته للسامية؟! الأساليب الصهيونية التي تصل إلى حد التهديد بالقتل والقتل فعلا، تسيطر على الأفراد والمؤسسات في أوروبا والولايات المتحدة! أكثر من ٩٥٪ من الوسائل الاعلامية ـ صحافة تلفزيون، اذاعة، دور نشر، وغيرها ـ في أوروبا والولايات المتحدة تمتلكها الصهيونية أو تفرض سيطرتها عليها. الكونجرس الأمريكي بضغط صهيوني يقوم بتعطيل أية صفقة بيع أسلحة للعالم العربي إلا نادراً، ويجيز بدون تحفظ أية صفقة هدية سلاح لاسرائيل... وبعد كل ذلك تقول إن الحق على [نواطيرنا].

وهل يعلم القارىء أن [نواطير] العالم كله تخضع للضغط الصهيوني وابتزازه إلا ما ندر ومنهم نواطيرنا. وهل يعلم القارىء أيضا أن منطقة واحدة في العالم تجاهر بعدائها للسامية والصهيونية واسرائيل، هي منطقة الشرق الاوسط؟ أليس من القوة بمكان أن يبقى حكام العالم العربي رابطي الجأش، صامدين، متحركين دبلوماسيا وعسكرياً، منتظرين حدوث انفراج دولي مفاجىء، وانقشاع بسيط في هذا الليل الداكن الذي يخيم على العالم.

إن قضيتنا مع اسرائيل شائكة معقدة، وليست سهلة بسيطة، ولن نجد لها حلا عن طريق الحديث والكتابة والشكوى، ولكن أن نمنح لقادتنا الثقة والوقت فبعضهم قد يكون مغرما بالسلطة، ولكنهم جميعاً وبدون استثناء مخلصون، بل ومستعدون لتقديم كل غال ورخيص، حتى مراكزهم، في سبيل قضيتنا الأولى.. فهل ندعهم يعملون؟

الشمال والجنوب:

حوار العصا والجزرة!

قبل فترة، قاطع عدد كبير من الدول دورة العاب الكومنولث بأدنبره. وقد جاء قرار المقاطعة نتيجة للموقف البريطاني المتعنت امام فرض عقوبات اقتصادية على نظام بريتوريا العنصري في جنوب افريقيا.

ونظام الكومنولث هو صيغة ابتدعتها بريطانيا لربط دفة اقتصاديات الدول التي كانت تستعمرها بعجلة الاقتصاد البريطاني حين لم يعد بإمكان الاستعمار التقليدي ان يسفر عن وجهه الكريه علناً نتيجة اندلاع الثورات الوطنية التحررية في آسيا وافريقيا، فجاءت صيغة الكومنولث لتكون معادلا موضوعيا لجوهر الفكرة الاستعمارية الساعية الى تامين مناجم للمواد الخام بأسعار تنافسية والحفاظ على الاسواق الاستهلاكية كعملية اساسية في التراكم الرأسمالي. وهي صيغة تلزم الدول التابعة للكومنولث بأولوية الاستيراد والتصدير من وإلى بريطانيا مقابل امتيازات تمنحها بريطانيا لرعايا تلك الدول كحق التجنس وغيره.

ونظام الكومنولث في ظاهره الرحمة وفي باطنه العذاب رغماً عن الدعاوي الانسانية التي تغلفه، لانه يرمي استراتيجيا الى مسخ دول الكومنولث التابعة له بافراغ هويتها الحضارية فغالبية دول الكومنولث صارت اللغة الانجليزية هي لغتها الرسمية الشيء الذي أدى الى تعطيل تطور اللهجات المحلية لتصبح لغة تمثل لهم وعاء حضاريا يختزن هموم الناس وتطلعاتهم. هذا بالتأكيد غير بحار الدم الناجمة عن الوجود الاستعماري وهي معارك تستنزف طاقات الدول، وما مشكلة «بيافرا» في نيجيريا او الجروح الغائرة التي ما زالت تواصل نزفها اليومي في جنوب السودان الا دلائل على الدعاوي الانسانية التي يتشدق بها الاستعمار!!

بلدان العالم الثالث ـ إبان اندلاع ثوراتها التحررية الوطنية في الخمسينات ـ كانت قد فطنت الى اركان «الحلف غير المقدس» بين الدول الاستعمارية فحاولت إرساء دعائم يؤكد هويتها الحضارية في مؤتمر «باندونج» سنة ١٩٥٥ بقيادة زعماء التحرر الوطني طارحين صيغة عدم الانحياز كملاذ من نار الغرب ورمضاء الشرق. غير ان لهيب الحرب الباردة اضافة الى طبيعة اقتصاديات دول الجنوب ذات الهياكل الانتاجية غير المرنة ادى الى وقوع بعض دول عدم الانحياز في براثن الاستقطاب الدولي الذي يمارسه الشمال بنوعيه شرقاً وغرباً على الجنوب، وبقيت رؤية عدم الانحياز خياراً نظرياً فقط بعد ان افلح الشمال في تجريده من محتواه التطبيقي.

واذا كان حوار الشمال والجنوب بعد ذلك قد اخذ شكل العصا ترهيبا بحرب الفولكلاند وغزو جرينادا وغزو افغانستان، او اخذ شكل الجزرة ترغيبا بإغراق اسواق الجنوب بفوائض انتاج الشمال بما يسمى بالمعونات الاقتصادية ـ والتي لها مردودها السلبي ـ فان قرار مقاطعة دول الجنوب لدورة العاب الكومنولث يجيء لطمة موجعة في خد الشمال مؤكدا ان الشعوب وإن جاعت فان ارادتها لن تقهر، وان الجنوب الذي يقضم الجوع بنابه مازال قادرا على اتخاذ موقف حتى وان كان ذلك الموقف هو إفساد حفل زفاف الشمال المترف في ادنبره.

● معتصم الفاضل الجلابي

البطل الجديد والتكريم

درجت الشعوب على تكريم ابطالها، على اعتبار ان التكريم هو اعتراف بالجميل يقدمه الشعب للبطل لتحمله الاعباء في سبيله، وتجشمه الصعاب والمشاق من أجله، والتي لا يستطيع الرجل العادي احتمالها.

وكانت البطولة في نظرهم تعني الاتيان بأعمال معينة خاصة في ساحات القتال، وتحتاج الى مواصفات يتحلى بها المقاتلون، كالشجاعة والقوة والقدرة على تحمل الصعاب.

أما التكريم فقد كان امتيازاً وحقوقاً تمنح للبطل، أو يأخذها عنوة تجعله في مقدمة مجتمعه مالا واعتباراً، غير ان تبدل الزمن، وما رافقه من تغير في اسلوب الحرب وتطور المجتمع بحيث غدت البطولة والتكريم شيئاً آخر، يختلف في مظهره وحقيقته، بينما بقيت بعض الأسباب والنتائج كما هي دون تغيير. فالبطولة في عصرنا لم تعد تقتصر على الحروب، كما لم تعد محصورة في نطاق القدرة على القتال والاحتمال، فقد انفسح مجالها الى اشياء اخرى، واتسع افقها الى صفات ومواهب، تحقق رغبة مجتمع مقصود، متعدد الحاجات والنزعات.

وقد يتساءل البعض ماذا بقي من الصورة القديمة للبطولات؟ والجواب هو الأسباب والنتائج كما قدمت.

فالمباريات الدولية التي يشترك فيها الأبطال الرياضيون هي نوع جديد من الحرب السلمية، يحتاج المقاتلون فيها الى صفات ومواهب خاصة بها، ويكون من نتائجها ان يرتفع اسم البلد وعلمه عالياً خفاقاً فوق أسماء وأعلام البلاد الأخرى، فينال الشهرة والمجد.

فالانتصار والغنائم لشعب البطل المقاتل في الماضي، والفوز والمجد لشعب البطل الرياضي في الحاضر.

إذن ما هو الذي تبدل من معاني البطولة واسمها؟

إن أساس التكريم والبطولة هو الحماية التي يسبغها البطل لقومه، والتي تزيد كلما زادت شدة هذا البطل وضراوته، وطبيعي ان الشدة والضراوة صفات تطبع البطل بطابعها، وتؤثر على سلوكه العام في غير أيام الحروب، وكانت هذه الصفات الطيبة في الأصل تغير أخلاق بعض الأبطال بحيث تتحول الى غرور واعتداء، فتنقلب الشجاعة الى وقاحة، والقوة الى جبروت، والشدة الى طغيان، فيتحرر البطل من التقاليد والاعراف، ويعتمد في كل رغباته ومطالبه على القوة، لا على القانون، فيغدو رجلا لا يطاق هو أقرب في شدته وضراوته الى الحيوان منه الى الانسان.

غير ان البطولة في أيامنا هذه أصبحت فوزاً في حرب، استعيض فيها عن الضراوة بالمهارة، وعن العنف بالذكاء، وعن الشر بالخير، وعن الخصومة بالصداقة.

ورغم ان روح المنافسة ترتفع الى الأوج، لكنها تبقى شريفة فاضلة، بعيدة عن الأنانية والفردية، مملوءة بالروح الوطنية والانسانية، وتمتزج بفكرة سائدة ان الرياضة عمل اخلاقي يهدف الى توثيق الصلات بين الشعوب، وزيادة تعاونها على المستوى الانساني لاستبعاد العداء ومنع الحروب. فالبطل الرياضي رجل استطاع ان يحصل لقومه على انتصار يرفع اسم بلاده، ويعزز مركزه في مجال يرتكز على حضارة انشائية وتصعيد أخلاقي لدوافع غريزية وقومية.

وعلى هذا الضوء الجديد أصبحت البطولة الرياضية خطوة متقدمة في الأخلاقية والانسانية، ومن هنا تنطلق المعاني الجديدة للبطولة وعلى أسسها يقوم التكريم.

● جمل الشعال

عالم بلا حدود

للتزوير صناعة

كنت اتجول في احدى عواصم الشرق الاقصى عندما لفت نظري معرض متواضع وقد توهج باغلى الساعات السويسرية والفرنسية التي اشاهد مثيلاتها في معارض جدة والرياض ودبي وابوظبي. فتوقفت عنده وانا اعلل النفس بالعثور على ساعة بثمن معقول. ولما دخلت المعرض عرض علي راعيه طبقا احتوى على ما اعتقدت انه مجموعة من اغلى الساعات التي صنعها الانسان في السنوات القليلة الماضية. وكم كانت دهشتي عندما اكتشفت ان افضلها لم تتجاوز ١٥ دولارا امريكيا لا غير مقابل الفين وثلاثة وعشر آلاف دولار لمثيلاتها في المدن المذكورة. وعندئذ ادركت انها مزورة ولكن باتقان محكم يصعب على الشخص العادي تحديده. وقال لي مالك المعرض انه يصدر منها كميات كبيرة ويكسب ربحا مريحا وفي نفس الوقت يساهم في ارضاء تلك الشريحة من الناس التي لا تقدر على حيازة الصناعة الاصلية.

وكم من مرة نشرنا وشاهدنا الجرافات تطحن آلاف الساعات والاقلام والولاعات المزورة التي تتم مصادرتها من السفن والمعارض في المدن الغربية لما يلحقه التزوير بصانعيها من خسائر قدرت بمئات الملايين من الدولارات سنويا.

ويقدر مكتب الاستخبارات الدولي الخاص بالتزوير ومقره لندن ان صناعة التزوير من بنطلونات الجينز الى الساعات المطعمة بما يشبه الالماس والذهب والاحجار الكريمة الاخرى تساوي من ٣ الى ٩ بالمائة من قيمة التجارة العالمية باسرها. ويعتبر المكتب فرعا للغرفة التجارية الدولية ومقرها باريس وقد تشكل بتعاون ٥٧ غرفة تجارية لملاحقة المزورين والضغط عليهم لا للقضاء على الظاهرة بالكامل فذلك من المحال بل لتخفيف نشاطها حماية للصناعات الاصلية.

وطبيعي ان تنجح كل البضائع المزورة من دول العالم الثالث وخصوصا دول الشرق الاقصى التي اتقنت التزوير فشملت حتى الاسلحة الخفيفة واخطر من ذلك الادوية. ويقول مدير مكتب لندن اريك الن ان بعض الدول النامية تستورد ادوية مزورة وهي لا تدري مدى فداحة الضرر الذي قد يصيب متعاطيها. ووجد دولا استوردت بنسلين وهو من المضادات الحيوية وبعد اشهر تبين ان الكبسولات لم تكن تحتوي الا على اسبرين لمعالجة الصداع ولكن بعد فوات الاوان اذ مات عدد من المرضى الذين كان محتملا انقاذهم لو انهم تناولوا المضادات الحيوية.

وفي ظرف آخر اكتشفت احدى الدول ان حبوب منع الحمل التي وصفها اطباؤها للنساء كانت خالية تماما من المواد الفعالة مما تسبب في زيادة النسل في تلك الدولة البائسة التي كانت تحاول تحديده نظرا لتضخم عدد سكانها. وذكر الن ان الكونجرس الامريكي استمع بذهول الى تقرير اكد ان بعض قطع الغيار المزورة وجدت طريقها الى صواريخ كروز الامريكية وكذلك الرقاقات الدقيقة المعروفة باسم مايكروشبس والتي تستخدم في صناعة الحاسب الآلي الكمبيوتر بانواعه واحجامه واستخداماته.

ماذا تستطيع الدول المتقدمة ان تفعل ازاء هذه الهجمة التزويرية؟ تبذل قصارى جهدها لمنع تداولها في اسواق العالم مستندة الى قانون البراءات الدولي الا ان بعض الدول النامية وشبه الصناعية لم توقع عليه بل تتحداه لانها بحاجة الى العملات الصعبة التي ترد اليها من جراء التزوير. كما ان الطلب على الساعات والجينز والفساتين المقلدة يشكل حافزا هاما للاستمرار فيها. وقد عرفت تجارا يطيرون الى باريس لشراء اوائل الموجات الصادرة للموضات الجديدة ثم يواصلون الرحلة الى الشرق الاقصى للتوصية بصناعة ملابس مماثلة بأزهد الاسعار وكثيرا ما تصل بضاعتهم الى الاسواق قبل وصول البضائع الاصلية.

تنهد الن وقال: اتعلم ان كتابي عن التزوير الدولي تعرض للتزوير وبيع بخمس ثمنه بطريقة القرصنة في الشرق الاقصى؟

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		جنيف	٨	١٩	صحو
مكة المكرمة	٢٨	٤١	صاف	هلسنكي	٩	٢٢	غائم
المدينة المنورة	٢٣	٣٨	صاف	هونج كونج	٢٣	٢٧	صحو
الرياض	٢٤	٣٨	صاف	جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
جدة	٢٥	٣٧	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	٢٤	٣٨	صاف	لشبونة	١٨	٢٨	صحو
ابها	١٢	٢٧	صاف	لندن	١٤	١٨	صحو
الطائف	١٩	٣١	صاف	مدريد	١٧	٢٤	صحو
امستردام	٨	١٧	غائم	مانيلا	٢٣	٣٣	صحو
اثينا	١٥	٢١	صحو	مونتريال	١٥	٢١	غائم
البحرين	٢٨	٣٧	غائم	موسكو	٥	٧	غائم
بانكوك	٢٤	٣٠	غائم	نيودلهي	٢٢	٣١	صحو
بيروت	١٧	٣٠	صاف	نيويورك	٢٤	٢٧	غائم
برلين	٨	٢٠	غائم	نيقوسيا	٢٢	٢٩	غائم
بروكسل	١٠	٢٢	غائم	باريس	١٣	٢٤	صحو
بيونس ايرس	١١	٢١	غائم	روما	١٢	٢٨	صحو
القاهرة	١٠	٢٩	غائم	سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
كوبنهاجن	١٣	١٧	غائم	استوكهولم	١١	١٦	صحو
دبلن	٨	١٨	غائم	سيدني	١٥	٢٨	صحو
فرانكفورت	٩	٢٢	غائم	طوكيو	١٨	٢٦	صحو

انشاء ادارة للمدن السياحية لتعزيز السياحة في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم في المملكة العربية السعودية استكمال اجراءات انشاء ادارة للمدن السياحية بغرض اقامة وانشاء وادارة تشغيل المدن السياحية في مختلف المناطق.

وتتألف الادارة من شركة وطنية برأسمال مقداره مائة مليون ريال ومهمتها دراسة وانشاء المدن والقرى السياحية بما في ذلك المعارض والطرق السياحية والفنادق والموتيلات والبحيرات والأندية وغير ذلك من المشاريع التي تخدم هدف تطوير المدن السياحية، ورفع كفاءتها لاستقبال الاعداد المتزايدة من الزوار والمصطافين من داخل المملكة ودول مجلس التعاون التي تقبل على المصايف والمنتجعات السياحية السعودية بأعداد كبيرة.

والجدير بالذكر ان في المملكة العربية السعودية العديد من المصائف الجميلة ذات المناظر الخلابة والطبيعة الزاهية البديعة، وهذه تشمل ابها والباحة والطائف وغيرها من المدن السياحية الجميلة.

وقد شهدت تلك المدن السياحية في صيف العام الماضي اقبالا كبيرا من قبل المواطنين والسياح الخليجيين بصفة خاصة بالاضافة الى السياح العرب والأجانب.

وقد زار منطقة عسير في العام الماضي ما يقارب من مليون سائح وهذا بلا شك يعد رقما قياسيا جيدا.

الدول العربية شاركت في مؤتمر الاتحاد الدولي للمؤسسات العائلية في بون

بون ـ «الشرق الاوسط»:

عقد في العاصمة الالمانية بون اخيرا، مؤتمر «الاتحاد الدولي للمؤسسات العائلية» حضره ممثلون وممثلات من حوالي ٣٠ دولة من دول العالم، بينها تونس والعراق ومصر ولبنان والمغرب ومكتب جامعة الدول العربية في المانيا الاتحادية، وعدد كبير من الهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية والمحلية في العالم.

وقد افتتحت هذا المؤتمر الدولي، الذي يحتفل هذا العام بمرور ٤٠ سنة على تأسيسه، الدكتورة ريتا زوسموت وزيرة الاسرة والصحة والشبيبة في المانيا الاتحادية، ويبلغ عدد المشتركين فيه حوالي ٣٠٠ شخص، كما قرأت السيدة ماريا تيريزا دوكوستا ماسيدو، رئيسة هذا الاتحاد الدولي ورئيسة الاتحاد النسائي في البرتغال، بيانا حول وضع الاسرة في المجتمع الحديث ومساهمة المرأة في تحقيق السلام في العالم، وذلك بمناسبة الاحتفال بعام السلام في سنة ١٩٨٦ الحالية، وكان شعار مؤتمر «الاتحاد الدولي للمؤسسات العائلية» هذا العام الذي عقد في المانيا للمرة الثانية بعد عشرين سنة، هو: «الاسرة ـ الحرية ـ السلام».

وقد توزع المؤتمر خلال فترة انعقاده في بون على عدة لجان رئيسية، منها: «لجنة شؤون الاسرة» ولجنة «الاسرة والسكن» ولجنة «الاسر المحدودة الدخل».. ناقشت عدة مواضيع منها: «تطور السياسة العائلية في القارة الاوروبية»، و«نشاط المؤسسات العائلية في المانيا الاتحادية»، و«الطريق نحو سياسة عائلية اوروبية موحدة»، و«الاتحاد الدولي للمؤسسات العائلية في خدمة الاسرة في العالم» و«مشاكل الاسرة في دول العالم الثالث» و«الاتحاد الدولي ومشاكل الشبيبة في العالم» و«المشاكل القانونية المتعلقة بالعائلات المختلطة».. كما شهدت العاصمة الالمانية بون، عدة ندوات ولقاءات ومعارض دولية اقيمت في اطار هذا المؤتمر الدولي، بينها مهرجان فني شعبي راقص شاركت فيه عدة فرق للغناء والرقص الشعبي من المانيا والسويد واليونان وتركيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي وغانا..

عائلة فهمان

كريان

تكريم الطلاب المتفوقين في مجالات علوم الحاسب الآلي بالجامعات السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الشريمي:

للمرة الاولى في تاريخ مؤتمرات ومعارض الحاسب الآلي التي عقدت في المملكة العربية السعودية خلال السنوات الثماني الماضية يتم تكريم المتفوقين في مجالات الحاسب الآلي في الجامعات السعودية.

وفي المؤتمر والمعرض الوطني التاسع للحاسب الآلي المنعقد حاليا في الرياض تبنت اللجنة المنظمة للمؤتمر هذه الفكرة وطلبت من الجامعات السعودية منذ فترة ترشيح عشرة طلاب من طلابها المتفوقين في مجالات علوم وهندسة الحاسب الآلي حيث تقوم حاليا ثلاث جامعات سعودية بتدريس الحاسب الآلي في اقسام او كليات مستقلة وهذه الجامعات هي: جامعة الملك عبد العزيز في جدة وجامعة الملك سعود في الرياض وجامعة البترول والمعادن في الظهران. وقامت اللجنة الفرعية باختيار عشرة طلاب وذلك على ضوء السجل الاكاديمي والتقارير الدراسية الجامعية بنهاية العام الدراسي الجامعي ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ وقد حاز كل طالب من هؤلاء الطلاب المتفوقين على جهاز كمبيوتر مع آلة حاسبة مهداة من عدد من المؤسسات والشركات المشاركة في المعرض التاسع وتسلم الطلاب المتفوقون جوائزهم بعد اجراء قرعة مثيرة سبقت الحفل الخطابي والفني المقام في هذه المناسبة وشاركت فيه الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بعدد من نجومها ونجوم الفن السعودي.

وتحدث الدكتور عبد العزيز ناصر الصفر المدير العام لمركز المعلومات الوطني في وزارة الداخلية ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر والمعرض الوطني التاسع للحاسب الآلي شاكرا الحضور والجامعات السعودية والطلاب المتفوقين والمؤسسات والشركات والمنظمين لهذا الحفل لتجاوبهم وتعاونهم المثمرين وأوضح فكرة واهداف التكريم ودعا الدكتور الصفر الى تطبيق هذه الفكرة في المؤتمرات المقبلة.

ونوه بالاهتمام الذي تحظى به علوم وهندسة وتطبيقات الحاسب الآلي من جانب المسؤولين في الدولة لمواكبة التطور المستمر في مجالات الحاسب الآلي والاستفادة منها في النظم الادارية والأمنية لضمان سرعة تقديم الخدمات للمواطن والمقيم.

وتمنى في ختام حديثه التوفيق للجميع ومن ثم قام السيد ناصر عبد الله المهيني مساعد المدير لشؤون التدريب وتطوير القوى العاملة في مركز المعلومات الوطني في وزارة الداخلية ورئيس لجنة الدورات الدراسية في المؤتمر الوطني التاسع للحاسب الآلي المنعقد حاليا في الرياض باستعراض اسماء الطلاب المتفوقين وهم من جامعة الملك عبد العزيز في جدة: عبد الفتاح سليمان المشاط، خالد سعيد الحازمي، اياد حمزة عجاج، محمد حمزة عوض. ومن جامعة الملك سعود في الرياض: محمد عبد العزيز العقيلي، عبد العزيز حمد الزومان، منصور عبد العزيز الزعير. ومن جامعة البترول والمعادن في الظهران: عادل عبد الله الرميح، سعود عبد الرحمن المقبل، محمد صالح الخليل. كما تم استعراض المؤسسات والشركات المساهمة بتقديم الجوائز وهي: مؤسسة الجريسي لخدمات الكومبيوتر، شركة المجموعة الوطنية لخدمات الحاسب الآلي، الشركة الوطنية لأنظمة الحاسب الآلي، مؤسسة محمد منصور الرميح، الشركة السعودية للحاسبات الالكترونية، شركة انظمة الحاسب الآلي العربي، مؤسسة العالمية، مؤسسة الهوشان.

وقد اثنى الطلاب المتفوقون على هذه الفكرة التي تبناها المسؤولون في مركز المعلومات الوطني وأكدوا على اهمية مثل هذا الدعم والتشجيع في مجالات الحاسب الآلي لتكوين العنصر البشري اللازم للقاعدة التقنية في المملكة.




لقطة من حفلة تكريم الطلاب المتفوقين

مركز للدراسات الايرانية في جامعة البصرة

البصرة ـ واخ: دشن مركز الدراسات الايرانية في جامعة البصرة نشاطه امس بعقد ندوة عن البرامج والخطط التي ينوي تنفيذها بموجب ميثاق تأسيسه.

ويعتبر المركز الذي تأسس في الاول من ابريل (نيسان) الماضي احدث مركز معني بالدراسات الايرانية ومتابعة مجريات الواقع الايراني في الماضي والحاضر سياسيا واقتصاديا وتاريخيا وثقافيا.

ويهدف المركز الذي يرأسه الدكتور جهاد صالح العمر رئيس قسم التاريخ في كلية التربية الى فهم طبيعة الصراع العربي الايراني فهما علميا واعيا واعتماد الحقائق والوثائق الكاملة المتعلقة بايران من الجوانب العسكرية والاقتصادية والثقافية.

وينوي المركز اصدار مجلة فصلية باسم «دراسات ايرانية»، وتنظيم المؤتمرات القطرية والعربية والعالمية وعقد الحلقات الدراسية وتوثيق الصلات الفكرية مع المراكز الثقافية العربية والعالمية ذات الاهداف المتناظرة.

كما ينوي المركز توحيد الخطوات المشتركة مع مركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة دفاعا عن حضارة الامة العربية ضد اعدائها.

مسابقة ثقافية للنادي الأدبي في جازان

ينظم نادي جازان الادبي السعودي مسابقة ثقافية تتضمن ما يلي:

● دراسة نقدية لكتاب او اكثر من الكتب التي اصدرها النادي حتى الآن على الا تقل صفحات الدراسة عن عشرين صفحة.

● كتابة قصة طويلة لا تقل عن خمسين صفحة مؤسسة على الوعي باداء القصة في هذه المرحلة من مراحل تطور واقعنا الفكري والفني.

● عمل شعري ينطلق من رؤية ودراية متجنبا العبث اللفظي وتسطح المضمون وتقمص هموم ليست نابعة من ذات الشاعر ومحيطه الكبير.

الشرط الاساسي للمشاركة في هذه الاعمال ان يكون المشارك ملتحما ببيئته الاجتماعية وفكرها وتاريخها، وان تقدم الاعمال مطبوعة على الآلة ومن نسختين وآخر موعد للقبول هو ١٥/٥/١٤٠٧.

اما الجوائز للاعمال الفائزة فهي كما يلي:

● الجائزة الاولى لكل عمل من الاعمال الثلاثة ٤٠٠٠ ريال.

● الجائزة الثانية ٣٠٠٠ ريال.

● الجائزة الثالثة ٢٠٠٠ ريال.

ترسل الاجابات على عنوان النادي جازان ص.ب (١٦٠) او تسلم مناولة لادارة النادي.

اجتماع اللجنة التحضيرية لمنظمة حماية البيئة البحرية بالكويت

الكويت ـ ق.ن.ا: افتتح الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي وزير الصحة الكويتي والأمين التنفيذي بالوكالة لمنظمة حماية البيئة البحرية امس اجتماعات اللجنة التحضيرية للمجلس الوزاري الخامس للمنظمة.

ويحضر الاجتماع وفود من ثماني دول اعضاء في المنظمة هي المملكة العربية السعودية ودولة قطر والكويت والعراق والبحرين وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة وايران.

وقالت مصادر وثيقة ان اللجنة ستناقش في اجتماعها الذي يستمر يومين دراسة حول التحكم في مصادر التلوث في البحر يطلق عليها اسم «خطة الكويت» الى جانب مشروع مراكز استقبال نفايات السفن بالاضافة الى مسودة البروتوكول الخاص بالتلوث الناتج عن استكشاف واستغلال الجرف القاري.

واضافت هذه المصادر في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في الكويت انه ستتم كذلك مناقشة عدة دراسات عن علوم البحار والملوثات النفطية وغير النفطية بالاضافة الى مشروع آخر عن مشتقات الزيت وكذلك انشطة متعلقة بالتوعية البيئية للعام المقبل.

ومن المقرر ان تبدأ في الكويت يوم السبت المقبل اجتماعات المجلس الوزاري الخامس للمنظمة ويشارك فيه الدول الاعضاء لمناقشة عدد من الموضوعات الهامة من بينها دراسة امكانية تبني سياسة للبرامج المستقبلية وبحث ميزانية المنظمة للسنوات المقبلة وكيفية تشجيع دول المنطقة في زيادة مساهماتها فيما يتعلق بصندوقها لجائزة البيئة للعام الماضي والتي ستمنح لأي شخص أو منظمة غير حكومية تقوم باعداد افضل بحث لحماية البيئة البحرية.

خلو الفول السوداني من الفطريات

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت الابحاث العلمية والتجارب المعملية التي اجريت على محصول الفول السوداني سلامة المحصول من الفطريات والافلاتوكسين.

وقالت الدكتورة منى محمد المصطفى الباحثة في شعبة الكائنات الدقيقة في مركز ابحاث الاغذية بشمبات ان اهم المسببات التي تؤدي لظهور الافلاتوكسين في الفول السوداني تلك التي تتعلق بعدم تجويد الطرق الفلاحية وعدم اتباع الاسس العلمية في تخزين المحصول. ومعروف ان الابحاث المتعلقة بالافلاتوكسين كانت قد بدأت قبل عامين بالتعاون مع جامعة الباما الامريكية بتمويل من المعونة الامريكية.

وفاة المخرج المصري ابراهيم عبد الجليل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

المخرج المصري ابراهيم عبد الجليل انتقل أمس إلى رحمة الله في لندن. وستشيع جنازته عقب صلاة اليوم الجمعة من مسجد المركز الاسلامي في منطقة ريجنت بارك في لندن.

ابراهيم عبد الجليل من الرعيل الأول الذي شارك في تأسيس التلفزيون المصري في اوائل الستينات وله أعمال تلفزيونية مرموقة.

في العام ١٩٧١ انتقل للعمل في تلفزيون بغداد حيث قدم أعمالا تلفزيونية واسعة الانتشار مثل «المتنبي» و«عيون المدينة»، و«قضاة المسلمين». وكان آخر أعماله أول فيلم كوميدي عراقي باسم «سائق يتزوج» حصل على جائزة في العام الماضي من مهرجان القاهرة السينمائي.

مسابقة دولية حول اعدام أسرى عراقيين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت الدائرة الصحفية في السفارة العراقية في الرياض عن مسابقة دولية لرسم ملصق جداري موضوعه اعدام عدد من الاسرى العراقيين من قبل ايران في جزيرة (مجنون) في الحادي عشر من الشهر الماضي.

وقد ترك للفنان المشارك حرية اختيار الالوان والمواد المستخدمة شريطة ان يكون الملصق بمقاس ١٠٠ × ٧٠ سم.

عرب و عجم

عمدة لندن وامين مدينة جدة امام مدارس «دار الفكر».

● قام عمدة لندن يرافقه امين مدينة جدة بزيارة مدارس دار الفكر بجدة حيث استقبلهما هشام احمد يوسف زينل علي رضا رئيس مجلس ادارة المدارس والمهندس الاستشاري زكي محمد علي فارسي عضو مجلس الادارة وحبيب البكري نائب رئيس مجلس الادارة واحمد عائش دشاش مدير المدارس، وقد تفقد عمدة لندن ومرافقوه اقسام المدارس وابدوا اعجابهم بما شاهدوه من تجهيزات تربوية حديثة اعدت لخدمة العملية التعليمية على ارفع مستوى تقني، ونوه عمدة لندن بالمستوى التعليمي الرفيع الذي وصلت اليه المملكة العربية السعودية..

●●●

● صلاح احمد سفير السودان لدى الولايات المتحدة، اقام وحرمه حفل استقبال في فندق «ماديسون» على شرف الصادق المهدي رئيس الوزراء ووزير الدفاع السوداني بمناسبة انتهاء الزيارة التي قام بها للولايات المتحدة. وقد حضر الحفل حشد من الشخصيات والمسؤولين الاميركيين وبعض اعضاء الكونجرس بالاضافة الى السفراء العرب وعدد من السفراء الاجانب واعضاء السلك الدبلوماسي ورجال الاعلام العرب والاميركيين وعدد من الشخصيات العامة وابناء الجالية السودانية في واشنطن.

●●●

● عثمان محمد جميل الدهلوي نائب رئيس مجلس ادارة شركة محمد جميل الدهلوي، الوكيل المعتمد لشركة ناشيونال في المملكة العربية السعودية، اقام حفلا تكريميا في فندق الفاو هوليداي ان بجدة لوفد من كبار عملاء الشركة بمناسبة سفرهم الى اليابان لزيارة مصانع شركة ناشيونال والتعرف على طرق منتجاتها الكهربائية.

●●●

● الدكتور خالد عبد الله طيب حصل على شهادة الدكتوراة في الامراض الباطنية من جامعة فيينا بالنمسا.

●●●

● المهندس سمير احمد عايش المنتدب من قبل مشاريع المطارات الدولية في السعودية تم عقد قرانه على كريمة خالد محمد حسون في قسم الدراسات الاسلامية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة. وقد سافر العروسان الى امريكا لمتابعة الدراسة.

●●●

● الزميل عاطف الخواجة سكرتير نائب المدير العام لعلاقات الاعلان والانتاج والترويج بجدة رزق وحرمه مولودا سماه «محمد».

●●●

● الدكتور محمد حسن فقي استاذ مساعد جراحة العظام في كلية طب جامعة الملك سعود ومدير مستشفى قوى الامن بالرياض شارك في المؤتمر العالمي عن الخلق الخلقي للورك الذي عقد في جدة وناقش اسباب خلع مفصل الورك الخلقي في السعودية.

●●●

● شاكر عبد الله الشهري عين في وظيفة مدير عام الشؤون الادارية والمالية بديوان المراقبة العامة السعودي في الرياض بالمرتبة الرابعة عشرة.

●●●

● الفنان ادريس قاعور يقيم الاسبوع المقبل معرضا فنيا خاصا بلوحاته في جامعة الملك سعود في الرياض يعرض فيه لوحاته في الفن التنقيطي.

●●●

● د. عادل بهجت رجب اخصائي الاطفال بمستوصف النسيم في الرياض عاد من مكة المكرمة بعد اداء مناسك العمرة.

●●●

● الدكتور محمد مصطفى هندي طبيب الاسنان في مستوصف النسيم الاهلي بالرياض باشر عمله بعد قضاء اجازته السنوية في الاسكندرية.

مثل اليوم



ـ ما حك جلدك مثل ظفرك.

اول مسابقة لفرق هواة الموسيقى الاندلسية في المغرب

شفشاون ـ «الشرق الاوسط»:

اختتمت حديثا في مدينة شفشاون المسابقة الاولى لفرق الموسيقى الاندلسية للهواة ضمن مهرجان الاندلسيات الخامس في شفشاون الذي استمر من ٢٣ الى ٢٧ ايلول (سبتمبر) تحت رعاية وزارة الثقافة المغربية وبالتعاون مع محافظة مدينة شفشاون واعلن في الحفل الختامي الذي ترأسه محمد بنعيسى وزير الثقافة المغربي عن نتائج هذه المسابقة التي شاركت فيها فرق موسيقية من مختلف المدن المغربية، واحتل المركز الاول فيها جوق شبان العربي السيار للموسيقى الاندلسية بمدينة طنجة ونال المكافأة المالية الاولى.

وجاء في الصف الثاني جوق المعهد الموسيقي لمدينة اسفي اما الجائزة الثالثة فكانت من نصيب جوق المدرسة الوطنية للموسيقى الاندلسية بمكناس.

ويذكر ان لائحة تشكيلة كل فرقة موسيقية لا يتعدى عدد افرادها اثني عشر موسيقيا، كانت تقتصر على العزف بالات تقليدية فقط دون ادخال الالات الغربية واشترط عليها اداء تركيبات وانظومات معينة من الصنائع والفواصل الموسيقية في حدود ٢٠ دقيقة.

جريدة «اخبار الجامعة»

الظهران ـ «الشرق الاوسط»:

اصدرت جريدة اخبار الجامعة التي تصدرها ادارة العلاقات العامة في جامعة البترول والمعادن في الظهران اول عدد لها في الموسم الدراسي الحالي على ان تعاود الصدور نصف شهرية حتى نهاية الموسم.

ويتضمن العدد الجديد عددا من المواضيع والأبواب التي يحررها اعضاء هيئة التدريس في الجامعة بالاضافة الى عدد من الموضوعات الخاصة بالعام الجامعي الجديد.

وتصدر اللقاء الموسع الذي عقده الدكتور بكر عبد الله بن بكر مدير الجامعة مع الطلاب الجدد.

أبيض وأسود

لا وقت للأحلام

في شبه حلقة احاطوني ومن افواههم وكأنهم على اتفاق انطلق سؤالهم التقليدي كلما التقوا بأحد من ابناء الجيل القديم عن رأيه في جيلهم الناشيء. وصمت برهة لاستجمع شتات فكري في وجه السؤال الذي اندفع كالعاصفة يجتاح كل ما امامه بقوة حماسة الشباب واندفاعه.

ولم يكن امامي من خيار سوى المواجهة والرد على السؤال الذي لم يعد جيلهم يقبل عدم الرد عليه كما لم يعد جيلنا يملك رفاهية تجاهله فما بين جيلهم وجيلنا شوط طويل ومتغيرات عديدة قلبت كل الموازين.

كنا لا نجرؤ على طرح السؤال اما هم فلقد اصبح لديهم من الجسارة ما يدفعهم ليس فقط لطرحه بل ووضع الاجابة في فمك.. لأنهم ببساطة يعرفون اكثر مما نتوقع.

ومازلت اتذكر قول صديق لي ان ابنه الذي لم يتعد الرابعة عشر يعرف اليوم ما اخذ من عمره هو عشرات الاعوام لاكتشافه. وكان ردي عليه ان العلم الحديث طور «حب الشباب» في وجهه فوسع من مسامه لاستيعاب ما لم ننجح نحن في استيعابه فخاض «حرب الشباب» التي لم نستطع نحن خوضها.

وحربهم كانت في الستينات تسمى بانطلاقة الجيل الجديد وفي السبعينات تحولت الى صراع بين الاجيال اما في الثمانينات فقد اصبحت حربا ضروسا التهبت بشدة بين طرف متمسك برؤاه وتوجهاته القديمة وبين طرف متفتح متقد يعيش حياته ويفكر بعمق.. ويعرف الكثير.

واعرف ان هذه الاوصاف قد لا تعجب الكثيرين من ابناء جيلي ـ القديم طبعا ـ باعتبار انها تزيد من حماسة هذا الجيل الجديد وتثير مشاعر الثقة الزائدة في نفسه ولكن رأيي ان هذا الجيل ليس في حاجة لمن يزيد من حماسته او ثقته الزائدة في نفسه فلديه منها الكثير.

ونصيحتي لكل معترض ان يتابع ابنه او ابنته بامعان ودراسة ولعله لو تحدث معه او حاوره لزادت قناعته فعلا بهذا الجيل وبما يعرف وبما يشعر وبما سيحدثه من تطوير حضاري في مستقبل عالم اليوم.

وقضية هذا الجيل هي انه ليست لديه احلام فهو يعلم جيدا انه لا وقت ولا مجال للحلم..

فالسرعة التي تنبض بها الحياة والتطور اليومي الهائل في مجالات الاختراع والاكتشاف سلبته هذه المتعة ودفعته الى الانطلاق بالسرعة ذاتها مستفيدا من الجسور التي فتحت ابوابها امامه ليصله ما لم يكن يصلنا وليزوده بوقود الحركة انطلاقا ليلحق بالركب.

ولكن الخطورة هنا ان هذه الجسور اوصلت اليه ـ وبيسر شديد ـ الرديء الى جانب الجيد.

وأمامهما عليه ان يختار وان يحدد ويميز. وتصوري ان هذا هو الامتحان الحقيقي الذي اصقل هذا الجيل وأفرز منه تلك الشريحة الرائعة التي اختارت الجيد وخاضت الحرب ليس ضد الجيل القديم فقط ولكن ضد شرائح اخرى من جيلها ذاته اختارت الرديء فانحرفت وسارت في طريق الانهيار.

ولقد دفعني فضولي الى معرفة هذا الجيل والغوص في اعماقه ومحاولة فهمه من خلال اصرار على معاصرته ومحاورته حتى احببته حب الفلاح الذي يرعى زرعا ويجلس الساعات يراقبه وهو ينبت ويترعرع في زهو وخيلاء انتظارا لوقت سيجني فيه عالمنا ـ العربي خاصة ـ اجمل ما انتجته تربته من تقدم يحقق كل ما يصبو اليه من نهضة تعيد اليه ايامه الخوالي وحضارته الزاهرة.

فالحرب هنا حرب بناء وليست حرب هدم.. حرب بين جيل أرى ان كل ما فعله هو انه طور انجازات من سبقه وبين جيل يبحث عن الجديد حتى لو صدم احيانا بأن ما وصل اليه ليس بجديد وهناك من وصل اليه قبله.. فانه يحاول من جديد من اجل الجديد.

ويكفي هذا الجيل فخرا انه ينطلق من واقع محزن تركناه له مزروعا بالاشواك ومنقوشا بالآلام ومرصعا بدانات المدافع وشظايا القنابل.

نحن جيل تمتع في صغره برفاهية الحلم والخيال واستمتع بالوقت رحبا واسعا امامه يفكر ويبحث ويغوص ولكنه افتقد عنصرا مهما لم يكن علمه قد ظهر وقتها وهو علم التخطيط الذي نشأ الجيل الجديد في ظله ومن هنا تعلم كيف يفكر ويبحث ويغوص ويناضل من اجل المستقبل.

ولذلك فانني عن هذا الجيل ادافع.. وعنه سأدافع دائما مهما كان عنف الحرب التي يخوضها وهذه قضية اخرى.

محمود عطا الله

افضل الشقق موقعاً وسعراً - بالنقد والتقسيط
ماربيلا اسبانيا
BENA BOLA بينابولا (بر ثرتيانس)
ALDIA BLANCA الديابلانكا
TELEX 42593 AMKA E.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 10 October 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2873
الجمعة ٧ صفر ١٤٠٧ هـ - ١٠/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٧٣

لإعلانك في هذه المساحة..
اتصل بـ..
تهامة للإعلان
TIHAMA
تليفون رقم: ٦٤٤٤ ٤٤٤ جدة

قراءة الصحف: بقلم: إحسان عبد القدوس (ص١٠)
مخاوف أمريكية من فشل قمة اسلاندا (ص٥)
اكتملت الاستعدادات للبطولة الخليجية الثالثة لكرة السلة (ص٩)
تكريم الطلاب المتفوقين في الجامعات السعودية (ص١١)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

اقتراح على ريجان وجورباتشوف قبل القمة!!

تطيير طائرات الأطفال يحقق وفاق العملاقين!

دنفر - ي.ب.أ: الامريكية جين باركر امبروز من ولاية كلورادو اعدت تصورها الخاص لما يجب ان يكون عليه جدول الاعمال في قمة الرئيس الامريكي، رونالد ريجان ونظيره السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف، يومي غد وبعد غد في ريكيافيك.. جين تقترح على الرئيسين ان ينحيا جانبا كل القضايا والمحاورات والاوراق وان ياتي كل منهما بطائرة اطفال يطيرها في سماء ايسلندا.. ذلك ان «تطيير الطيارة» في رأيها من شانه ان يدخل قدرا من البهجة في حياة الزعيمين.

فالامريكية جين واحدة من منظمي مهرجان طائرات الاطفال الدولي تحت شعار «سماء واحدة وعالم واحد». وهو المهرجان الذي سيشارك فيه - حسب قولها - هواة الطائرات اللعبة في ١٥ دولة اضافة الى عشرين مدينة امريكية من بينها ٧ مدن في ولاية كلورادو. وقد تلقت جين خلال الايام القليلة الماضية مجموعة من المكالمات الهاتفية الاخيرة من مطيري طائرات الاطفال حول العالم الذين ارادوا الاستفسار عن كيفية التسجيل في المهرجان.

واوضحت انها حاولت قدر استطاعتها ان تبعد السياسة عن هذه المناسبة لكنها عبثا ما حاولت. فقد زحفت السياسة في المناسبة ولم تحقق نجاحا كبيرا.

ففي اوروبا مثلا ستطير طائرات الاطفال حاملة شعارات تقول لا مكان في السماء لحرب النجوم. وفي فرنسا ستطلق جماعة «السلام الاخضر» الحيتان المنفوخة رمز المطالبة بالمحافظة على البيئة والعودة الى الطبيعة.

وكانت جين التي تتخصص في تصميم الطائرات اللعبة لتجار التجزئة قد اهتدت الى فكرتها التي تطرحها الآن على ريجان وجورباتشوف خلال زيارة لها الى الاتحاد السوفياتي في العام الماضي. فقد حدث ان سافرت جين الى موسكو لاهداء «طائرة من تصميم خاص» الى «لجنة المرأة السوفياتية من اجل السلام».

وتقول جين ان اللجنة عبرت عن امتنانها بالهدية لكنها تشككت في الدور الذي يمكن ان تلعبه طائرة الاطفال من اجل دعم قضية السلام العالمي.

والمنتظر ان يضم المهرجان العالمي لطائرات الاطفال اسرابا منها في سماء العالم فوق المانيا الغربية والمجر ونيوزيلندا وايطاليا وفرنسا واليابان والصين ومختلف الولايات المتحدة الامريكية اضافة الى دول كثيرة اخرى.

وتقول الامريكية جين: «نحن نستخدم الريح على سبيل الكناية، فليس للريح حدود».

صباح الخير

قليل من التهذيب

كتب صحافي غربي متقاعد اخيرا فتحسر على موت التهذيب في الصحافة العالمية.

وكانت خلاصة شكوى الرجل ان الصحافة رفعت الكلفة فلم تعد تستعمل الالقاب مع الاسماء مثل السيد والسيدة والانسة وما الى ذلك. وكتب يقول ان من شأن هذا تجريد الناس من احترامهم بعضا لبعض. وبالتالي من انسانيتهم.

وبما انني بدأت عملي الصحافي في وكالة انباء اجنبية، وبما ان عملي كان بالانكليزية سنوات طويلة، قبل ان اتحول الى العربية، فانني اقول بثقة ودون تحامل ان خسارة التهذيب بدأت في الولايات المتحدة، وعبرت المحيط الى اوروبا، ومن ثم انتقلت الى بقية العالم بما في ذلك الصحافة العربية.

كنا في البداية لا نغفل لقبا لاحد، فكنا نطلق «مستر» على كل اجنبي و«السيد» على كل عربي، الا اذا وجد لقب آخر مثل «دكتور» او «شيخ» وما الى ذلك.

بل انه كان يحدث ان تقع جريمة شنعاء، ومع ذلك فنظل نطلق على السفاح لقب «مستر» حتى يحاكم ويدان ويصدر الحكم. وعند ذلك فقط كنا نجرده من لقبه.

غير ان كتب الاسلوب الصحافي الاميركي اسقطت الالقاب، مما يعكس المساواة المطلقة بين الناس في الولايات المتحدة، وتبعها كثيرون في الخارج بعد ان وجدوا ان ذلك اسهل. وقلومها اكثر منهم اصروا على بقاء شيء من التهذيب في التعامل بين الناس.

ثم حدث في زمني وخلال تجربتي تطوران قضيا على آخر اسباب التهذيب.

الاول كان حركة تحرير المرأة التي جعلت عبارة «السيدات اولا» موضة قديمة حتى لم يعد الواحد منا يجرؤ ان يعطي مقعده في باص لسيدة خشية ان تضربه، فقد كان من نتائج الحركة في الغرب ان تابعاتها رفضن احاطتهن بأية رعاية خاصة لانهن نساء.

والثاني كان ثقافة او حضارة الشباب، فقد فقد الكبار احترامهم الخاص، وفرض الصغار سوء اخلاقهم على المجتمع ككل، فالصغير عندهم جميل وذكي وقادر والكبير بشع ومتخلف وعاجز.

وتزامن التطوران فضاعت الفروق بين الجنسين، وبين الاجيال.

واين هذا من يوم قديم جردت فيه قناصا مجنون قتل حوالي ٢٠ طالبا وطالبة في جامعة من لقب «مستر» فعاتبني رئيس التحرير. وقلت له ان الرجل مجرم فقال ان انتظر حتى تدينه المحكمة. وادانته المحكمة فجردته من لقبه وعاتبني رئيس التحرير من جديد وهو يقول: لا تنس أن هناك الاستئناف. وثبتت محكمة الاستئناف التهمة فقال رئيس التحرير: الان تستطيع ان تسحب لقبه منه.

جهاد الخازن

جراحو قلب من هيوستن بمستشفى سليمان فقيه بجدة

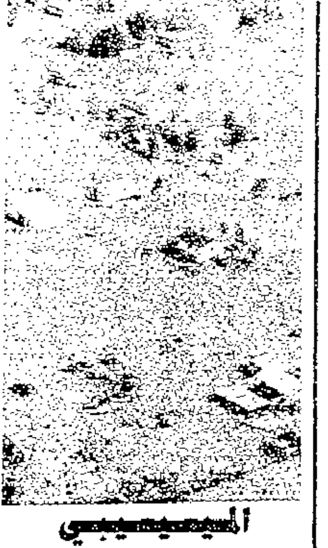
جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

سيبدأ فريق من كبار جراحي واخصائي القلب بمركز هيوستن باجراء عمليات القلب المفتوح بمستشفى الدكتور سليمان فقيه في نهاية شهر اكتوبر (تشرين الاول) الحالي. ويأتي ذلك في اطار اتفاقية التعاون التي وقعت بين مستشفى الدكتور سليمان فقيه والدكتور مايكل دبغي الرائد الاول لجراحة القلب المفتوح في العالم يقوم مركز هيوستن بموجبها بتزويد مستشفى الدكتور فقيه بفريق متكامل من كبار الجراحين واخصائي القلب والممرضين على مدار العام

وذكر الدكتور سليمان فقيه ان مركز القلب بالمستشفى قد اكمل استعداداته وتزود بأحدث الاجهزة والمعدات للبدء في اجراء مثل هذه العمليات الجراحية الكبيرة وبتكلفة لا تزيد عن ٥٠٪ من تكلفة اجراء نفس العملية في اوروبا وامريكا، وهو نفس المبدأ الذي ينطبق على تكلفة استخدام جهاز تفتيت الحصوة بدون تدخل جراحي، ومركز علاج الاورام ومركز طفل الانابيب.

كما أوضح الدكتور سليمان فقيه ان مركز زرع الكلى سيبدأ في اجراء العمليات الجراحية في نهاية اكتوبر الحالي وبنفس المبدأ المطبق في مركز القلب المفتوح من ناحية خفض التكاليف والنفقات على المريض الى ٥٠٪.

والجدير بالذكر ان الدكتور مايكل دبغي قد زار مؤخرا مركز القلب المفتوح بمستشفى الدكتور فقيه حيث تفقد الاجهزة والمعدات الحديثة التي زود بها المركز ورحب بمبدأ التعاون المشترك بين المركزين مما يخدم التطور الطبي بالمملكة وشدد على اهمية ان تكون نسبة نجاح اجراء عمليات القلب المفتوح بمستشفى الدكتور فقيه موازية لنسبة النجاح التي تتحقق بمركز هيوستن وهي ٩٩٪ وذلك بفضل توفر فريق الاخصائيين والجراحين من مركز هيوستن والاجهزة والتجهيزات الحديثة وجهاز التشخيص والجراحة والتمريض بمركز القلب بمستشفى الدكتور سليمان فقيه.



الميسيسبي يعيث فسادا

فيضان الميسيسيبي وروافده الميسوري مازال يواصل اجتياحه لمدن وبلدات وقرى المناطق المحيطة..

معظم السكان في بلدة ديست التون التي تقع بين الميسيسيبي والميسوري هجروا ديارهم بعد ان اصبحت اشبه بالبواخر العائمة وسط بحر الفيضان.

استراليا: انتحار من فرط السعادة!

سيدني - اب: سير جون فيليس، المحافظ السابق لبنك الاحتياط الاسترالي،

وجد ميتا هو وزوجته في ما يشتبه ان يكون حالة انتحار باستخدام جرعة دواء مركزة.

وجاء في بيان اذاعته اسرة القتيلين قولها انهما شعرا في سن الخامسة والسبعين بأنهما بلغا قمة السعادة والصحة والانجاز ومن ثم فضلا ان يموتا في وقت يتمتعان فيه بقدرة الاعتماد على الذات.

اول حكم بالاعدام بتونس في قضية اخلاقية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اول حكم بالاعدام في قضية اغتصاب اصدرته هذا الاسبوع المحكمة الجنائية بصفاقس فقد نقحت تونس تشريعها السنة الماضية لتسليط العقوبة القصوى على مرتكبي الاغتصاب ردعا للقضايا الاخلاقية.

وقد حدثت وقائع هذه القضية في احدى غابات منطقة شنني في ولاية قابس حيث كانت المرأة المتضررة عائدة الى منزلها تحمل رضيعها فبرز لها من بين الاشجار شخص متكالب يحمل موسا مهددا اياها بقتل ابنها الرضيع ان لم تمكنه من نفسها فماطلته وطلبت منه تمكينها من ارضاع طفلها وذلك املا منها في ان يمر احد من المكان لتستنجد به، ولكن احدا لم يمر ولما رجته وتوسلت اليه بترك سبيلها لم يكن منه الا ان اغتصبها وهي في حالة شديدة من الفزع على مصير رضيعها.

ورفعت المرأة شكوى فالقي القبض على المتهم واحيل على العدالة فقضت محكمة صفاقس باعدامه تطبيقا للقانون الجديد بشأن القضايا الاخلاقية.

الحسناوات.. والكرز من سويسرا !!

ترى ماذا تفعل الحسناوات في هذه الصورة؟ هل يصفرن او يغنين؟

اذا اردت مفتاحا لحل اللغز المرئي فانظر الى ايديهن.. فهن جميعا يحملن ثمرات الكرز.. هل وصلت الى شيء؟.. بالتاكيد لا.. اذن لك مفتاح آخر: الحسناوات ينفخن..

ولكن ينفخن لماذا؟..

المشهد من مسابقة سنوية لها شعبية كبيرة جدا في مدينة زيوريخ السويسرية. والحسناوات هن في نهائي التصفيات لمسابقة لفظ نواة الكرز. والفائزة هي التي تطلق بالنواة الى اطول مسافة ممكنة.

اهل الفن بمصر يودعون صاحب «المومياء» والجوائز العالمية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

حشد كبير من الفنانين والمثقفين وعشاق السينما يودعون ظهر اليوم المخرج الكبير شادي عبد السلام حيث تشيع جنازته من مسجد عمر مكرم في القاهرة.. وكان الفقيد قد توفي امس الاول عن ٥٦ عاما بعد ازمة صحية داهمته والزمته احد مستشفيات القاهرة منذ شهر ونصف، وازدادت الازمة في الاسبوع الاخير حيث راح في غيبوبة طويلة حتى رحيله.

يعتبر شادي عبد السلام اشهر مخرجي السينما التسجيلية في العالم العربي حيث قدم (الفلاح الفصيح) و(آفاق) و(جيوش الشمس) وغيرها، وقد حصل فيلمه الروائي (المومياء) الذي قدمه منذ ١٨ عاما على ١٦ جائزة عالمية وأصبح الفيلم نموذجا تطبيقيا في معاهد واكاديميات السينما، وتناولته دراسات علمية متعددة آخرها كتاب تعده الدكتورة فدوى مالطي استاذ الادب في جامعة تكساس باعتباره واحدا من احسن الافلام العربية التي قدمت في العالم.

لا.. لتشويه التاريخ:

وكان شادي عبد السلام يستعد لاخراج فيلمه الجديد «اخناتون» حيث اعد مشاهد «الفيلم الملحمة» - كما كان يطلق عليه - لقطة لقطة، في رسومات على الورق واكسسوارات وحلي وأدوات زينة طلاها كلها بالذهب لتتناسب مع ما كان يتحلى به الفراعنة القدماء في مصر ورفض الفقيد مغريات كثيرة لانتاج هذا الفيلم في امريكا معللا ان غرض الاجانب في الاقدام على انتاج مثل هذه الافلام هو تشويه التاريخ العربي وهذا ما يرفضه أي غيور على تاريخ بلاده.

كانت الحكومة المصرية قد تكفلت بعلاج «شادي عبد السلام» عندما داهمه المرض في الفترة الاخيرة، لكن يد القدر كانت أقوى فكان الوداع الاخير.

اللوحة المراوغة!

لصوص الفن في بريطانيا اظهروا ولعا خاصا بهذه اللوحة للرسام رمبرانت اكثر من اي عمل فني آخر.. فقد سبق ان سرقت اللوحة اربع مرات خلال الـ ١٨ عاما الماضية، وكان آخرها قبل ٣ اعوام حين تسلل اللصوص الى متحف الفنون في حي دليتش جنوبي لندن وهربوا بها.

اللوحة التي تصور يعقوب دي غيه الثالث ظهرت بعد ٣ اعوام من الاختفاء وعاد بها رجال الشرطة سليمة من المانيا الغربية حيث عثر عليها.

اللوحة النادرة لا تقدر بثمن عند اهل الفن لكن المثمنين في صالات المزادات يحددون سعرها بنحو ٣ ملايين جنيه استرليني.

اكتشاف اسباب انتحار الطبيب!!

لندن - «الشرق الاوسط»:

الطبيب الالماني الذي قفز من الطائرة اول من امس فوق لاس فيجاس عثر عليه جثة هامدة..

وكان قد ذكر ان الرجل استأجر طائرة كما استأجر محضرة (موثقة عمومية) واثنين من المصورين، ولدى وصول الطائرة الى ارتفاع ١٠ آلاف قدم فتح بابها وقفز.

واتضح امس انه فعل ذلك انتحارا لأن المحضرة صدته ورفضت عرضه بالزواج منها!

امريكا: الحبس لأم رفضت الشهادة ضد الأبن

لاس فيجاس (نيفادا) - أ ب: امر قاض امريكي بحبس أم في السابعة والثمانين لأنها رفضت الادلاء بشهادتها في محاكمة ابنها البالغ من العمر ٦٦ عاما ومتهم بقتل زوجته.

وكان القاضي بول جولدمان في محكمة لاس فيجاس ينظر قضية والتر شيلدت المتهم بضرب زوجته حتى الموت ودفن جثتها في الصحراء. وطلب القاضي من الأم المسنة ماري كوكريل ان تدلي بشهادتها لكنها رفضت فأمر بحبسها متهمة باهانة المحكمة.

والمتوقع ان يظل حبس الأم الى ان توافق على الادلاء بالشهادة او ينتهي نظر القضية.

هبوط عالمي لحالات الاجهاض

نيويورك - ي.ب.أ: عدد حالات الاجهاض أخذ في الهبوط عالميا وبشكل خاص لدى الدول التي اباحت الاجهاض. ومع ذلك تشير دراسة اجراها معهد آلان جونماتشر في نيويورك الى ان عدد حالات الاجهاض التي تجري سنويا في مختلف دول العالم يتراوح بين ٤٠ و٦٠ مليون حالة.

وتسجل الدراسة اكبر معدل للهبوط في الولايات المتحدة حيث تقدر حالات الاجهاض لدى النسوة في فئة السن ١٥-٤٤ بنحو ٢٧ حالة لكل الف امرأة. وذلك بالمقارنة مع المتوسط العالمي الذي يتراوح بين ٣٧ و٥٥ حالة لكل الف امرأة. وكانت حالات الاجهاض في الولايات المتحدة قد بلغت الذروة عام ١٩٨٠ بواقع ٢٩ حالة لكل الف امرأة.



صدق او لا تصدق

مونترا (ايطاليا) - أ ب: اعترف الايطالي ماركو ريدايلي، بقتل والديه اللذين يحبهما والسبب هو أن اشفق عليهما من معرفة الحقيقة!

ريدايلي الذي يبلغ من العمر ٣١ عاما، اوهم أبويه بانه تخرج في كلية الطب وانه طبيب يمارس المهنة.

نائب المدعي الايطالي، انطونيو بانتاليو، نقل عن الطبيب المزيف قوله: «انا احبهما، لكنهما كادا يعرفان الحقيقة وانني لست طبيبا ولم أشأ ان اسبب لهما المعاناة!».

وكانت الشرطة الايطالية قد القت القبض يوم الثلاثاء الماضي على ريدايلي ووجهت اليه تهمة قتل أبيه ادولفو (٦١ عاما) وأمه اليساندرا (٥٦ عاما). وذكر المحققون ان الابن القاتل خدع والديه بقوله انه نجح في امتحانات التخرج وأصبح طبيبا، والواقع انه رسب ولم يكن من المرجح - طبقا لادائه - ان يتخرج طبيبا في يوم من الايام.



ميتران حارس المرمى

الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، لعب ليلة امس كرة القدم على طريقته الخاصة جدا..

ميتران كان حارس المرمى كما كان الظهير الايمن والايسر والجناحين معا الى آخر القائمة. اما الفريق الاخر فكان المطرب الفرنسي، جين لوك لاهاي.

لم يعرف بعد من سجل في مرمى من. وكانت المباراة فقرة في الاحتفال الذي نظم لافتتاح احدى مؤسسات رعاية الايتام الفرنسية.

امطار الفيضانات تعود لاكتساح مدن تونس للمرة الثالثة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد هطول الامطار قويا في بعض الجهات التونسية ولا سيما منطقة نابل التي تسجل عودة الامطار الفيضانية اليها للمرة الثالثة في ظرف اسبوع واصبحت الاودية فيها في فيضان متواصل اذ ما ان تنخفض فيها المياه حتى يعود المطر بغزارة فترتفع من جديد وتسيل وتفيض ويكتسح تيارها المدن والارياف جارفا ومسجلا مزيد الاضرار والخسائر ومرهقا سواء للعائلات المنكوبة او لجهود النجدة والاسعاف وهي جهود تجند لها السلطات المحلية القوى الرسمية والشعبية.

وبينما كان المطر يعود الى نابل قويا كانت مدينة مجاز الباب في ولاية باجة تعيش تحت اعصار حقيقي مفاجيء وجارف حيث بلغت كميات الامطار في اقل من ساعة ١٢٠ ملمترا وهي فترة قصيرة جدا مما اعطى وجها طوفانيا للمطر.

ونتج عن هذا الاعصار ان تجمعت السيول من المرتفعات الشمالية الغربية للمدينة والتقت في وادي بودين ففاض واكتسحت مياهه الاحياء واقتحمت ٦٠ منزلا وعبثت بمحتوياتها وسارع سكان المنازل الذين بوغتوا بالاعصار الى الهرب واعتلاء المرتفعات ولاسيما سطوح البيوت حيث قضوا كامل الليل ولم تسجل خسائر بشرية وان كانت الخسائر المادية باهظة.

وبادرت السلطات المحلية بالانقاذ وهبت لهذا الغرض فرق الجيش والحرس الوطني والحماية المدنية والتجهيز وركزت على تحويل مجرى الوادي في بعض اجزائه مما وضع حدا لارتفاع المياه في الشوارع والطرقات والمنازل.

ومن حسن حظ مجاز الباب وسكانها ان وصلت وسائل الانقاذ في الوقت المناسب اذ سرعان ما انقطعت الطرق حول المدينة وخاصة الطرق الرئيسية في عدة نقاط متتالية وقد تمكنت فرق الانقاذ في ما بعد من فتح الطرق المقطوعة ورفعت منها ايضا ما غمرها من اوحال بينما ظلت المواصلات الحديدية مقطوعة.

جراحة رائدة للطفل الذي ولد مرتين

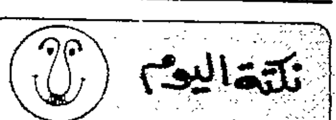
لندن - «الشرق الأوسط»:

في عملية رائدة وجريئة اخرج الاطباء جنينا من رحم امه واجروا له جراحة لانقاذ حياته ثم أعادوه الى الرحم حيث قضى تسعة اسابيع اخرى ولد بعدها طفلا وهو الآن يقترب من عامه الأول في صحة جيدة.

كان الجنين في الشهر الخامس من الحمل في رحم أم امريكية من تكساس طلبت عدم الكشف عن هويتها. وأظهر الفحص الطبي أنذاك ان الجنين يعاني من انسداد خلقي في المسالك البولية الأمر الذي يعتبر مقدمة لتلف الكليتين ثم الوفاة.

واتجه تفكير الاطباء في بداية الأمر الى اجهاض المرأة، لكن الدكتور مايكل هاريسون وزملاءه بجامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو أجرى الجراحة التي تضمنت فتح الرحم ثم اخراج الجنين وتسليك الانسداد ثم اعادة الجنين الى الرحم. وقد تم فتح الرحم بالجراحة القيصرية واخرج الجنين دون فصله عن المشيمة.

الجراحة التي أجريت قبل عام ظلت سرا كشف النقاب عنه ليلة امس.





الوزن

النحيلة: يجب على سائق الباص ان يأخذ الأجرة بالوزن.

البدينة: لو كان كذلك لما توقف لك اي سائق.

من القارىء:
محمد علي الشهري

مع قهوة الصباح

وطعام الماضي ايضا

تحدثت امس عن الماضي.. والحديث عن الماضي ممتع.. وقلت ان الامريكان.. اشطر التجار - يتاجرون او يتجرون في الماضي باقامة المدن والقرى القديمة حيث يستطيع الزائر ان يقضي يوما او اياما يعيش في التاريخ ومع التاريخ..

والعودة الى الماضي ليست في هواية الآثار فقط.. ولا في عودة «موضة» الملابس القديمة.. ولا في زيارة المدن والقرى التي شيدت لاستعادة الماضي الجميل.. ولكن حتى الطعام ايضا.. طعام جدتي وجدتك يعود.. ويعود ليسجل ارقاما قياسية في المبيعات.. وبعد موجة المعلبات التي سادت المائدة منذ بداية القرن حتى السبعينات وبعد هوجة الفيتامينات الملونة التي نسب اليها سر الصحة والحيوية.. عاد الناس الى عقولهم والى «ماضيهم الغذائي» مرة اخرى.. وانتشر ما يسمى «الطعام الصحي» وهو طعام يعتمد على المواد الطازجة من خضروات ولحوم واسماك وفاكهة لا تمر بمرحلة الاعداد الصناعي والتعليب..

وقد توصلت دراسة ميدانية نشرت نتائجها مؤخرا ان الناس يزداد اقبالهم يوما بعد يوم على العودة الى الماضي في اسلوب التغذية.. بعد ان ثبت علميا ان لا شيء يعوض الجسم البشري عن الطعام الطازج.. بل ان جزءا خاصا من هذه الدراسة اشار الى اقبال البشر - عالميا - على تناول مادة «النخالة» او ما يسمى بالخبز الاسمر.. وان في بريطانيا وحدها يباع من هذه المادة بما يقرب من ١٢٠ مليون جنيه استرليني سنويا..

الماضي جميل..

وما احلى الرجوع اليه!!

عبد الله باجبير